نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الإثنين 14 تشرين الثاني 2022 | العدد 984 - السنة الرابعة | Monday 14 November 2022, Issue 984 - Year 4 | 24 صفحة | 5000 ليرة

مصير عون بيد عويدات... فهل يرفع "الحصانة القضائية" عنها؟

بكركي تعلن المجلس النيابي "مؤسسة فاشلة": الخلاص بالتدويل

على المستوى الخارجي لا يزال الملف اللبناني تحت مجهر المراقبة والترقّب وسط محاولات يتيمة تقوم بها باريس لجسّ نبض إمكانيات إحداث فجوة في جدار التأزم المستحكم بالاستحقاق الرئاسي، بينما اقتصرت محادثات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الهاتفية نهار السبت مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على مقاربة الوضع في لبنان من زاوية مناقشة تحديات المنطقة عموماً، فجرى تجديد التأكيد على "ضرورة انتخاب رئيس للبنان حتى يتم تنفيذ برنامج الإصلاحات الهيكلية الضرورية لنهوض البلد"، مع اتفاق الجانبين على مواصلة التعاون "لتلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب اللبناني".

20

عدّاءات وعدّاؤون خلال سباق "بيروت ماراثون" في منطقة واجهة بيروت البحرية أمس (فضل عيتاني)

الكلفة الإستشفائية تتضخّم 15% والتأمينية 12% في 2023

باتريسيا جلاد

بداية سنة 2023 الصحيّة والإستشفائية لن تكون كما نهاية 2022 لناحية قيمة التعرفات المسدّدة بالدولار النقدي والأقساط التأمينية التي تراجعت في العام 2022. فالفاتورة الإستشفائية ولو لم يتمّ تقاضيها نقداً وبالعملة الخضراء من شركات التأمين، إلا انها ستشهد قفزات لتصل الى القيمة التي كانت تسجّلها في العام 2019 قبل اندلاع الأزمات وتهاوي القطاعات الإقتصادية كافة.

20

في الملحق الإقتصادي:

إيكو نداء الوطن ECONIDA' ALWATAN

18-13

الكلفة الصحية ترتفع 282%

2،1 مليار دولار للمدارس... أين هي؟

ثلثا التلامذة في المدارس الخاصة رغم الفقر

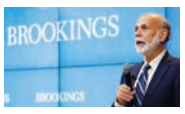

إنقاذ البنوك يستحق جائزة نوبل!

هجوم دموي يستهدف "شارع الإستقلال"... وإردوغان يتوعّد

المباحث الجنائية تعمل على رفع الأدلة من المكان المستهدف أمس (أ ف ب)

لم يمرّ عصر "شارع الإستقلال" في منطقة تقسيم النابض بالحياة والمارّة كونه يشكّل مقصداً أساسيّاً للكثير من السياح والمواطنين في تركيا، على خير، إذ هزّه انفجارٌ ضخم، ما أسفر عن سقوط ستة قتلى وعشرات الجرحى.

وبعد ساعتين من الإعتداء، لفت الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عبر التلفزيون إلى أن "امرأة قد تكون متورطة"، من دون أن يضيف أي تفاصيل.

20

إسرائيل تقصف مطار الشعيرات في ريف حمص

تتابع إسرائيل مسلسل استهدافها للأراضي السورية، إذ أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية بمقتل جنديين وإصابة 3 آخرين في قصف إسرائيلي على مطار الشعيرات العسكري بريف حمص، مشيرة إلى أن الدفاعات الجوية السورية تصدّت "لأهداف معادية في سماء ريف حمص الجنوبي الشرقي" وأسقطت "عدداً منها"، من دون أن تحدد المواقع المستهدفة، بينما اكتفى التلفزيون السوري ببثّ مشاهد تظهر محاولات تصدي الدفاعات الجوية للصواريخ الإسرائيلية.

20

"الشيوخ" للديمقراطيين وبايدن يتنفّس الصعداء

إحتفل الديمقراطيون أمس بفوزهم المفاجئ بالغالبية في مجلس الشيوخ الأميركي وسط حالة من الذهول خيّمت على الجمهوريين، وخصوصاً أن الحزب الديمقراطي نجح في تأمين قاعدة هامة من الدعم السياسي والتشريعي، ترافق الرئيس جو بايدن حتى نهاية ولايته الذي قال أمس إنّ "النجاح غير المتوقّع للديمقراطيّين في انتخابات منتصف الولاية، قد وضعه في موقف أقوى لإجراء محادثات حاسمة مع نظيره الصيني شي جينبينغ".

20

لبنان يستعرض أمام الهند ويتمسّك بالصدارة

لم يتأثر منتخب لبنان لكرة السلة بغياب أكثر من ستة لاعبين أساسيين عن صفوفه، وأسقط ضيفه الهندي المتواضع بنتيجة كبيرة (103-74) مساء أمس في قاعة بيار الجميل في مدينة كميل شمعون الرياضية، ليتصدّر ترتيب النافذة الخامسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى بطولة العالم 2023 الصيف المقبل. بهذا الإنتصار المدوّي عزّز منتخب الأرز صدارته للنافذة برصيد 15 نقطة، في حين فاجأ المنتخب الأردني صاحب المركز الرابع (12 نقطة) نظيره النيوزيلندي، وألحق به الخسارة الثانية على التوالي أمس أيضاً (92-75، ليصبح رصيد نيوزيلندا 14 نقطة في مركز الوصافة أمام الفيليبين الثالثة (13 نقطة).

20

ألدريدج يقسو على السلة الهندية

بشارة شربل
b.charbel@nidaalwatan.com

تخوين "17 تشرين": إذا عُرف السبب...

لا داعي لمناقشة أفكار أمين عام "حزب الله" ومواقفه. عنوانُها: "نحن دائماً على حق". متنها: "خائن من يعارضنا"، أما خاتمتها فعرضٌ سخي: "تعالوا الى تسويةٍ بشروطنا!".

كلمة السيد نصرالله في "يوم الشهيد" نموذجٌ إضافي للفصل لا للوصل، للتشدّد لا لمدّ الجسور. وإذا كان محسوماً عقم التوصل الى حلّ وسط معه لأنه "لم يترك للصلح مطرحاً"، فذلك لا يعني التغاضي عن سيل الاتهامات والإهانات التي وجّهها الى جمهور ثورة 17 تشرين تحديداً ونحو 400 ألف ناخب صوّتوا لها عن قناعة كاملة بأهدافها.

لِنفترض برهةً نجاحَ الثورة في تجاوز قمع "الثنائي الشيعي" وقلبَها الطاولة على المنظومة علّنا نفهم أسباب استهداف نصرالله لـ 17 تشرين وإصراره على تشويهها. أدناه سيناريو كان ليتحقّق لولا الإمعان في إجهاض "حلم الدولة" كلّما سنحت الفرصة:

* التأكيد على استقلالية القضاء بلا تمييز، فـ"كلن يعني كلن" تعني محاسبة الفاسدين والمجرمين رؤساء ووزراء وسائر من أساء الى شعب لبنان ومصالحه... ثلاثة عقودٍ من الاستباحة الممنهجة زاخرة بهؤلاء.
* إعفاء قضاة التمييز والمدَّعين العامين كونهم شهود زور لجرائم ضد مواطنيهم أو أزلاماً تقاعسوا عن إحقاق الحق وأحجموا عن الاستقالة.
* إطلاق يد القاضي بيطار في التحقيقات ضمن الأصول بلا تعسّف في استخدام الحق، وجرّ الوزراء والنواب الى التحقيق، والتشديد على أن 4 آب ليست حادثاً عرضياً بل جريمةٌ ضدّ الانسانية تستوجب منع الافلات من العقاب.
* إحالة "اللص المركزي" الى المحاكمة وتعيين "حاكم" معروفٍ بالعلم والأمانة.
* إيفاء الدولة بالتزاماتها المالية الدولية وفرض الـ"كابيتال كونترول" ووضع أعضاء مجالس ادارة البنوك قيد التحقيق وإرغامهم على إعادة الأموال التي حوّلوها أو نهبوها.
* إقرار سلسلة الاصلاحات المطلوبة وخطّة تعافٍ لا تكسر ظهر الفقراء وتضمن حقوق المودعين، والاتفاق مع صندوق النقد على معاودة إطلاق الاقتصاد.
* إعفاء الضباط والعسكريين الموالين لغير المؤسسات الشرعية من مهامهم وحلّ الأجهزة الميليشيوية وخصوصاً شرطة مجلس النواب.
* رفع الدعم فوراً عن كلّ سلعة جرت العادة على تهريبها خارج الحدود وضبط المعابر الشرعية وغير الشرعية نهائياً، وإخضاع مطار بيروت لسلطة الدولة بلا شريكٍ ولا لجان تنسيق.
* تعهّد لبنان ألّا يكون منطلقاً للإساءة الى الدول العربية والخليجية واستعادة علاقاته التاريخية مع بيئته العربية.
* رفض ترسيم الحدود البحرية تلبيةً لصفقةٍ ايرانية أميركية ولحاجات المنظومة الحاكمة والتمسّك بالخط 29 وحقوقه كلّها بلا تنازل.
* وضع آلية واضحة لتنفيذ ما ورد في اتفاق الطائف بلا استثناء وخصوصاً البند المتعلّق بنزع سلاح الميليشيات، والمباشرة بحوارٍ فوري مع "حزب الله" لإقرار جدولٍ زمنيٍ يضع سلاحه تحت إمرة الشرعية وقرار الحرب والسلم لدى مجلس الوزراء.

الأسباب المذكورة أعلاه كلّها استوجبت قمع "انتفاضة المواطنية" في 17 تشرين والتشنيع عليها اليوم. ليست مسألة عمالة ولا مؤامرة ولا منظماتٍ دولية أو سفارات. هي قصة رفضٍ صارخٍ لبناء الدولة ولفكّ عرى انتماءٍ قسري الى محورٍ لا ينتمي إليه لبنان.

وليد شقير

وماذا عن الرئيس الذي يخاف الحزب؟

برّأ الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله حزبه وحلفاءه وخصومه من تهمة السعي للفراغ الرئاسي، لكن ماذا يعني قوله إنّ ضرورة إنهاء هذا الفراغ «لا تعني أنه من أجل أن نسدّ الفراغ أن نملأه بأيّ كان أو كيفما كان أو بأي رئيس»؟

وماذا يعني أن يشرح «الحزب» مواصفاته للرئيس المقبل بأن يكون مثل رئيسي الجمهورية السابقين إميل لحود وميشال عون، واعداً بطرح مواصفات أخرى في الحوارات الثنائية أو الثلاثية التي دعا إليها نصرالله، من أجل الاتفاق على اسم الرئيس الجديد، فلا «يناقشني زيد أو عمر من أول الطريق بسلاح المقاومة وفي لبنان هناك ألف ملف تحتاج إلى معالجة وهو قفز عن كل الملفات»، غير إطالة أمد الفراغ رغم اعترافه بأن «الوقت داهم»؟

بل هو قال إن هذه الحوارات فيها «أخذ وعطاء وجدل وتعب وإلى آخره لأن يصلوا إلى الخيار الأفضل». أي أن تأخذ الحوارات مداها، بعد مرور أكثر من شهرين ونصف الشهر على انقضاء مهلة انتخاب الرئيس ومنها أسبوعان من الفراغ.

إلا أنّ هذا الخطاب يقفز فوق إلحاح ضرورة انتخاب الرئيس سريعاً، ويتبرّأ من المسؤولية عن تأخره، ليس لأنّ خصوم «الحزب» يريدون منه أن ينتخب الرئيس الذي يسمّونه، بل يريدون منه ألا يعطّل جلسات الانتخاب بتهريب النصاب، وأن يقترع لمن يراه مناسباً لخطه السياسي ويترك للفرقاء الآخرين أن يقترعوا لمن يرونه متلائماً مع تطلّعاتهم، وليفز بالمنصب، مدركين سلفاً أنّ أي رئيس، لا يعتبر أنّ تسوية ملف السلاح ستكون عاجلة وسريعة. وحتى لو كان الرئيس العتيد صاحب موقف ضد بقاء سلاح «الحزب» خارج إمرة الشرعية، فالأمر ليس مطروحاً على هذا الشكل، بل إنّ أكثر الرافضين لفائض القوة، على قناعة تامة بأنّ معضلة السلاح يجب أن تخضع لنقاش داخلي حول كيفية معالجته، في إطار حواري سياسي وداخل المؤسسات الدستورية، وفي سياق بحث جدي في الاستراتيجية الدفاعية، بمواكبة إقليمية ودولية.

أكثر من ذلك فإنّ أقصى ما يطمح إليه معارضو استقلالية سلاح «الحزب» عن الدولة اللبنانية، هو النأي بلبنان عن حروب وصراعات المنطقة، وعن تحويله إلى ساحة لإذكاء هذه الحروب وإدامتها، كبداية لازمة ولا غنى عنها من أجل أن تأخذ الملفات الاقتصادية والمالية والمعيشية التي لا يمكن لأي مرشح أو رئيس القفز فوقها، طريقها إلى المعالجة لوقف الانهيار المتمادي. فهو الشرط الأول والرئيس لتلقّي المساعدة التي يحتاجها البلد والتي تفوق حكماً، هبة الـ600 ألف طن من المازوت الإيراني التي منع الأميركيون لبنان من الحصول عليها، بفعل العقوبات المفروضة على طهران لأسباب تتعلق بالملف النووي وتدخلاتها في المنطقة، عبر أذرعها، و«الحزب» منها.

خصوم «الحزب» هم الذين لا يريدون لا الحرب الأهلية ولا استدراج أيّ حرب من الخارج على البلد المدمّر أصلاً، تلك الحرب التي لا تتوقف قيادة «الحزب» عن التحذير منها كلّما نطق أعزل من السلاح، بحديث عن السلاح.

الوجه الآخر لنظرة ومنطق خطاب «الحزب» حيال الرئيسين لحود وعون، على أنّهما لم يطعنا المقاومة في ظهرها، هو أنهما رفضا مناقشة تلك الاستراتيجية الدفاعية، وبرّرا توجيه سلاح «الحزب» لأغراض لا علاقة لها بمقاومة إسرائيل بل بمشروع طهران على الصعيد الإقليمي، وفي أحسن الأحوال سكتا عن ذلك، مع كل ما تركه هذا السلوك من أضرار تسببت بعزلة البلد.

خصوم «الحزب» يريدون رئيساً بالمواصفات نفسها التي طرحها نصرالله، لكن بالمقلوب، مع استبدال الجهة التي افترض أنّه يفترض ألا يخضع لها، أي «رئيس أولاً لا يخاف، إذا صرخوا عليه» في جهاز الأمن التابع «للحزب»، أو في وسائل الإعلام التابعة «للحزب»، التي تتولى بث طلائع رسائل التهديد كما جرت العادة، أو من قبل كتلة «الوفاء للمقاومة»، فضلاً «عن الذين أعلى منهم ليبدأ بالرجف والخوف ويتنازل». تقتضي الواقعية التذكير بذلك رغم وجود تفاصيل أخرى، حتى لا يقتصر التخويف على الجهات التي عدّدها السيد حين اتهم بالضغوط، «السفارة الأميركية أو الخارجية الأميركية أو القيادة الأميركية الوسطى». وفي العبارة الأخيرة رسالة إلى قائد الجيش العماد جوزاف عون.

من دون تبرير تدخل أميركا أو غيرها من المعسكر الخصم لإيران، وهو تدخل تعايش معه «الحزب» لعقود، تارة في ظل تصاعد الصراعات بين الغرب وطهران وتارة أخرى في ظل التسويات والتواطؤ في العراق وغيره، والذي دفع لبنان ثمنه، لا يبدو أنّ قيادته اقتنعت بأن إقحامها البلد في مقتضيات السياسة الإيرانية ساهم مساهمة رئيسة في بلوغه الحضيض الذي هو فيه. فمتى يأخذ الحزب إجازة من هذه المهمة، التي تحمّلت مسؤوليتها، غير آبهة بجمهور أكثري من سائر القوى السياسية والطائفية، كانت ثورة 17 تشرين أحد تجليات اعتراضه على سوق البلد إلى «الجحيم»؟

"حزب الله" وكلام نصرالله: المقصود فرنجية طالما باسيل غير مرشّح

يبدو الأمر وكأنه سباق بين مرشحين خصمين حليفهما واحد

غادة حلاوي

خلال اللقاء الأخير الذي جمع فيه رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية برئيس «التيار الوطني الحرّ» جبران باسيل، أكّد الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله تأييده وحزبه لترشيح فرنجية وكرّر أمام ضيفيه أنّ «حزب الله» لم يسبق وأن وعد بالإلتزام بترشيح أي شخصية على غرار ما سبق وفعل مع الرئيس السابق ميشال عون. يعتبر «حزب الله» أنّ فترة الوعود قد ولّت وأنه لم يعد ملزماً بتكبيل خياراته بما من شأنه أن يعطّل البلاد شهوراً وسنين. الظرف لم يعد يحتمل مزيداً من الإنتظار. لكنّ ذلك لا يمنع أنّ «حزب الله» طمأن فرنجية الى خوض معركة وصوله الى سدة الرئاسة الأولى، ولكن ليس بصيغة الوعد.

وضمناً لا يتعاطى «حزب الله» مع باسيل على أنه مرشح للرئاسة. هو لم يعلن ترشيحه بعد، بل قال إنه غير مرشح. حتى ولو لم يتفوّه بقولها فإنّ «حزب الله» لا بدّ وأنّه يعتبر أنّ باسيل كان الرئيس الفعلي في عهد عمّه ميشال عون وكانت له اليد الطولى في الحكم، وأبعد من ذلك فانتخابه رئيساً اليوم سيكون بمثابة استمرار لعهد عون من وجهة نظر الخارج والفريق الذي طوّق عهده في الداخل والخارج.

في حديثه الأخير يوم الجمعة الماضي حسم الأمين العام التكهّنات وأعلن موقف «حزب الله» النهائي من المرشح الرئاسي. حدّد مواصفات تتطابق ومواصفات اثنين من حلفائه ممّن يبادلهما الثقة لمواقفهما الثابتة حياله والتي لا تحتمل أيّ جدل. جبران باسيل الذي عوقب لأجل الثبات على موقفه من «حزب الله» ورفض الإملاءات الأميركية بقطع العلاقة معه ضماناً لمستقبله السياسي فعوقب، وسليمان فرنجية الثابت في تحالفه معه ولم يتراجع كما كان ثابتاً في الموقف من سوريا ورئيسها طوال الحرب. تحدّث السيّد عن مرشح تطمئنّ له المقاومة كإميل لحود وميشال عون بينما قطع الطريق على حظوظ قائد الجيش جوزاف عون ورفض بالمطلق ترشيح ميشال معوّض، ولفت إلى أنّ موقع الرئاسة وأهميته يفرضان عدم اختيار أيّ كان رئيساً، بما يعني عدم انتخاب أي شخصية لا تتمتع بمواقف شجاعة وواضحة تجاه القضايا المصيرية. أما لناحية المفاضلة بين الحليفين فقد سبق وقال السيّد صراحة أنه يثق باثنين، جبران باسيل وسليمان فرنجية، وإلى أن يعلن باسيل ترشيحه فيُحدث تغييراً في المعادلة وهذا مستبعد، فإنّ المستفيد الأول من حديث السيد هو فرنجية حكماً، وفق ما توضح مصادر مطلعة على موقف «حزب الله»، أكدت قائلة «إذا كان باسيل لم يعلن ترشيحه وهو أبلغ أنه ليس مرشحاً فالمقصود في المواصفات التي حدّدها السيّد، هو سليمان فرنجية حكماً وليس قائد الجيش جوزاف عون لأنّ «حزب الله» لن يثق «بميشال سليمان ثانٍ» والهجوم الذي شنّه على التدخّل الأميركي في الجيش له مغزاه وأبعاده». خلال الاجتماع معه، قال السيّد لباسيل صراحة «في عهد الجنرال عون لم تطعن المقاومة في ظهرها وسليمان فرنجية مطمئن في هذا المجال».

> لا يتعاطى حزب الله مع باسيل على أنه مرشح للرئاسة فهو لم يعلن ترشيحه بعد بل قال إنه غير مرشح

لكن حجر العثرة في طريق انتخاب فرنجية هو رفض باسيل لترشيحه وهو ما سيسعى «حزب الله» الى حلحلته وسيستمرّ في مساعيه، ومصادره المقربة تقول إنّ اجتماعاً ثانياً يتم ترتيبه بين الرجلين سيعقد عند توافر الظروف المناسبة. لكن باسيل لا يفوّت فرصة الا ويؤكد رفضه ترشيح فرنجية. بعض المقربين لا يستبعد أنّ الرجل يريد تقطيع الوقت إلى حين نضوج المساعي الجارية برعاية قطرية لرفع العقوبات عنه. باسيل العائد من قطر، وضعت مصادر المقربين منه الزيارة في إطار مشابه للزيارة التي سبق وقام بها إلى تركيا وكان هدفها يومذاك التقريب في وجهات النظر مع سوريا. وتريد إضفاء بعدٍ على الزيارة

دعا إلى عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان

الراعي: لا لرئيس توافقي

الأمم المتحدة معنيّة في التحرّك لعقد المؤتمر

ردّ البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي على مواقف رئيس مجلس النواب نبيه بري من نصاب انتخاب رئيس الجمهورية وعلى مواصفات الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله الرئاسية ، من دون أن يسميهما، واعتبر أنّ «من نتائج هذا الواقع أنه كلما وصلنا إلى استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية ، يبدأ اختراع البدع والفذلكات للتحكّم بمسار العملية الانتخابية ونتائجها على حساب المسار الديمقراطي، علماً أن الدستور واضح بنصّه وروحه بشأن موعد الانتخاب، ونصاب انعقاد الجلسات ودوراتها الأولى والتالية، ونصاب الانتخاب».

وقال: «يتكلمون عن رئيس توافقي. الفكرة مرحّب بها في المبدأ، شرط أن لا تكون حقّاً يراد به باطل، وشرط أن يتم اختيار رئيس حرّ يلتزم بقسمه والدستور؛ ويكون قادراً على وقف النزاعات وإجراء المصالحات، وشدّ أواصر الوحدة الداخلية. الرئيس التوافقي بمفهومنا هو صاحب موقف صلب من القضايا الأساسية، وصاحب خيارات سيادية لا يساوم عليها أمام الأقوياء والمستقوين، ولا أمام الضعفاء والمستضعفين، لا في الداخل ولا في الخارج. الرئيس التوافقي هو الذي يحترم الدستور ويطبّقه ويدافع عنه، ويظلّ فوق الانتماءات الفئوية والحزبية، وهي تلتفّ حوله وتؤيده ويكون مرجعيتها وتطمئن إلى رعايته. ليس الرئيس التوافقي رئيساً ضعيفاً يدير الأزمة، يداوي الداء بالداء، ويداري العاملين ضدّ مصلحة لبنان. ولا رئيساً يبتعد عن فتح الملفات الشائكة التي هي السبب الأساس للواقع الشاذّ السائد في كل البلاد. ولا رئيس تحدّ يفرضه فريقه على الآخرين تحت ستار التفاوض والحوار والتسويات والمساومات، أو يأتون ببديل يتبع سياسة الأصيل نفسها. فيتلاعبون به كخفّ الريشة ويسيطرون على صلاحياته ومواقفه ويخرجونه عن ثوابت لبنان التاريخية ويدفعونه إلى رمي لبنان في لهيب المحاور».

وأوضح الراعي أنّ «الرئيس الذي نريده هو رئيس على مقياس لبنان واللبنانيين، يرفع صوته في وجه المخالفين والفاسدين ومتعدّدي الولاءات انطلاقاً من موقعه المترفّع عن كل الأطراف؛ والذي يقول للعابثين بمصير البلاد: كفّوا إساءاتكم إلى لبنان، وكفّوا عن تعذيب اللبنانيين، وكفّوا عن

خفـايـا

يجرى التفاوض حالياً بين عدد من المصـــارف والصنـــدوق الوطني للضمان الاجتماعي حول اســـتبدال جزء من ودائـــع الصنـــدوق لديها بســـندات خزينة باللـــيرة تحملها المصارف المذكورة، علماً أنّ الســـعر المعروض يوازي القيمة الاسمية لتلك الســـندات فيما قيمتها السوقية هي 10% من قيمتها الاسمية.

رعت هيئة الشراء العام عقود تلزيم بين وزارة الاشغال وبين اتحاد بلديات الضاحيـــة لتنظيف المجاري والانهار ومن ثَمّ قام الاتحاد المذكور بتجيير العقد الى أحـــد المتعهدين، ما حال دون المرور بآليات قانون الشراء العام.

لوحظت أمس في الإحتفال الذي أقامـــه حـــزب «البعـــث» في عكار، مشاركة العديد من رؤساء البلديات والفاعليـــات التي كانت حتى الأمس القريـــب محســـوبة عـــلى «تيـــار المستقبل» ما أثار موجة غضب بعض قيادات «التيار» في عكار.

أبعد من القضايا الداخلية في إشـــارة الى دوره الذي يتعـــدّى لبنان الى قضايا أكثـــر تعقيداً. ولكن المتعارف عليه، أن لباسيل دوره في دخول القطريين شركاء الى جانب «توتال» في التنقيب واســـتخراج الغاز على الحـــدود مع إسرائيل، وسرت مـــداولات أنّ القطريـــين فاعلون على خط الأميركيين بهدف رفع العقوبات عنه وأنّ المســـاعي نضجت تقريباً، وفي اعتقاد المقربين أنّ رفع العقوبات يمنح باسيل شرعية الترشح للرئاســـة حكماً. لكنّ المصـــادر المطلعة على أجواء «حزب الله» ترى أنّه من الممكن الرهان على رفع العقوبات والوقت لا يســـمح بمزيد من تقطيع الوقت، وتعتبر أنّ العقوبات ليست وحدها العقبة لأنّ ثمة عقبات داخلية تعترض ترشـــيحه منها رفض رئيس مجلس النواب نبيه بري ترشيحه كما الرئيس سعد الحريري و«التغييريين» والحزب التقدمي الإشتراكي.

يمكـــن اعتبار كلام الســـيد بمثابة تأييد علني لفرنجية وإعلان رسمي عن بداية خوض معركته والـــشروع في ترتيـــب الأرضية لذلك داخلياً وخارجياً حيث ينشـــط فرنجية ويعقد لقـــاءات على جانب مـــن الأهمية خاصة على المستوى العربي. وهو المسعى ذاته الذي يقوم به باسيل، وكلّ تجاه الدول القريبة منه ليبدو الأمر وكأنه ســـباق بين مرشـــحين خصمين، حليفهما واحد.

الحريري يعود على متن تسوية 2022 الرئاسية؟

هل يعود؟

ألان سركيـــس

رُســـمت خطوط التّماس بين القوى السياســـية المتنازعة، وأثبتت جولات الإنتخاب الرئاســـية أن لا قدرة لأي فريق على الحسم بلا تسوية شاملة ترضي الأطراف كافة.

منذ توليه مفتاح الزعامة بعد اغتيال والده الرئيس الشـــهيد رفيق الحريـــري في العـــام 2005، يؤخذ على الرئيس ســـعد الحريري بأنه ميّال إلى التسويات، بينما يتهمه حلفاؤه بأنّ التســـويات التـــي حاكها هي كناية عن تنازلات أمـــام «حزب الله» وحلفائه، وتحديداً «التيار الوطنيّ الحر». فيما يُبرر رئيس «تيار المستقبل» سلوكه بأنّ هذه التســـويات عقدت بهدف الإنقاذ من نار الفتنة وربط النزاع مع الخصوم بانتظار حدوث تطور إقليمي ما يقلب التوازنات. لكن الحريـــري الإبن أخرج نفســـه من المعادلة السياسية بعدما لمس عدم وجود رغبة إقليمية في دعمه، وهو الذي اســـتقال من رئاسة الحكومة في تشرين الثاني 2019 تلبيةً لرغبات شـــعب لبنان المنتفض حسب قوله.

لا شـــكّ أنّ غياب الرجل عن المشـــهد السياسي ترك فراغاً من الصعب على أي شخصية سنية ملؤه خصوصاً وأنّ زعامة آل الحريري وتيار «المســـتقبل» كانت عابرة للمناطق والمدن الســـنية، وبالتالي فإنّ البحث في المرحلة المقبلة يقضي التدقيق في كيفية عدم ترك الساحة السنية لقدرها، مع العلم أنّها ليست المرّة الأولى التي يبتعد خلالها الحريري عن المشـــهد السياسي. اذ سبق له أن انكفأ بعد مهرجان 13 آذار الشهير عام 2011 يوم خلع «الجاكيت» على المنبر واختـــار المنفى الطوعي وابتعد عن لبنان لكن تياره بقي حاضراً بقوة.

بعدهـــا، عاد الحريـــري على متن تســـوية 2016 القاضية بانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية وتربعه على عرش الرئاســـة الثالثة طوال حكومات عهد الرئيس عون، لكـــن انتفاضة 17 تشرين أخرجت رئيس «تيار المســـتقبل» من السراي ومن ثم من كامل الحياة السياسية. وبالتالي إنّ مشهد غيابه في العام 2011 يتكرّر اليوم ولكن هذه المرّة كأنّه شـــبه اعتزال للعمل السياسي.

هناك تأكيدات أن الحريري لا يزال يؤمن بفكر 14 آذار ونهجها

ويدور حديث في الخفايا عن احتمال عودة الحريري إلى الحياة السياســـية في وقت قريب. فالرجل اجتاز بعد إنتخابات 2022 مرحلة مهمة من تثبيت زعامته. اذ، من جهة حصدت «قوى التغيير» 3 مقاعد في بيروت كانت لـ«المســـتقبل» إضافةً إلى مقعد في كل من صيدا والبقاع الغربي والشوف وطرابلس، في حين أنّ هناك ما بات يُعرف بقدامى «المستقبل» وهم كتلة مطاطة تتحرّك بين 6 إلى 10 نواب وهؤلاء سيكونون تحت جناح الحريري إن عاد.

ويؤكّد قريبون مـــن جوّ الحريري أن الرجل لم ينتهِ سياســـياً لأنه لم تبرز أي زعامة سياســـية قادرة على منافسته خلال الإنتخابات النيابية الأخيرة، وحضوره لا يقتصر على المواقف السياسية فقط، بل إنّ الأساس هو إعادة كودرة تيار «المستقبل» ومأسسته على نحو صلب، وإبعاد أصحاب المصالح عنه واحتضان الناس التي آمنت فعلاً بنهج الحريري الأب والإبن.

ومن جهة أخرى، فان هناك تأكيدات أن الحريري لا يزال يؤمن بفكر 14 آذار ونهجها وكل الكلام عن تخلّيه عن هذه المبادئ لا أســـاس له من الصحة، في حين أنه لا يتدخّل في الإســـتحقاق الرئاسي حاليـــاً، لكنه في المقابل يبارك أي قرار يؤدّي إلى اســـتقرار البلد وانتخاب رئيس جديد للجمهورية وتأليف حكومة فاعلة وإعادة التوازن إلى الحياة السياسية ويلغي ســـيطرة فريق على القرار السياسي.

ولا يبدو أنّ هناك إشارات خارجية مشجّعة أو تدعم عودة الحريري، فعلاقته مع المملكة العربية السعودية لم تتحسن بالشـــكل المطلوب، مع العلم أنّ مدخل أي زعيم ســـنيّ للعودة إلى لعب دور كبير، يكون من خلال تأمين الغطاء السعودي، وهذا الأمر غير متوافر حالياً للحريري أو لأي شخصية سنية أخرى.

ومن جهتها، لا تبدي واشـــنطن هـــي الأخرى أي حماســـة لعودته، وهـــي تعتبر أنّ هذا القـــرار يخصّه شـــخصياً وغير معنية به، في حين أنّ الإدارة الفرنســـية لا تزال غاضبة منه بســـبب رغبته بالتكليف بعد إفشال تســـوية ولادة حكومة السفير مصطفى اديب على رغم معرفته بعدم قدرته على التأليف.

بعد سقوط شعار «كلن يعني كلن»، ونهضة الأحزاب والتيارات والقوى التقليدية من جديد للعب دورها، فإنّ لا شيء يمنع عودة تيار «المســـتقبل» إلى ممارسة نشاطه. لكن هذا الأمر يتعلق بقرار الحريري، وحتى الســـاعة لم يصدر أي قرار من هذا النوع.

ضعيف يتلاعبون به

المضي في مشاريع مكتوب لها السقوط الحتمي آجلاً أو عاجلاً لأنها ضدّ منطق التاريخ، وضدّ منطق لبنان. الرئيس الذي نريده هـــو الذي يتحدّى كل من يتحدى اللبنانيين ولبنان، والذي يقضي على المساعي الخفية والظاهرة إلى تغيير هوية لبنان الوطنية والتاريخية. مهما كان شـــكل لبنان الجديد مركزياً أو لامركزياً، فلن نســـمح بالقضاء على خصوصيته وهويته وعلى تعدّديته، وعلى كلّ ما يمثّـــل في هذا الشرق من وطن شكّل ملاذاً وطنياً آمناً للمسيحيين كما لسواهم كي يعيشوا بإخاء ورضى ومساواة، وشراكة في ما بينهم في دولة ديمقراطية حضارية».

وتابـــع الراعي: «... وبقدر مـــا نحن حاضرون للنضـــال والكفاح لمنـــع تغيير وجه لبنـــان بقيمه وبخصوصيته، فإنّا مستعدّون أكثر فأكثر للتفاوض والحوار حـــول تطوير لبنان في إطار الحداثة والعدالة والحياد واللامركزية الموســـعة ومقترحات أخرى... إن الرئيس التوافقي المنشـــود لا يمكـــن إختياره إلا بالإقتراعات اليومية المتتالية والمشـــاورات بين سائر الكتل النيابية».

ورأى الراعـــي أنّه «أمام فشـــل مجلس النواب الذريع في إنتخاب رئيس جديـــد للجمهورية، بحيث كانت الجلســـات الخمس في مثابة مسرحية - هزلية أطاحت بكرامة الذين لا يريدون انتخاب رئيس للبلاد، ويعتـــبرون أنه غير ضروري للدولـــة، ويحطّون من قيمة الرئيس المسيحي- الماروني، بالإضافة إلى فشل كل الحوارات الداخلية أو بالأحرى تفشيلها من سنة 2006 حتى مؤتمر إعلان بعبدا ســـنة 2012، لا نجد حـــلّاً إلا بالدعوة إلى عقد مؤتمـــر دولي خاص بلبنان يعيد تجديد ضمان الوجود اللبناني المستقلّ والكيان والنظام الديمقراطي وســـيطرة الدولة وحدها على أراضيها اســـتناداً إلى دســـتورها أولاً ثم إلى مجموع القرارات الدولية الصادرة بشأن لبنان». وحذّر من أنّ «أي تأخير في اعتماد هذا الحل الدستوري والدولي من شـــأنه أن يورّط لبنان في أخطار غير سلمية ولا أحد يستطيع احتواءها في هذه الظروف».

وأكّـــد الراعي أنّ الأمم المتحـــدة «معنية مع كل دولة تعتبر نفسها صديقة لبنان أن تتحرّك لعقد هذا المؤتمر. ولقد رأينا أنّ هـــذه الدول حين تريد تحقيق شيء تحقّقه فوراً مهما كانت العقبات، ولنا في سرعة الوصـــول إلى اتفاق لبناني -إسرائيلي برعاية أميركية حول ترسيم الحدود البحرية والطاقة، خير دليل على قدرة هذه الدول إذا حسمت أمرها».

...وقبلان يردّ: الحلّ يمرّ بالمجلس النيابي حصراً

ردّ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان على دعوة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الامم المتحـــدة الى التحرك من اجل عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان.

وقال: «الحلّ الســـيادي الانقـــاذي يمرّ بالمجلس النيابي حصراً لا بأيّ مؤتمر دولي»، وأضاف: «لأن أزمة البلد معقّدة جداً والعاملـــين الدولي والمحلي مختلطان بشـــدّة والشـــلل الداخلي بلغ الذروة أقول: من يصنع التاريخ أو يضيعه الكتل النيابية وليس أي كيان آخر، ولبنان الآن رهين الخيارات السياسية للكتل النيابية، والبلد طوائف ومذاهب والشراكة الوطنية والحســـم النيابي ضرورة إنقاذية للبنان وتطويب لبنان للخارج ممنـــوع، والمؤتمر الدولي تذويب للســـيادة اللبنانية، وتجريب المطابـــخ الدولية مرّة أخـــرى نحر للبنان، والحرب الأهلية مثـــال قريب على اللعبة الدولية، لذلك الحل الســـيادي الإنقاذي يمرّ بالمجلس النيابي حصراً لا بأي مؤتمـــر دولي، والتخلّي عن الســـيادة اللبنانية أمر مرفوض بشـــدّة، وأزمة الفراغ الرئاسي يجب أن تنتهي على كراسي مجلس النواب لا عبر مطابخ البيع والـــشراء الدولية، والرئيس المطلـــوب يجب أن يكون رئيساً توافقياً لكل اللبنانيين وبمقاس مصالح لبنان أولاً، وميزان الرئيـــس الوطني يكمن بقدرته على أخذ قرارات ســـيادية بالإنقاذ السياسي والنقدي والنفطي والكهربائـــي والوطني بعيداً عـــن بصمات الحصار الأميركي وسوق البيع والشراء».

وتابع: «أقول للبعض: المـــشروع الدولي يريد بلداً بلا قرار ســـياسي ووطناً بلا مؤسسات ودولة ممزقة وشعباً متناحراً والكتل النيابية أمام فرصة النهوض بلبنان أو دفعه نحو المجهـــول ولن نقبل بالإنتقاص الســـيادي أبداً، والتعويل على الخارج نحر للبنان ولن نقبل بنحر لبنان، والضغط بالشارع تضييع للحلول، ومصلحة المسيحيين والمسلمين بالتوافق الآن قبل الغد على رئيس وطني عبر المجلس النيابي وتنفيذ مشروع دولة قوية وشراكة وطنية ومؤسســـات دســـتورية فاعلة بعيداً عن المناشير الدولية التي تتعامل مع لبنان كملعب للصفقات وساحة للتصفيات».

جان الفغالي

هل من خيار ثالث يكسر جدار الفراغ؟

على عكس المتداوَل، فإن محرِّكات رئاسة الجمهورية اشتعلت مجدداً، كل مرشَّح من المرشحين الجدِّيين حرَّك «ملائكته» في أكثر من عاصمة بهدفيْن: الأول رفع منسوب حظوظه، والثاني قطع الطريق على مرشحين آخرين.

موفدون إلى المملكة العربية السعودية برتبة «رجال أعمال»، موفدون إلى فرنسا، وفي البلديْن المعنيين بالرئاسة، محاولات لرفع الفيتو عن هذا الإسم أو ذاك، وفي المقابل محاولات لوضع فيتو على هذا المرشح أو ذاك. لكنها، وحتى إشعار آخر، محاولات في الوقت الضائع. فنادراً، في المحطات الرئاسية في لبنان عُرف فيها اسم الرئيس قبل أوانه. شذَّ عن هذه القاعدة الرئيس الشهيد رينيه معوَّض الذي عرف انه سيُنتخَب رئيساً قبل الذهاب إلى الطائف، الرئيس الذي خلفه، الياس الهراوي، لم يكن ليصل إلى رئاسة الجمهورية لولا اغتيال معوض. منذ ذلك التاريخ لم تعد هناك مفاجآت ولا «مطبخ» لإعداد الرئيس، كانت كلمة السر، لا بل الكلمة العلنية تأتي من دمشق: الرئيس حافظ الاسد هو الذي اختار الرئيس لحود رئيساً للجمهورية قبل أن «ينتخبه» النواب، والتمديد له جاء بقرار سوري، في جلسة شهيرة لمجلس الوزراء نُقِلَت مباشرة عبر الشاشات. الرئيس ميشال سليمان لم يشكِّل انتخابه مفاجأة، بل إن ما أوصله إلى قصر بعبدا هو معركة نهر البارد.

اليوم، يحاول «حزب الله» استرداد المبادرة من خلال طرح اسم رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، عبر تنفيذ وعدٍ قطعه له عند اختيار الرئيس ميشال عون، وكلامه يومها «هيدي عين وهيدي عين»، وهو سيحاول إيصال «العين الثانية» إلى رئاسة الجمهورية. لكنّ ظروف وحسابات 2022، هي غير ظروف وحسابات 2016، في ذلك العام اختار «حزب الله» العماد عون على قاعدة «إمّا عون وإما استمرار الفراغ»، كما سماه الرئيس سعد الحريري بعدما كان اختار الوزير سليمان فرنجية، ولاحقاً سمَّى «اتفاق معراب» العماد عون. ثلاثة مكونات كبرى، «حزب الله» و«تيار المستقبل» و«القوات اللبنانية»، اختارت عون علناً، اليوم مكوِّن واحد، من بين الثلاثة، «حزب الله»، يختار فرنجية، فهل يسير في المعركة، منفرداً؟ أم ينتظر مراكمة التأييد؟

هذه المرة المعركة ليست سهلة على «حزب الله»، المرشح ميشال معوض يحفر جبل الرئاسة بالإبرة، لكنه لا يتراجع، وليس سهلاً أن يصل عدد الذين صوّتوا له وأيّدوه إلى تسعة وأربعين نائباً، ولنتذكَّر الرئيس الشهيد رينيه معوض، فعلى رغم أنّ انتخابه كان محسوماً حتى قبل الذهاب إلى «الطائف»، فقد نافسه في جلسة الإنتخاب في مطار القليعات كل من النائب الدكتور جورج سعاده، والنائب الياس الهراوي.

ميشال معوض يعرف أنّ فيتو «حزب الله «عليه يستدعي معالجة جدية. سليمان فرنجية يعرف ان علاقته بالسعودية تستدعي معالجة جدية. المسألة سهلة الفهم وصعبة المعالجة. لم يعد هناك من ضبابية في المعركة: «حزب الله» لم تعد لديه القدرة على المناورة بأنّه يريد رئيساً توافقياً، فاضطر إلى كشف ورقته: «سليمان فرنجية مرشحنا»، والمعارضة تقول: «ميشال معوض مرشحنا».

ليس من السهل سحب سليمان فرنجية، كما ليس من السهل سحب ميشال معوض، إنّها حالة فريدة قد تفضي إمّا إلى استمرار الفراغ، وإما إلى السير بمرشح ثالث. اللعبة مفتوحة على مصراعيها، والفراغ قد يطول، والشيء الوحيد الذي يمنع إطالته كثيراً هو الضغط الاجتماعي الذي اقترب من الانفجار، وعندها لا ينفع لا رئيس ولا رئاسة.

مواقف تُدين انفجار إسطنبول

أجرى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إتصالا بالرئيس التركي رجب طيب اردوغان المتوجه إلى إندونيسيا لحضور «قمة مجموعة العشرين»، معبّراً عن تضامنه معه ومع الشعب التركي بعد الانفجار الذي وقع اليوم في مدينة اسطنبول. وقال: «إنفجار اسطنبول عمل اجرامي مُدان، ولكننا على ثقة ان تركيا ستبقى اقوى من المحن، بعزم قيادتها وتضامن شعبها».

كذلك دان رئيس الحكومة السابق سعد الحريري «بأشدّ العبارات العمل الارهابي الذي استهدف اسطنبول وأسفر عن وقوع ضحايا ومصابين». وتقدّم في تغريدة «من الرئيس رجب طيب اردوغان ومن الشعب التركي بأخلص التعازي وأسال الله الرحمة للضحايا والشفاء العاجل للجرحى».

كما دانت وزارة الخارجية والمغتربين التفجير وتقدمت «بأحرّ التعازي من حكومة الجمهورية التركية الصديقة وأهالي الضحايا»، وأملت «الشفاء العاجل للجرحى والمصابين». كما أكدت «على تضامنها الكامل مع تركيا في هذه الظروف الأليمة».

كذلك استنكر رئيس «تيار الكرامة» فيصل كرامي الانفجار الارهابي، وقال في تغريدة على حسابه على «تويتر»: «نستنكر بشدة الاعتداء الارهابي الذي تعرّضت له مدينة اسطنبول، ونؤكد على التضامن والتعاطف مع الشعب التركي الصديق».

الحوار وتنقية الذاكرة... بعد كلّ المصالحات!

طوني كرم

يجدد البطريرك الماروني بشارة الراعي عند كل استحقاق مطالبته بعقد مؤتمر دولي حول لبنان، مرفقاً مطالبته بالإشارة إلى عجز القوى السياسيّة أو «النظام»، عن تأمين انتظام عمل المؤسسات الدستورية كتكوين السلطة التنفيذية، أو كما الحال اليوم، مع تخاذل النواب، عن القيام بواجبهم الدستوري وإنتخاب رئيسٍ جديدٍ للجمهورية. وبعد المطالبة بإعلان حياد لبنان، وما رافقها من استنهاض لتوصيفات لهذا الحياد من «إيجابي وناشط وفاعل» وما سواها من تفسيرات لا تمت بأية صلة لمفهوم الحياد في القانون الدولي، حمّل البطريرك الراعي الأمم المتحدة والدول التي تعتبر نفسها صديقة للبنان مسؤولية التحرّك من أجل «تجديد ضمان الوجود اللبناني المستقل والكيان والنظام الديمقراطي وسيطرة الدولة وحدها على أراضيها إستناداً إلى دستورها أولاً ومن ثم إلى مجموع القرارات الدوليّة الصادرة بشأن لبنان»، بعد «فشل الحوارات الداخليّة أو تفشيلها منذ سنة 2006 حتى «إعلان بعبدا» سنة 2012.

ويعود تخوّف البطريرك الراعي الى انعكاس التأخير في اعتماد هذا الحل الدستوري والدولي على «توريط لبنان في أخطار غير سلميّة ولا أحد يستطيع احتواءها في هذه الظروف»، مع اتجاه مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان قبل أيام، إلى تعيين «لجنة حقيقة ومصالحة» من حكماء دينيين وسياسيين ومدنيين تضع في سلّم أولوياتها العمل على «تنقية الذاكرة والضمائر» كشرط لإجراء حوار صريح وبنّاء بين المسيحيين والمسلمين من جهة، وبين الأحزاب والكتل النيابية من جهة أخرى»، تمهيداً للدعوة إلى الحوار، وذلك، بعد تجاهل اللبنانيين العمل على تنقية الذاكرة بعد اتفاق «الطائف»، ما كان من شأنه وفق البطاركة، أن يشكل حداً نهائياً للحرب، جرّاء عدم استشعار المسؤولين «الحاجة إلى مراجعات ذاتية نقدية ترقى إلى فحص ضمير ومحاسبة وتوبة وطلب معذرة للوصول إلى حوار حقيقي وإلى مصالحة، باتت اليوم ضرورة ملحّة...».

بعد 33 عاماً على انتهاء الحرب

الدعوة إلى عقد حوار وطني ومصالحة بين اللبنانيين بعد ما يقارب الـ 33 عاماً على انتهاء الحرب الأهليّة، تفتح الباب للتساؤل فعلاً عن هوية الأفرقاء المتخاصمين الواجب العمل على إتمام المصالحة بينهم، وما إذا كان المطلوب بعد «انتفاضة» شريحة كبيرة من اللبنانيين في 17 تشرين 2019 بكافة أطيافها وفئاتها الطائفية والمذهبية والمناطقية، العمل على إعادة ترسيخ موروثات الحرب الأهلية في ذهنها بعد أن انتفضت على أركانها؟ أو العودة إلى ما قبل 14 آذار 2005 التي كرّست الخطاب الوطني العابر للطوائف والمذاهب عبر تحالفات عابرة للطوائف والمذاهب والأحزاب؟ وهل مطلوب فعلاً التشكيك بمصالحة الجبل التي أقدم عليها البطريرك الراحل مار نصرالله بطرس صفير في العام 2000؟ أو العودة عن المصالحات التي رعاها البطريرك بشارة الراعي بين «القوات اللبنانية» وتيار «المردة» وتحديداً بين سمير جعجع وسليمان فرنجية؟

وأكثر من ذلك، هل المُراد تكريسٌ لسقوط ورقة «النوايا» التي صدرت من دارة العماد ميشال عون في الرابية عقب لقائه رئيس حزب «القوات اللبنانية» في حزيران 2015، والتي أشارت بوضوح إلى إجراء «مراجعة للعلاقة التي سادت بينهما خلال أكثر من ربع قرن وذلك من أجل تنقية الذاكرة من مناخات الخصومة السياسية التي طبعت تلك العلاقة»، قبل أن تتوج هذه النوايا بـ«تفاهم معراب» الشهير في العام 2018؟ وهل المطلوب نكء الجراح في الساحة الشيعيّة بعد التصفيات التي طالت رموز «حركة أمل»، قبل أن يتخطى «حزب الله» و«أمل» هذه المآسي وبات التعامل معهما كجسم متكامل وموحّد يعرف بـ«الثنائي الشيعي»!

وفي محاولة لمقاربة هذه الإشكاليات، يؤكد العضو السابق في المجلس الدستوري ورئيس كرسي اليونيسكو للأديان المقارنة والوساطة والحوار في جامعة القديس يوسف البروفسور أنطوان مسرّة لـ«نداء الوطن» رفضه المطلق لأي حوار وطني وتحويل هذه الدعوة أو الطرح إلى رياضة موسميّة يتم العودة إليه من حين إلى آخر، بعدما أُنجز الحوار بين اللبنانيين (المتخاصمين أو المتقاتلين) وانتهى في تأكيد مقدمة الدستور على أن لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه. وفي الوقت نفسه، توقف مسرّة عند الحاجة إلى حوارات في السياسات العامة، التربوية والإقتصادية والإجتماعية، بعيداً عن البحث في مسببات الأحداث السابقة (نبش القبور). وأشار إلى أن ما يحتاجه لبنان اليوم مؤرخين محاسبين (Historiens comptables) يعمدون إلى إبراز الأكلاف والمنافع التي نتجت عن الحرب بعيداً عن تضييع الوقت في البحث عن الأسباب والمسببات التي يعتمدها المؤرخون التقليديون في الغالب، لافتاً إلى الكلفة العالية جداً للحوادث التي شهدها لبنان نسبةً إلى النتائج الضئيلة التي حققها، وهذا ما يؤدي إلى التعلّم من تلك التجارب والمآسي والتوبة، أي عدم تكرارها.

> مسرّة: الحوار الوطني أنجز وانتهى مع التأكيد في مقدمة الدستور على نهائيّة الكيان اللبناني

مساحة حرّة

الواقعية السياسية والمبدئية الوطنية

د. فادي كرم (*)

يلتقي المفكّرون والمحلّلون السياسيون على تعريف السياسة بأنّها علم مُعقّد يختزن بممارسته الكثير من النظريات المتضاربة والمعادلات غير الجامدة المرتبطة بالأداء الشخصي وبالقدرات الفردية وبالتفاعل الشعبي، مع الأخذ بالإعتبار الثقافات المختلفة للشعوب والمجتمعات. ويتّفق المراقبون على أنّ هناك جانب نزاع أساسياً يحجز مكانة واسعة له في النقاشات السياسية ويتمثّل بنهجين وهما: المدرسة الإستراتيجية والمدرسة التكتيكية. ففي حين تُركّز الاستراتيجيا على الهدف البعيد وعلى ربح الحرب بكاملها وتتجنّب التلهّي بالمعارك الجانبية، يعمل التكتيك بنشاطٍ دائم لربح المعارك الفرعية ومراكمتها ليُدعّم بها تموضعه في الحرب الدائرة والمُستمرّة، وقد تلتقي الإستراتيجيا والتكتيك في طرفٍ ما أو حزبٍ ما أو قائدٍ واحد يتمتّع بالقدرة على تجنيد التكتيك لصالح الإستراتيجيا، ولكن ما لا يمكن جمعه في ملفٍّ واحد أو قضية واحدة، الواقعية السياسية والمبدئية الفكرية، إلا إذا استطاع المبدئي استخدام الواقعية كذخيرة لتخدم هدفه.

يستهزئ الواقعيون المتباهون بعملانيتهم عادةً بالمبدئية الجامدة ويُحمّلونها المسؤولية بعرقلة المبادرات العملانية، ويستخفّ المبدئيون عادةً بقصر نظر الواقعيين ويعتبرونهم عوائق في مساراتهم العريضة. ويسمح الواقعيون لنفسهم بتجاوز الخطوط الحمر والتحرّر من القيود لكسب المغانم السريعة والآنية، امّا المبدئيون فيعتبرون ذلك تخلّياً عن الأسس واستسلاماً لأنصاف الحلول أو لربعها أو لجميعها أحياناً.

إنّ التناقض بين الممارستين والنهجين كبير جدّاً، وقد كان السبب الأساسي لفرط عقد تحالفاتٍ، كتجربة 14 آذار السياسية، التي جمعت في صفوفها أفرقاء بالقضية وبالشهادة أيضاً، ولكن خصمها الإستراتيجي والعقائدي استطاع بمناوراته الهادفة استغلال الفوارق في ما بينها، فمارس عليها الضغوطات المتفرّقة والخطط الخبيثة التي أدّت لتجزئتها معتمداً على النيات الحسنة لبعض الواقعيين من هذه الجبهة السيادية التي واجهته لفترة ليست بقليلة. ويعمل حالياً بالتكتيك ذاته من خلال ترك الجميع من كافة المحاور تحت ضغط الفراغات وصولاً لفرض شروطه عليهم.

إنّ مواجهة الأزمة الحالية بالواقعية السياسية ستؤدّي الى تفريط النواب الجدد، المُفترض أن يكونوا إنقاذيين، بالثقة الشعبية، وتحت شعارات الواقعية والعملانية سيذهبون الى حلولٍ لا واقعية إنقاذية فيها ولا مبدئية وطنية تُشبهها. إنّ الواقعية السياسية التي وضعت أمام أعينها حتمية الوصول الى تفاهم مع «حزب الله» قد خسِرت مُسبقاً وضعيتها الجيدة وتأثيرها الفعلي على المجريات القادمة، وقد سلّمت باكراً المقْوَد لحزبٍ لا يُعير أي أهمّية للواقعية، ويكره بشدّةٍ مبدئيّة أخصامه. ويبقى الأمل بالفريق الذي يواجه بمبدئيته مشاريع «حزب الله» التخضيعية لكافة الأطراف اللبنانية، ويُحاول منع إستدراج الواقعيين الراغبين بالحلول الى ساحة وملعب «حزب الله» الذي يتّبع اسلوب إسقاط الطروحات الواحدة تلو الأخرى وصولاً الى التوافق الذي يُناسب سلاحه ويسمح لإستمرارية مشروعه ويُبقي على الحصانة الرسمية لمُخطّطاته.

المبدئية التي يتميّز بها الفريق الأساسي المواجه لـ«حزب الله»، وهو «القوات اللبنانية» وبعض الأفرقاء الآخرين الأصغر حجماً وتأثيراً تُزعج هذا الحزب وتقضّ مضاجعه فيهاجمها بقسوة ويتّهمها بافتعال المواجهات ويُخوّنها ويُحاول تفريغ محتوى أفكارها، لأنّه يُدرك خطورة استمرارها بمبدئيتها عليه، خاصةً عندما سينضمّ إليها الواقعيون الذين سيكتشفون زورَ مبادراته وفراغ كلامه، ممّا سيُنتج تعاضداً بين الواقعيين والمبدئيين لفرض واقع جديد بجلب هذا الحزب الى التفاهمات الوطنية على حساب مشروعه الإلغائي للبنان.

يخاف التسوويون المختبئون خلف الواقعية السياسية من المبدئية، ويخشون من تأثيرها التدميري على أحلامهم التسووية، ولذا يُشكّكون بنيات الأفرقاء المبدئيين ويتّهمونهم بالعمل لعقد صفقاتٍ عالية السقف وثمينة المكاسب مع «حزب الله». ويطرحون الواقعية السياسية لأنّها تُريحهم وتُخفّف الضغوطات عنهم وتُسهّل عليهم الدخول الى التسويات التي تحفظ دورهم ومستقبلهم السياسي، ولكن يسهو عن بالهم أنّ الواقعية السياسية لها دورٌ إيجابي واحد وجدت لأجله، وهو فتح المجالات والسبل لتفاهماتٍ وطنية واسعة مبنية على الحفاظ على السيادة الوطنية والمصلحة العليا للدولة والقدرة العالية للمؤسسات الرسمية للتنفيذ. دور الواقعية السياسية ليس سلبياً، في الدول المستقرّة حيث أنّ حسّ المسؤولية لدى القادة عال جداً والشعور الإنساني غالب والتجرّد الأخلاقي صاف جداً، فالواقعية السياسية تُصلح لدول تتحكّم بمؤسساتها وقوانينها ودساتيرها، ولكن لا فعالية للواقعية في دولةٍ دستورها لا يُطبّق، ومؤسساتها مشلولة بفعل وجود الدويلة، وحدودها مشرّعة لكافة النشاطات الإرهابية وللتهريب المحمي من عصابات الأمر الواقع، وقوانينها إستنسابية، فهل للواقعية إمكانية لإخراج لبنان من الواقع الشاذ لأخذه الى الدولة العميقة؟

الواقعية هي العامل المُتحرّك والمبدئية هي الضمانة، فحين تسود هذه المعادلة فذلك يعني أنّ الواقعية أصبحت مُكمِّلة للمبدئية، وأنّ مساراتها العملية يتمّ تجييرها لصالح الطرق الصعبة للمبدئية، لتصبّ بالنهاية لصالح الوطن والشعب والقضية. يحقّ للبعض، المنادين بالواقعية السياسية، ممارسة واقعيتهم، ولكن عليهم إدراك أنّ الواقعية قد تنجح وقد تفشل، أمّا المبدئية فهي التي تُكسّب الوطن وإن سقط حاملها شهيد مبدئيته.

(*) عضو تكتّل «الجمهورية القوية»

جانب من مصالحة الجبل

ورأى مسرّة أنّ المطلوب إدخـــال المصالحات في قلب المجتمع وفي الذاكرة الجماعية المشـــتركة لدى اللبنانيين من خـــلال كتابة تاريـــخ علمي واقعي، إنطلاقاً مـــن «علم النفس التاريخـــي»، ووضع ما يُنســـب إلى احداث في المـــاضي في زمانهـــا ومكانها وظروف زمانها ومكانهـــا وعقليات تلك الزمان، ما يساهم في بناء الذاكرة لدى الجيل الجديد، رغم تطور المجتمع اللبناني في اندماج أبنائه بشكل غير مسبوق في ما بينهم، لتـــبرز أهمية تعلّـــم التاريخ في تنقية الذهنيات القديمة وتغيير جذري في المقاربة العلمية التي تحاول التكلم عن المســـيحيين والمسلمين كأنهم هم أنفســـهم في العام 1860 أو 1920، في حين يتكلم بعض المســـلمين في العام 2022 خطاب بيار الجميل «الجدّ»، في مقابل بعض القوى المسيحيّة المستمرة في حمل الخطاب الذي ساد أيام «لبنان الصغير»، وذلك بهدف استغلاله شعبوياً في العمل السياسي.

ومع تأكيد مسرّة على أنّ الدســـتور يجسّد الحلّ والإختبار العملانـــي لمعالجة التحديات التي يمر بها لبنان بعيداً عن الذهاب نحو أيّ صيغة أخرى، شـــدد على أنّ مشكلة لبنان الفعليّة تكمن في وجود دولتين، الأولى شرعيّة على المســـتوى الرسمي والثانية تمتلك سلاحها وديبلوماسيتها الخاصة، ليوضح في الختام أن الدعـــوة إلى الحوار هي دعوة إلى حوار بين دولتين، قد يؤدي إلى «تقسيم مستحيل»، في حين أن المطلوب تطبيق الدســـتور والإلتزام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

سلوم أمام القاضية الخطيب... هذا الأسبوع

مصلحة تسجيل السيارات

خـاص - "نـداء الوطـن"

لم يشهد ملف التحقيقات في الفساد في هيئة إدارة السير والآليات والمركبات (النافعة)، خلال الأيام القليلة الماضية، أي تطور بارز بعدما رفع وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي «الغطاء» عـــن المديرة العامة لهيئة إدارة الســـير والآليات والمركبات هدى سلوم من خلال إعطاء الإذن بملاحقتها.

ويبدو وفق المعلومـــات أنّ المحامية العامة القاضيـــة نـــازك الخطيـــب بصـــدد التدقيق بالتحقيقات الموضوعة أمامها لدراسة الملف من كل جوانبه قبل اســـتدعاء سلّوم للاستماع إليها، خصوصاً وأنّ ما يرشـــح عن القاضية يشي بأنّها حريصة على عدم الإقدام على أي خطوة قد تكون بمثابة دعســـة ناقصة، ولهذا تستثمر كلّ الوقت المتاح أمامها قبل اتخاذ أي قرار، وهي التي تدرك أنّه ملف معقّد ومتشعّب ولا يخلو من التدخلات السياسية.

ولهذا تفيـــد المعلومات أنّ الصورة قد تصبح جليّـــة أمـــام الخطيب خلال هذا الأســـبوع بعد اســـتكمال بعض المعطيات، لتســـتدعي سلوّم للمثول أمامها في سياق احترام الأصول القانونية البعيدة عـــن الكيدية أو الاعتبارات السياســـية. ويفترض أن تســـتدعي ســـلّوم، وفق المعطيات، خلال هذا الأسبوع.

التلقيح ضدّ الـ"كوليرا" بقاعاً: النازحون جاهزون واللبنانيون غير مكترثين

زحلـة . لوســي بارسخيـــان

لمن تســـاءل عن طبيعة المهمّة التي ظهرت فيها شـــابات وشـــبّان في بعض أحياء مدينة زحلة وقرى قضائها يرتدون ســـترات حمر تحمل اســـم جمعية MEDAIR، مزوّديـــن بعلب صغيرة بيـــض مع أوراق واقلام لمـــلء اللوائح التي بين أيديهم، اليكم التفســـير التالي: هؤلاء هم من الفِرَق التـــي تتعاون معها وزارة الصحة في تنفيذ حملة التلقيـــح ضد وباء الـ«كوليرا» التي بدأت عملياً منذ يوم الســـبت الماضي، مستهدفة فئتيْ اللبنانيين والمقيمين عـــلى الأراضي اللبنانية، عبر تلقيحهم فموياً في أماكن تواجدهم، سواء في المخيمات أو في شـــوارع بلداتهم، أو حتى من خلال طرق أبواب منازلهـــم، تحقيقاً للهدف القصـــير الأمد الذي حدّدته الوزارة لوقف المسار التصاعدي للوباء، عبر إستهداف المناطق الأكثر إكتظاظاً وتنوّعاً بين لبنانيين ونازحين، أو التي تعاني خلـــلاً في مصادر مياهها، وظهرت فيها سابقاً حالات «كوليرا».

بدأت الحملة منذ صباح الســـبت، وتولّت جمعية MEDAIR في زحلة الجزء الأكبر منها في منطقة البقاع الى جانب «مؤسسة عامل»، حيث بلغ عدد الفرق التي نشرتهـــا MEDAIR في المواقع المســـتهدفة 85 فريقاً إنطلقوا من أمام مركزها في حافلات نقل حملت عبارة CHOLE VAX للقـــاح الـ«كوليرا». فتوجّه قســـمٌ إلى مخيمات النازحين مباشرة، وقســـم آخر إلى مجتمعات اللبنانيين، بعدما حملت علبة كل فريق عرّف عن نفسه بأنه مكلّف من وزارة الصحـــة، 150 لقاحاً، يتوقّع أن يزوّد بـــه في كل يوم من أيام الحملة، ليعملوا على إقناع الناس بتناوله.

في المجتمعـــات اللبنانية المســـتهدفة، حطّت فرق التلقيح وكأنها ســـقطت من فضاء آخر. وسط غياب المعلومات الكافية حول طبيعة مهمّتها وآلية التطعيم القائمـــة على التواصـــل المباشر مع النـــاس، وأهمّية اللقاح ومفاعيله الجانبية، ســـادت الريبة، خصوصاً أنّ البعض كما تبـــيّن من خلال جولة ميدانية، لم يعلم بوصول الـ«كوليرا» الى لبنان، ويعتقد بأنّ تحصّنه من «كورونا» كان آخر اللقاحـــات التي عليه تناولها. صدّ كثيرون الفرق بعدما تفاجأوا بســـؤالها عن رغبتهم في تناول اللقاح، الأمر الذي بدا صعباً إتخاذ القرار بشأنه فـــوراً ومن دون تفكير مســـبق، وبالتالي ظهر تقصير حتى من جانب بعض الســـلطات المحلية والتنســـيق بينها وبين وزارة الصحـــة في إطلاع الناس على طبيعة هذه الحملة.

هذا الأمر أبدى وزير الصحة فراس الأبيض تفهّما له، مشيراً الى «أن موضوع اللقاح قائم بشكل عام على الثقة ونحن في لبنان للأســـف بسبب أداء الدولة التي لا تقدّم خدمات للمواطنين، نجد أن لا ثقة من قبل المواطن بها». ومن هنا، شدّد على أهمية التعاون مع السلطات المحلية والجهات الداعمة للمجتمعات. بالنسبة لمعظم اللبنانيين الذين طرحت عليهم فكرة اللقاح، بدا الإعتقاد الســـائد بأنّ هذه الحملة ستســـتهدف بشكل خاص مخيمات اللاجئين السوريين. فعلى رغم كل التطمينات التـــي أطلقهـــا الأبيض ســـابقاً بأنّ أعـــداد المصابين بالـ«كوليرا» لا زالت محدودة في منطقة البقاع قياســـاً الى منطقة عكار مثلاً، فإنّه مـــن الواضح في المقابل أنّ الوباء يملك في مخيمات النازحين من مقوّمات الإنتشار ما يساعده على التفشّي وبسرعة قياسية. ومن هنا فإنّ درجة الإســـتعداد لتلقي اللقاح في هذه المخيمات كانت أفضل بكثير من المجتمعات اللبنانية.

جولة على المخيّمات

في جولة على مخيّمات النازحين السوريين لرصد احدى فرق التلقيح التي انطلق عملها من سعدنايل، إستقبلنا ســـكان المخيم 071 بالشكوى من المجارير الآسنة ورائحتها التي إجتاحت خيمهم منذ أكثر من 15 يوماً، جرّاء عطل طرأ على خط الجرّ الأساسي الذي ترتبط به إمدادات التصريـــف الموصولة الى خيمهم، ما تســـبّب باختناق وضيق تنفس لعدد من المقيمين وبينهم أطفال ونســـاء. وبدت المفارقة كبيرة، بين أن يتم إســـتهدافهم بحملة للتلقيح تقيهم من إصابات الـ«كوليرا»، وبين مـــا يتعرّضون له من تهميش من جمعيات تعنى بتأمين نظافـــة المخيمات والبلديات ولا تتجـــاوب مع مطلبهم بفتح «الريغار»... علماً أنّ هذا الواقع ليس إستثناء في أيّ من مخيّمات اللاجئين الســـوريين، وإن كانت مخاطره تتفاوت بين مخيم وآخر، تبعاً لدرجة الوعي الموجودة فيه.

وظهر أحد النماذج من خلال زيارة أخرى لمخيّم ثان، كانت حملـــة التلقيح قد بدأت فيه بسلاســـة، وأكدت شاويشة المخيم فيه أنه شمل كل المقيمين فيه من كبار وصغار، وهي كانت شاركت مع الجمعيات والهيئات المانحة في دورات إرشادية، وعملت على نقل المعرفـــة التي تلقّتها الى المقيمين في المخيم، ما جعلهم مستعدّين لتلقّي اللقاح من دون نقاش، و«أمّن نسبة تلقيح مئة بالمئة في المخيم»، وفقاً للشاويشة.

إلا أنّ الجهات الرســـمية اللبنانية كما الجهات الداعمة لملـــفّ اللاجئين على معرفة تامّة بأنّ مخاطر إنتشـــار الـ«كوليرا» في التجمّعات السكنية للنازحين متأتّية بشـــكل أســـاسي من ســـوء بنيتها التحتية، ويبدو أنّ ليس هنـــاك أفق لتحســـينها مرحلياً، ما يضع القيّمين على حملة التلقيح في سباق مع الوباء لمجرّد إمتصـــاص تداعياته، الأمر الـــذي أكّده أيضاً وزير الصحة خـــلال مواكبته حملة التلقيح في يومها الثاني، شارحاً أنّ «الأرقام التي تتابعها الوزارة تظهر بأنّ إنتشـــار الوباء لا يزال مســـتمرّاً، ولكن نجد أنّ وتيرة المرضى في المستشـــفيات تتراجع، وكذلك وتيرة الوفيات».

من حملة التلقيح خلال زيارة الأبيض لأحد المخيمات

تطويق الوباء

هذا الأمـــر يعكس بـــأنّ الـــوزارة تمكّنت من إمتصاص الحالات الشديدة العدوى عبر المستشفيات التي تمّ تجهيزها، بالتـــوازي مع الإجراءات الوقائية المتّخذة، إن كان على مســـتوى إســـتخدام الكلورين بالمياه، حيث أكدّ وزير الصحة في لقاء مع رئيس بلدية زحلة أسعد زغيب على توزيعها مجّاناً على الصهاريج، أو من خلال وقف مصادر المياه غير الموثوقة. وكشف أيضاً عن 8 مختـــبرات لفحص المياه يتمّ تجهيزها في المستشـــفيات الحكومية، منها من بدأ عمله، وهذه الفحوصات ســـتكون مجّانية للبلديـــات والمدارس والمستشـــفيات بدعم من منظمـــة الصحة العالمية. وأوضح في المقابل «أننا لم نصـــل الى الوقاية وتأمين المياه السليمة والصرف الصحّي الى المكان الذي نريده، ونحتاج الى جهود أكبر، وبالتالي موضوع اللقاح يؤمّن الوقت حتى نستكمل الإجراءات المتوسطة والطويلة الأمد».

ختاماً، أبدى الأبيض رضـــاه عن الأرقام التي تمّ التوصل اليها في اليوم الأول لإنطلاق الحملة، كاشـــفاً أنّ عدد الملقّحين في اليوم الأول بلغ 26600 شـــخص بين لبناني وسوري من أصل 30 ألفاً جرى التحضير لإستهدافهم.

مشايخ وموظّفو إفتاء صيدا يرفعون الصوت: حَسِّنوا أوضاعنا

صيدا. محمد دهشة

لم تترك الأزمة المعيشية والإقتصادية الخانقة في لبنان قطاعاً إلّا وفتكت به وحاصرته بتداعياتها السلبية وكادت تقضي عليه، مع الغلاء وارتفاع الأسعار، لتصل إلى قطاعات ومؤسسات كان يسود الإعتقاد أنها بمنأى عنها. وآخر فصول الإحتجاج، قيام عدد من مشايخ وموظفي دار الإفتاء والأوقاف والمحاكم الشرعية السنّية في صيدا بتنظيم وقفة إحتجاج أمام مبنى «دار الإفتاء» في المدينة، للمطالبة بتحسين أوضاعهم وزيادة رواتبهم التي يتقاضونها لتمكينهم من الصمود ومواجهة الإنهيار ودفع بدل النقل لكل الموظفين والمدرّسين بما يتناسب مع غلاء المعيشة.

وذكرت مصادر صيداوية لـ«نداء الوطن» أنّ الإحتجاج إكتسى أهمية خاصة لأسباب كثيرة، أوّلها: كونه جاء على أبواب التحضيرات الجارية لانتخابات المفتين في مناطق: طرابلس وعكار وحاصبيا ومرجعيون وزحلة وراشيا وبعلبك الهرمل، صباح الأحد 18 كانون الأوّل 2022.

وثانيها، استثناء صيدا ومنطقتها من الانتخاب كون المفتي الشيخ سليم سوسان يحظى بإجماع سياسي للبقاء في منصبه وقد أُبلغ الموقف الصيداوي إلى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وفق معلومات «نداء الوطن» خلال الإجتماع به ومن خلال الإتصال به مرة جديدة.

ثالثها: حِرص المعتصمين أنفسهم ومن بينهم معتصمات، على التمييز بين الإحتجاج لجهة المطالبة المحقّة بحقوقهم وبين التأكيد على أنه ليس موجّهاً إلى المفتي سوسان الذي هو نفسه من المتضرّرين إذ إنّ راتبه الذي يعتبر الأعلى بين الموظفين لا يتجاوز مليوني ليرة، إلى جانب مليون ليرة إضافية، أي ما مجموعه ثلاثة ملايين ليرة.

وأوضحت المصادر أنّ هذا التمييز لم يلغ المساعي التي بذلها المفتي سوسان لثني المشاركين عن تنفيذ وقفتهم الإحتجاجية توازياً مع مساعيه مع الإدارة العامة للإفتاء والأوقاف ونقل مطالبهم لتحسين ظروفهم ورواتبهم، إلّا أنّهم أصرّوا على تنفيذها ورفع الصوت عالياً أمام الرأي العام لأنّه لم يعد بإمكانهم الإستمرار في ظل رواتب محتسبة على أساس سعر الصرف 1500 ليرة للدولار الواحد وبعدما صبروا وتلقّوا وعوداً ومنذ أن كانت قيمة الدولار 1500 ليرة ولم تعدل الرواتب وبعدما أقرّوا زيادة مليون ليرة وليس لجميع الموظفين. وقال الشيخ حسين حبلي باسم المعتصمين: «نحن نطالب بتعديل الرواتب وبدل النقل لكل الموظفين والمدرّسين بما يتناسب مع غلاء المعيشة. إحياء العقارات الوقفية المهملة عمداً والتي تنعش ميزانية الأوقاف وتنعش حتى أهل صيدا إن احتسبها القائمون على الأوقاف كما لو كانت ملكهم الشخصي. تحويل المكاتب الشاغرة منذ سنين طويلة في البلوك الأول إلى شقق صغيرة وتأجيرها، وإعطاء جزء منها للقائمين بالمهام الدينية في المساجد القريبة ولا يملكون بيتاً. إلغاء أسلوب التكليف الطويل لسنين طويلة لأنه مخالف للقانون الذي نصّ على أن التكليف لأسبوع أو أسبوعين... بينما هناك مكلفون منذ أكثر من عشر سنين (راتب المكلف لا يتجاوز مئتي ألف ليرة). الإكتفاء بفتح الدائرة وحضور الموظفين الإداريين يومين في الأسبوع أسوة بمعظم الدوائر الرسمية لأنّ الراتب بعد الزيادة قد يكفي بنزيناً لسيارة الموظف فقط». وأوضح إمام مسجد «التوبة» في العاقبية – الزهراني الشيخ أحمد علي عبيد لـ«نداء الوطن» أنّ راتبه الشهري «ما زال 230 ألف ليرة لبنانية منذ العام 2000».

وطالب إمام مسجد «الغفران» في سيروب الشيخ حسام العيلاني بإعطاء المشايخ بونات بنزين شهرياً أسوة بغيرهم وتعديل وتصحيح الرواتب.

جانب من الإعتصام

مساحة حرّة

من يُطَمئِن اللبناني؟

الدكتور شربل عازار (*)

«المطلوب رئيسٌ للجمهوريّة يُطَمئِن المقاومة ولا يبيعها ولا يطعنها في الظهر، نريده رجلاً شجاعاً لا يُباع ولا يُشترى ولا يخاف، على غرار الرئيس العماد ميشال عون». هذا هو الموقف النهائي لـ«حزب الله» الذي أعلنه أمينه العام السيّد حسن نصرالله. لكن هل سألَ «حزب الله» نفسَه عن مُراد اللبنانيّين من الرئيس المُقبِل؟

فنحن أيضاً، الشعب المقهور المنهوب المنكوب نريد رئيساً للجمهوريّة يُطَمئِن شَعبَه، ولا يَطعن شَعبَه في الظهر، نريده أيضاً رجلاً شجاعاً، لا يُباع ولا يُشترى ولا يَخاف إلّا على شعبه ولا يخاف إلّا من رَبِّه. وقد شدّد السيّد نصرالله على «أنّ الانتخابات الرئاسيّة ستترك أثرها على مدى السنوات الست وما بعدها».

ستّ سنوات دام عهد ميشال عون، منها ثلاث سنوات بالتمام، بين 17 تشرين الأول 2019 تاريخ انطلاقة الثورة وبين 31 تشرين الأول 2022 تاريخ نهاية العهد، كانت فيها السلطة كاملةً بين أيدي ميشال عون وتيّاره «الحرّ» و«حزب الله» وحلفائهم وأتباعهم، ومن دون أيّ وجود لأيّ صوتٍ معارض داخل الحكومة، لا «قوات» ولا «كتائب» ولا «مستقبل» ولا مستقلّين ولا «تغييريّين»، فماذا حلّ بالمواطن؟ هل من داعٍ لِتعداد الإنجازات؟ عفواً الكوارث؟

«حزب الله» وكأنّه لم ينتبه لـ«جهنّم» التي وصلنا إليها في عهده وعهد الرئيس السابق ميشال عون، ربّما لأنّ مالَه ورواتِبَه وسلاحَه وأكلَه وشربَه ومدارسَه ودواءَه واستشفاءَه و«قرضَه الحَسَن» وكلّ ما هو حَسَن له يأتِيه من إيران، كما يتباهى هو بذلك وعلى رؤوس الأشهاد. أصبحنا و«حزبُ الله» كأنّنا نعيش في كوكبين مُنفَصِلين. هو في كوكبه يَعيش من الصواريخ والمُسَيّرات والصراعات والحروب، ونحن، باقي الناس، نَبحَثُ عن مُدخراتنا وتعويضاتنا وعن الخبز والماء والكهرباء والدواء والعلم والثقافة والمعرفة، والفنّ والموسيقى والتطور والانفتاح والازدهار والاستقرار والابداع، وعن سويسرا الشرق ودرّة الشرقين ولبنان الحلم.

نعود لموقف السيّد نصرالله: «نريد رئيساً يُطَمئِن المقاومة ولا يطعنها في الظهر». فنسأله: هل إقفال المعابر غير الشرعيّة هو طعن في الظهر؟ هل ضبط المرافق الشرعيّة من المطار والمرافئ وصولاً الى الحدود البرّية ومنع التهريب والتهرّب الضريبي منها هو طعن في الظهر؟ هل إقفال مصانع المخدرات والممنوعات ومكافحة تصديرها الى معظم أنحاء العالم هو طعن في الظهر؟ هل إقفال الوسائل الإعلاميّة التي تبثّ من لبنان والتي تعادي الدول الخليجيّة ممّا يؤذي علاقاتنا الخارجيّة هو طعن في الظهر؟ هل مكافحة جرائم الإتجار بالمخدرات وخطف الأفراد وسرقة السيارات هو طعن في الظهر؟ هل تطبيق القوانين على جميع اللبنانيّين وفي كلّ المناطق فيكونون سواسيّةً في الخضوع للأحكام وفي دفع الضرائب والرسوم وفواتير الماء والكهرباء والهاتف وغيرها هو طعن في الظهر؟ هل الإصرار على الوصول الى كامل الحقيقة في تفجير مرفأ بيروت وعدم عرقلة التحقيق هو طعن في الظهر؟ وهل وهل...

بِعِلم التجربة والتاريخ والمنطق والديمقراطيّة والسياسة والتجارة والإدارة لا يجوز استنساخ عهود فاشلة كارثيّة والتبجّح بها والإكمال بأمثالها، إلّا إذا كان ذلك مفروضاً من إحتلال أو هيمنة أو فائض قوة. لن تَتَكَرَّر تجربة ميشال عون تحت أيّ تهويل أو وعيد. فعقارب الساعة لن تعود الى الوراء.

(*) عضو «الجبهة السياديّة من أجل لبنان»

عودة: لجلسة مفتوحة حتى انتخاب رئيس

لفت متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، في عظته خلال قداس الأحد في كاتدرائية القديس جاورجيوس في وسط بيروت إلى أنّه «منذ قديم الأزمنة، مرّ حكّام كثيرون على هذه الأرض، منهم من عظّمهم التاريخ لأعمالهم الصالحة، ومنهم من لا يذكر التاريخ إلا تعسّفهم وظلمهم بسبب عشقهم العروش أكثر من محبّتهم للمواطنين».

واعتبر أنّ «السؤال المطروح على مسؤولي بلادنا: كيف تريدون أن يذكركم تاريخ وطنكم؟ وماذا ستتركون للأجيال القادمة؟ أبلداً بنيتموه بالجدّ والسهر والتعب والتضحية، أم بلداً كان مفخرة أبنائه والمنطقة، وقد أضعتموه بسبب مصالحكم ونزاعاتكم وأنانياتكم وحقدكم؟». وأكّد أنّ «على المسؤول أن يكون بحسب قلب الله، والقديس يوحنا ينصح المسؤولين قائلاً: (يجب ألا يضع أحد هدفاً لحياته كيف سيتسلّق منبر السلطة، وكيف سيتمتّع بالمنصب، بل كيف سيصبح بارّاً وإنساناً حكيماً)»، وقال: «مرّات كثيرة تجذبنا السلطة إلى أعمال مخالفة لناموس الله. إذا ما استلمنا منصباً رئاسياً، فنحن نحتاج إلى شجاعة نفس كبيرة لكي نمارس إدارة صالحة، ولا نعمى بالكبرياء الذي يولّده المجد».

وأردف: «على مسؤولينا، خصوصاً النواب الذين شاؤوا بإرادتهم، واختيار الشعب، خدمة الوطن، أن يصغوا إلى ما يقوله القديس يوحنا الذهبي الفم: (إذا طرد القبطان من قيادة سفينة ما تبتلعها الأمواج، أو القائد من قيادة جيش ما فسيهزمه الأعداء، أو الحكّام من دولة ما فستصبح غابة. كما هي الدعامات الخشبية لثبات البيت، كذلك هم الحكّام لحسن سير مجتمع ودولة منظمة)».

وقال عودة: «في ظلّ الشغور في كرسي رئاسة الدولة، لا تساهم الخفّة السياسية والمصالح الضيّقة في إنقاذ السفينة من الغرق المحتّم. إن جلسة تعقد مرة في الأسبوع ولا توحي بالجدّية، ثم ينصرف النواب وكأنّهم أتمّوا واجباتهم، تشعرنا وكأنّهم يستخفّون بعقولنا وبمسؤوليتهم». سائلاً: «ماذا يمنعهم من عقد جلسة مفتوحة يتوالى فيها الإقتراع تلو الإقتراع، حتى انتخاب رئيس؟ أليس هذا ما يجب أن يحصل؟ إلا إذا كان التعطيل مقصوداً والمماطلة أمراً واقعاً يفرضونه بانتظار غاية نجهلها، وهذا يسيء إلى سمعتهم، ومكانتهم، ومكانة لبنان».

وإذ اعتبر «أنّ الانتخابات، على أنواعها، أمر طبيعي وروتيني في الدول الديمقراطية وعِوض تضييع الشهور والسنين بانتظار إتمام هذا الواجب الديمقراطي، ينصرفون إلى أمور هامة أخرى كسعادة المواطنين والتغير المناخي والبيئة والإنماء والتطور وما شابه»، أكّد أنّ «وجود رئيس يطمئن الشعب، ويعمل من أجل إنقاذ الدولة وإصلاح إداراتها، بالتناغم مع حكومة متجانسة تحمل رؤية واضحة، وبرنامج عمل، هو ضرورة»، لافتاً الى أنّ «ما ينقص الشعب هو الشعور بالأمان الناتج عن تكامل السلطات وتناغم عملها من أجل المصلحة العامة». وذكّر بقول الذهبي الفم: (عندما يكون الحاكم سليماً، ولا لوم فيه، وباراً، ومحبّاً للبشر، عندئذ يصبح قوياً حقّاً وسيحبّه الشعب. لا شيء يميّز الحاكم بقدر المحبة التي يظهرها تجاهه الشعب الذي يحكمه. إذاً، أنتم أيها الحكّام احكموا بنزاهة، وبّر الله وخوفه، طالبين دوماً منفعة الشعب)».

خفّة سياسية ومصالح ضيّقة

رعد: نتحرّك من أجل وصول من نريد

أكد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد «أننا في مواجهة الاستحقاق الرئاسي نعرف من نريد ونتحرّك من أجل أن يأتي إلى الرئاسة من نريد»، معتبراً أنّ «الشغور الرئاسي يصنعه عدم التفاهم على الرئيس اللائق بشعبنا المقاوم، وعندما يحصل هذا التفاهم، يكون هناك رئيس للجمهورية، ونحن مستعجلون على ذلك أكثر من كل الآخرين، والمسألة ليست بارتفاع الصوت، وإنما بجدّية الفعل». وقال: «إننا في موضع الحكومة، حاولنا جهدنا حتى كدنا نبذل ماء وجهنا من أجل أن تتشكّل حكومة تدير شؤون البلاد قبل انتهاء ولاية الرئيس، ولكن لم تفلح كل الجهود التي بذلناها، لأنّ هناك متعنّتين يريدون أن تبقى البلاد في شغور، خوفاً من أن لا يعود أحد يفكّر بملء مقعد رئاسة الجمهورية». وأضاف: «البعض في لبنان يتعنّتون اليوم بالتعنّت نفسه الذي واجهناه لتعطيل تشكيل الحكومة، لأنّهم يريدون رئيساً يأتي به الآخرون من خارج البلاد ليصبح رئيساً للبلاد، وهذا لن يكون بكلّ بساطة مهما طال الزمن».

أضاف: «من أراد أن يقرّر مصيره بنفسه، فعليه أن يتحمّل أعباء كل هذا الهدف، الذي يكمن في إنقاذ المجتمع والوطن والمنطقة، وعليه، فلا يمكن أن تبنى دولة سيّدة حرّة مستقلة إذا كانت تعبّر عن مصالح الخارج بعيداً من مصالح أبناء الوطن».

نقابة خبراء المحاسبة: دور محوري... تهمّشه دعوى بحق وزير المال!

في حمأة الكوارث المالية التي تضرب البلد، ترتفع أصوات مستغربة غياب أو تغييب أي دور فاعل لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في رحلة تحديد المسؤوليات والبحث عن حلول. فالنقابة التي ينظّم عملها القانون 364 الصادر في العام 1994 رهينة مقاطعة شرسة، كما يعتبر كثيرون، من قِبَل السلطة السياسية منذ سنة 2014. وهو ما منعها من المشاركة في أي عمل استشاري يبدأ على صعيد وضع القوانين ولا ينتهي في سياق التدقيق الجنائي، حيث استعيض عنها بشركات أجنبية في مخالفة صريحة وواضحة للأصول ونص القانون. فإلى متى الحصار؟

على مكاتب وخبراء المحاسبة التدقيق في حسابات المصارف

كـارين عـبـد الـنـور

يجمع كثيرون على أنّ النقابة شهدت مرحلة ازدهار بين العامين 2012 و2014 إبان تولّي الدكتور أمين صالح رئاسة مجلسها. فكيف يصف بداية تلك المرحلة؟ «تولّيت رئاسة مجلس النقابة بين نيسان 2012 ونيسان 2014 وكان الصراع حينها بين القوى السياسية داخل النقابة على أشدّه، ما أدّى إلى ما شهدناه من توتّر آنذاك. صحيح أنني انتُخبت من قِبَل قوى سياسية أيضاً، لكن البرنامج والسلوك النقابي شكّلا أولوية لديّ». صالح الذي عمل على إسقاط التنازع السياسي وتوحيد المهنة والقيام بعملية تطوير وتحديث للنقابة، نجح في تحقيق إنجازات عدّة بلغت 28، كما يقول. ومنها: استحداث هيكلية إدارية ونظام عمل مالي وداخلي جديد؛ إنشاء معهد التدريب العلمي والتقني؛ إنجاز برامج للتدريب ودورات للمتدرّجين والأعضاء؛ إعادة الامتحانات التي كانت متوقّفة نتيجة الخلافات السابقة؛ افتتاح مكتبة تحتوي على كتب من كافة الاختصاصات وبجميع اللغات؛ تأسيس مكتبة للجنة الامتحانات بمعايير دولية؛ تنظيم حسابات النقابة وغيرها. أما الإنجاز الوحيد الذي لم يتمكن صالح من تحقيقه، كما يضيف، فهو «تعديل مشروع القانون، «إذ حاولت التوحيد بين مهنتي المحاسبة والتدقيق ضمن قانون واحد ما رفضه كثيرون بطريقة غير مبرّرة».

«فيتو» الوزير؟

أربعة مجالس مختلفة توالت على النقابة منذ العام 2014، في حين أضحت الإنجازات مذّاك «في خبر كان». نتوجّه إلى النقيب الحالي، عفيف شرارة، الفائز بمنصبه في حزيران الماضي، لنسمع منه أكثر. «منذ 2014 لم تُعطَ النقابة فرصة مقابَلة رئيس مجلس النواب وشرح واقع الحال، كما لم يُسمح لها بالمشاركة في اللجان النيابية، ما أدّى إلى تهميش دورها بالكامل». لماذا؟ «بسبب الدعوى التي أقامها مجلس النقابة على وزير المالية عام 2014 احتجاجاً على تعيين أعضاء من النقابة في المجلس الأعلى للمحاسبة من قِبَل الوزير مباشرة من دون استشارة المجلس، خلافاً لما كان متّفقاً عليه»، كما يجيب.

> بري استقبل المجلس الحالي ووعد بإشراك النقابة في مناقشة القوانين استعادةً للدور المناط بها حسب القانون

نعود إلى صالح الذي يلفت إلى أن وزارة المالية «تعتبر نفسها سلطة وصاية على النقابة، فهي من يريد أن يقرّر وعلينا التنفيذ. من هنا اعتبرنا محاولة إنشاء المجلس الأعلى للمحاسبة مخالفة لقانون النقابة. فكيف يمكن أن يتولّى هذا المجلس اقتراح القواعد والمعايير المحاسبية في حين أن هذه المهمة هي من ضمن صلاحيات النقابة بحسب القانون؟».

على أي حال، ثمة من يعتقد أن قرار فكّ الحصار عن النقابة قد اتّخذ. فقد قام رئيس مجلس النواب باستقبال المجلس الحالي حديثاً واعداً بإشراك النقابة في مناقشة القوانين استعادة للدور المناط بها حسب القانون. كما سيشهد يوم غد (الثلاثاء) لقاء مع وزير العدل، يليه آخر مع وزير التربية يوم الخميس المقبل ثم مع وزيري الداخلية والاقتصاد، وذلك بهدف مدّ خيوط التعاون مع المؤسسات كافة لإعادة نهضة النقابة وإحياء دور خبير المحاسبة بالشكل الذي يتلاءم مع موقعه، على حدّ قول شرارة.

لتفعيل الدور

صالح الذي يؤكّد انتفاء الإنجازات الكبيرة التي يمكن نسبها إلى المجالس التي توالت على النقابة بعد العام 2014، أشار إلى إنجازين أساسيين كان لا بدّ من الحفاظ عليهما: المعهد التدريبي والمكتبة. فمعهد التدريب لم يُفعَّل ولم يُعمَل به حتى تاريخه كما جرى الاكتفاء بالدورات التدريبية، في حين أنّ التدريب المستمر شرط أساسي لحماية المهنة والحفاظ على كرامتها وتقدّمها وازدهارها. أمّا المكتبة التي بلغت كلفتها حوالى 40 ألف دولار، فقد تمّ إغلاقها بحجة الصيانة والترميم والتحسينات. وإذ لمّح إلى تجاوز الأنظمة المالية في الكثير من الأحيان، تساءل: «هل نحن اليوم أمام محاولة لإلغاء النظام المالي الذي وضعناه للنقابة واستبداله بنظام جديد؟».

بدوره، يشدّد شرارة على أنّ المكتبة هي من ضمن أولوياته. فمنذ شهرين تمّ سحب الكتب الموضّبة وأعيد تنظيمها وصيانتها وحفظها في خزائن مخصّصة، ليعاد افتتاحها. «الأمر لم يحصل عن سوء نية، لأنّ المجالس السابقة اضطرّت لاستخدام المكان المخصّص للمكتبة للجنة الامتحانات. كلّ ما قمنا به هو تأمين مكان خاص كي تكون الكتب بتصرّف الزملاء»، بحسب قوله.

أمّا بالنسبة لمعهد التدريب، فاعتبر شرارة أنّ تكاوينه لم تكتمل سابقاً كما أنّ فكرته لم تنضج هي الأخرى، لكنّ الدورات التدريبية تواصلت حتى جائحة كورونا. «فكرة معهد التدريب بحاجة إلى نقاش. وقد أجرينا الثلاثاء الماضي اجتماعاً مع مدير المعهد الوطني للإدارة لمناقشة صياغة إطلاق معهد تدريب وطني عربي عالمي يخوّلنا منح الشهادات بمستوى راقٍ».

في ما يختص بالنّظام المالي، يقرّ شرارة أنّ الأنظمة والقوانين تحتاج لمواكبة التطوّر، مردفاً أنّ «النظام المالي الذي أُعدّ عام 2004 تمّ تعديله عام 2012. واليوم، بعد مرور أكثر من عشرة أعوام، لا بدّ من تعديل جديد يراعي التطوّر وتغيير آلية العمل والتشدّد بالرقابة الداخلية والخارجية».

التدقيق مستبعد

نسأل عن التدقيق الجنائي وكيف أنّ استبعاد النقابة عن سياقاته يُعتبر مخالفة للقانون، فيرى صالح أنّ للنقابة دوراً فاعلاً في الحدّ من عمليات الفساد ومنع التهرّب الضريبي، لكن هذا ما لا تريده كبريات الشركات المالية والمصارف. فاستبعاد النقابة عن التدقيق الجنائي وتكليف شركات أجنبية بذلك يُعدّ، بحسب رأيه، مخالفة لنص القانون رقم 364 الذي يفيد أنّه لا صلاحية لأحد على التوقيع على حسابات المؤسسات الاقتصادية ما لم يكن اسمه مدرجاً ضمن جدول النقابة العام. مخالفة أخرى يتطرّق إليها صالح تتمثّل بالاتفاق بالتراضي مع الشركة الأجنبية - وليس من خلال استدراج عروض - ما يتناقض مع قانون المحاسبة العمومية. فلِمَ غاب الطعن بهذا التلزيم ولَم تقف النقابة الحالية بوجه السلطة إزاء ذلك؟

عن هذا يشرح شرارة: «كنّا أمام خيار إقامة دعوى على وزير المالية، لكنّ تجربة النقابة السابقة في دعوى المجلس الأعلى للمحاسبة، من جهة، والجوّ السياسي العام الذي كان يظهر جلياً اتجاه كافة القوى السياسية إلى شركات أجنبية توقّع معها الاتفاقيات لمصلحة أطراف معيّنة، من جهة أخرى، منعانا من المضيّ قُدماً بالدعوى رغم أنّها كانت جاهزة، مكتفين بالاعتراض الإعلامي لا القانوني». ويستغنم شرارة الفرصة للرد على شائعات طالته قبيل انتخابه عن حصوله على دعم بعض الجهات السياسية شرط الابتعاد عن ملف التدقيق الجنائي، قائلاً: «أوّلاً، بعكس النقابات السابقة، لم آت من خلفية حزبية. ثانياً، كيف لي أن أبيع شقة لا أملكها؟ فالنقابة مستبعدة بالأصل عن ملف التدقيق الجنائي. ما حصل هو معركة انتخابية شُنّت بين المرشحين وحسب ولا أساس لذلك الكلام من الصحة».

> صالح: هناك تخوّف حقيقي من نقابة خبراء المحاسبة في حال سمح لها بممارسة دورها الفعلي لا إبداء الرأي فقط

من المسؤول؟

في وقت تقدّمت فيه نقابة المحامين في بيروت وبعض نقابات المهن الحرّة بدعوى توقّف عن الدفع ضدّ بعض المصارف، برز غياب نقابة خبراء المحاسبة عن ذلك المشهد. وهنا تتباين الآراء. فقد اعتبر صالح أن القرار خاطئ ويدلّ على ضعف النقابة المعنوي والمهني وعدم استقلاليتها: «في حين يجب على مكاتب وخبراء المحاسبة التدقيق في حسابات المصارف، ها هي النقابة تخضع لسلطة الأخيرة ولبعض المصالح الشخصية بمجرّد رفضها الادعاء عليها». أمّا بالنسبة لشرارة، فالدعوى مرفوضة لأنّها لا توصل إلى نتيجة لا بل هي تساعد المصارف على تذويب أموال المودعين وإعلان إفلاسها وهذا ما تريده. فالحلّ من وجهة نظره يكمن في «تعاضد المهن الحرة ووضع خطة تعافٍ تلزم فيها الحكومة المنكفئة عن معالجة الأزمة».

على صعيد تحديد المسؤوليات، يقول صالح «إننا أمام أزمة نقدية مالية يتحمّل جزءاً منها خبراء المحاسبة ومدقّقو الحسابات الذين مارسوا عملية التدقيق في المصارف والمؤسسات المالية والمصرف المركزي». وهو كلام لا بدّ من التوقّف عنده، فما هو نطاق المسؤولية تلك؟ يجيب شرارة أن دور المدقّق هو إبداء الرأي في البيانات المالية التي تعدّها المؤسسة ولا علاقة له إن كان ثمة غش أو سرقة، معترفاً في الوقت عينه بأنّه كان يجب التشدّد أكثر لكن القوانين لم تُجز ذلك. وأكّد أن النقابة «لن ترحم أي زميل ساهم أو شارك أو كان على علم ولم يتحرّك تجاه أي عملية فساد». وإذ لفت إلى أنّ «المجلس التأديبي لا يرحم»، ذهب إلى حدّ تحميل المسؤولية الكبرى للجنة الرقابة على المصارف، نواب حاكم مصرف لبنان الأربعة، مفوّض الحكومة لدى المصرف المركزي وحاكم المركزي نفسه.

> شرارة: منذ 2014 لم تُعطَ النقابة فرصة مقابَلة رئيس مجلس النواب والمشاركة في اللجان النيابية ما أدّى إلى تهميش دورها بالكامل

النهوض الموعود

من نافل القول أنّ خبراء المحاسبة تأثّروا أسوة بغيرهم بشكل مباشر بتداعيات الأزمة المالية، لا سيّما بعد حجز المصارف على أموال النقابة وتقاعس المؤسسات عن الدفع بشكل منتظم نتيجة التغيّرات التي طرأت على سعر الصرف. ويشير شرارة في هذا السياق إلى قيام مجلس النقابة الجديد بوضع خطط لمساعدة الخبراء والنهوض بالنقابة، من ضمنها التشدّد بتنظيم المهنة ومراقبة الزملاء في كيفية تأدية دورهم بشكل صحيح والالتزام بالقوانين. أضف إلى ذلك السعي لتوسيع شريحة العمل واستحداث لجنة تحقيق تتثبّت من أداء الخبراء المشكوك بسلوكهم، كما تشكيل حوالى 25 لجنة تُعنى بكافة المواضيع تمّ إشراك أكثر من 200 خبير فيها سعياً لتحقيق الإنجازات ورفع مستوى المهنة كي لا تبقى القوانين تُسنّ كي لا تُطبَّق، مع العلم أنّ عدد الخبراء الممارسين حالياً يبلغ 1730، إضافة إلى حوالى 300 خبير غير ممارس و520 متدرّجاً. من ناحيته، يرى صالح أن هناك تخوّفاً حقيقياً من نقابة خبراء المحاسبة في حال سُمح لها بممارسة دورها الفعلي لا إبداء الرأي فقط. فالأخيرة يجب أن تحتل موقع الريادة في مجال تقديم المشاريع المالية والاقتصادية والنقدية الإنقاذية وفي اكتشاف مكامن الفساد والإضاءة على التهرّب الضريبي وغيرها. ويتحقّق ذلك عبر قيام مجلس أعلى للمحاسبة يكون أكثر من نصف أعضائه من النقابة، يرأسه وزير المالية - لا مدير عام الوزارة - وتتمثّل فيه النقابة، جمعية المصارف، المصرف المركزي، ديوان المحاسبة ووزارة المالية. كل ذلك يأتي، كما ينهي صالح، بالتوازي مع وجود مجلس أعلى للضرائب يضطلع بدور استشاري قبل إقرار أي قانون ضريبي.

السجّاد للميسورين... والفقير "إلو الله"

النبطية . رمال جوني

«يا سجّاد مين يشتريك»؟ أسعاره نار هذه الأيام، وسعر متر السجادة 12 دولاراً بعدما كان قبل الأزمة حوالى 4 دولارات ونصف، فالتجّار يحاولون الاستفادة من موسم السجّاد لتحقيق أرباح خيالية، ولو على حساب «دفى الناس».

على رغم تراجع سوق السجاد بسبب الأزمة، إلّا أنّه يشهد ارتفاعاً كبيراً في الأسعار، ويعيد معظم بائعي السجاد السبب إلى أسعار النفط اولاً، واحتراق «معمل قبلان» الذي كان يمدّ السوق بالسجّاد الوطني ثانياً، و«هو سبب اضافي لارتفاع الاسعار»، على حدّ ما يقول أبو يوسف، بائع سجّاد في منطقة النبطية.

وابو يوسف معروف بأسعاره الشعبية، غير أنّه لحق بموجة الغلاء، ولا يخفّض في المتر نصف دولار بحجّة «منخسر»، رغم أن معظم السجاد المتوفر في معرضه هو من بضاعة العام الماضي.

تدخل فداء الى المحل لشراء سجّادة، سابقاً كانت تكتفي بواحدة، غير أنّها اليوم بات عليها شراء سجادة ثانية لتتنقّل عليها ابنتها، غير انها لم تتمكّن من الشراء بسبب السعر، فـ«أصغر سجادة بـ170 دولارا» وهذا يفوق امكانياتها، بحرقة تقول «اذا راتبي 30 دولاراً كيف ادفع ثمن سجادة 170 دولاراً؟» وأكثر تقول «التجار يستغلّون حاجة الناس للسجّاد الذي لا مفرّ منه في فصل الشتاء، ويرفعون الأسعار».

غير أن هناك من لجأ الى «رتي» السجاد القديم وترقيعه، لأنّه لا قدرة له على شراء الجديد، وهذه الظاهرة تنتشر بكثرة، بحيث يتركز عمل معظم بائعي السجاد على «رتي السجاد».

تحمل يسرا سجّادتها القديمة وتأتي بها الى أبو علي فحص. وهي فضّلت ترقيع السجادة على استبدالها بأخرى جديدة، «فالقلة تدفع بنا إلى تصليح السجاد، سابقاً كانت السجادة بـ100 دولار، اليوم الدعسة بـ20 دولاراً، مع الأسف الوطني أغلى من المستورد».

> البرد سيكون سمة هذا العام لأنّ متر السجاد "بيبكّي"

يقرّ محمد فحص، وهو تاجر سجّاد، بتراجع حركة البيع ولجوء الناس للتصليح، اضافة إلى البحث عن الرخيص ولو كانت جودتها قليلة، وبحسبه فـ«إنّ معظم السجّاد تركي في السوق وأسعاره نار، ويقتصر البيع على الطبقة الميسورة. أما الفقير فإلو الله» على حدّ ما يقول، عازياً السبب إلى ارتباط سعر السجاد بعاملين: النفط نظراً لدخول مواد نفطية في صناعته والدولار، وبين الاثنين طارت السجّادة من بيوت كثر هذه الأيام.

تقلّب صبحية السجّاد، تبحث عن واحدة «ع قد الحال»، فقد تزوّجت حديثاً وتريد فرش بيتها بالسجّاد، كانت تظنّ انها قادرة على ذلك، وأنّ الاسعار ستكون مقبولة، قصدت محلاً شعبياً على اعتبار أنّ الأسعار هناك تراعي ظروف الناس، غير أنّها تفاجأت بأنّ السجاد الشعبي لم يعد شعبياً ولحق بموجة الغلاء التي حرمتها وحرمت كثراً مثلها «نعمة الدفى» في عزّ البرد وهو ما دفعها للقول «حتى الدفى ممنوع علينا... لا يكفي حرماننا أبسط الأمور، حتى نعمة الدفى حرمت علينا الأمر الذي سيضعنا رهينة الأمراض والدواء وقد بات شبه مفقود».

حتّى السجّاد لم يسلم من الأزمة بل لحق بالدولار، والدفع بالدولار ايضاً، وبين نار الأسعار وبرد الطقس يبدو أنّ البرد سيكون سمة هذا العام لأنّ السجّاد بات للعائلات الفقيرة من الكماليات ولن تنال منه الّا الإعلانات بابتسامة المتر، وفي الواقع «المتر ببكّي».

رتي السجّاد سيّد الموسم

معاناة الصيادين لا تنتهي: كراتين "الفلّين" تحاصر مراكبهم

صيدا . محمد دهشة

معاناة صيادي الأسماك في صيدا لا تنتهي، تتكرّر بين حين وآخر، كحكايتهم مع البحر ومخاطره، ومن فصولها انّهم تفاجأوا بكميات كبيرة من الأوساخ وخاصة منها كراتين «الفلّين» البيضاء التي توّضب فيها الأسماك المبردة، تطفو على سطح مياه الميناء بالقرب من المراكب في مشهد مقزز، قبل أن يتبين أن بعض الباعة الناشطين على خط بيع الأسماك المبردة، قد ألقوها على الرصيف المحاذي للميناء.

وقد أثار إلقاء هذه الكراتين ضجّة بين الصيادين والناشطين البيئيين لما تمثّله مهنة الصيد من مصدر رزق لمئات الصيداويين، وتحرّكت القوى الأمنية وسطّرت محضراً، وجالت قوة من مخابرات الجيش اللبناني ومن مفرزة الشواطئ في قوى الأمن الداخلي، في المكان للتحقيق وكشف الفاعلين.

ورجّح نقيب الصيادين في صيدا نزيه سنبل لـ«نداء الوطن»، أن يكون بعض الباعة الذين يعرضون أسماكهم المبرّدة بالقرب من الميناء قد فعلوا ذلك، حيث يضعونها في كراتين من «الفلّين»، بينما صيادو الأسماك ينقلون غلّتهم من البحر عبر صناديق خشبية، معتبراً أنّه «تصرّف فردي وغير مسؤول ويجب أن ينتهي فوراً»، داعياً القوى الأمنية الى القيام بواجبها.

وقال سنبل: «إنّ معاناة الصيادين لا تنتهي، في السابق عانوا من جبل النفايات الذي كان يلفظ أوساخه في البحر فتتمزّق الشباك وتتلف المحرّكات، ثم من نفوق كمّيات من الأسماك الصغيرة التي كانت تطفو قرب مراكبهم بسبب تلوث الميناء بمياه الصرف الصحّي جرّاء إنقطاع التيار الكهربائي وتوقّف محطة التكرير وصبّ مجاري مياه الصرف الصحي غير المعالجة مباشرة في الميناء».

وفي شباط الماضي، حاولت القوى الأمنية إزالة عشرات بسطات بائعي الأسماك المبرّدة قرب الميناء ولكنها قُوبلت بإعتراضٍ كبيرٍ، بعدما رفض الباعة القرار واعتبروا أنه يقطّع أرزاقهم في ظل أسوأ أزمة إقتصادية يمرّ بها لبنان، وأقفلوا الطريق البحري بوجه السيارات والشاحنات إحتجاجاً وانتهى القرار بتركهم شرط البقاء قرب الرصيف وليس في طرف الطريق والمحافظة على النظافة. ويحرص الباعة على الفصل بين الأسماك الطازجة التي تُباع عادة في «الميرة»، سوق البيع بالجملة، وبالمزاد العلني، وبين الأسماك المبرّدة التي تُباع على طول الطريق البحري من الميناء حتى سينيق جنوباً، وباتت تلاقي رواجاً بسبب الأزمة المعيشية ورخص أسعارها قياساً على الطازجة، بينما ينتظر صيادو الأسماك بفارغ الصبر الإنتهاء من بناء «الميرة» الجديدة المموّلة من الحكومة البريطانية، وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عبر الدولة اللبنانية بالتنسيق مع بلدية صيدا ونقابة الصيادين، بعدما تمّ تهديم القديمة في بداية حزيران الماضي. ويؤكد سنبل «أنّ بناء سوق السمك الجديد سيكون متطوراً وحديثاً بهدف دعم الصيادين في صيدا من خلال بناء غرف لهم مع توفير معدّات للصيد، على أن تستغرق مدّة التنفيذ خمسة أشهر فقط، وقد جرى نقل سوق السمك، «الميرة» حالياً وبشكل موقّت، إلى رصيف ميناء الصيادين بعد إنشاء هنغار مع خيمة لبيع السمك الطازج كالمعتاد ريثما يعاد بناء السوق الأساسي».

> نقيب الصيادين لـ"نداء الوطن": تصرّف فردي وغير مسؤول ويجب أن ينتهي

وحتى اليوم، لا يزال نحو 240 صيّاداً يعملون على أكثر من 140 مركباً في الميناء، يكسبون لقمة عيشهم ويساهمون في الوقت نفسه بالحفاظ على جزء أساسي من إرث المدينة، إذ يتمسّكون بالمهنة ويمنعون إندثارها رغم التحّديات الكثيرة التي تواجههم، ومتروكون لمصيرهم من دون دعم لمساعدتهم للتغلب على صعوبة الحياة وأزماتها.

كراتين الفلّين في ميناء الصيادين

أبقار شاردة... تسرح وتمرح في طرابلس

طرابلس - مايز عبيد

تحتلُّ الأبقارُ الشاردة شوارع منطقة «أبي سمراء» في طرابلس وفي أحيائها الرئيسية؛ في مشهدٍ يتكرر يومياً من دون أي تحرّكٍ فعلي من المعنيين، الأمر الذي يثير حفيظة أهالي المنطقة من هذه الظاهرة، التي لا يستسيغونها لا هم ولا كل من يزور المنطقة أو يقصدها.

هذه الأبقار وفي معرض قيام أصحابها بسوقها إلى المرعى صباحاً في أراضي أبي سمراء، تضلُّ طريقها وتترك الأراضي وتسرح وتمرح في الطرقات الرئيسية مسبّبة حالات من الذعر، وكأنّ أصحابها ينسونها فتتنقّل على الطرقات بحريتها الكاملة وتعيق حركة السير والسيارات وتتسبب بعض الأحيان بحوادث في أكثر من محلة.

قطعان البقر الآتية من قلب المدينة وضواحيها، وهي في طريقها أيضاً تأكل كل ما يقع أمامها، من أشجار وأزهار مزروعة في الوسطيات والمستديرات وترمي برازها وأوساخها على الطرقات، في مشهدٍ يعتبره أبناء المدينة مستفزّاً للمنظر العام. غير أن الطامّة الكبرى تحصل عندما تنبش هذه القطعان مستوعبات النفايات المنتشرة على الطرقات فتأكل منها ما يحلو لها وتترك الباقي مرمياً على الطريق، وكأنّ هذه المدينة لا يكفيها ما فيها من فوضى وأزمات حتى يكتمل المشهد بفوضى الأبقار.

وللظاهرة أيضاً صداها السيّئ في نفوس الطلاب والطالبات خصوصاً أن منطقة أبي سمراء الطرابلسية تعتبر مركزاً أساسياً لعدد من الجامعات والمعاهد والمدارس. على طريق جامعة «المنار» مثلاً تسرح هذه الأبقار في أوقات دوام التعليم الرسمي، فتثير الذعر في نفوس الطلاب والطالبات وتسبب الفوضى بين سائقي الباصات والسيارات. ويروي محمد، الطالب في جامعة الجنان في أبي سمراء ما حصل معه يوم الخميس الماضي عندما كان يهمّ للوصول إلى الجامعة، وإذ ببقرة تهاجم سيارته وتصطدم بواجهتها الأمامية وتحدث أضراراً عدة.

الطرابلسيون يناشدون البلدية لضرورة التدخّل السريع لإيجاد حلّ يريح الناس من هذه المعاناة اليومية، غير أن البلدية تتخبّط بخلافاتها ومشاكلها الداخلية ولا تعرف كيف تعالجها لكي تتفرغ لمشاكل الناس.

الأبقار على الطريق العام

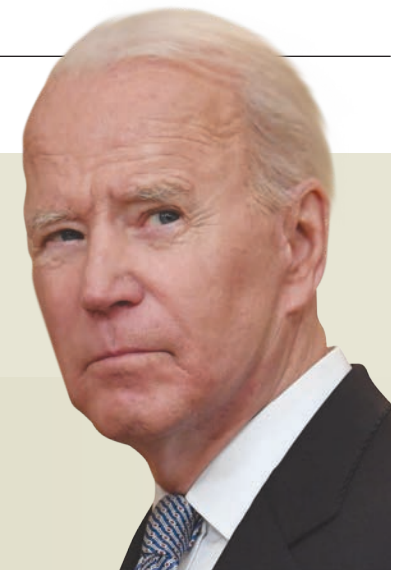

فرصة بايدن مع الصين

بدأ شي جين بينغ ولايته الثالثة كرئيس للصين، لكنه يواجه تحديات اقتصادية واسعة النطاق. هو يتخبّط لتحديد طريقة وتوقيت تخفيف سياسات «صفر إصابات» الصارمة لمكافحة أزمة كورونا، وهي المقاربة التي أثارت استياء المواطنين الصينيين وأضعفت ثقة المستثمرين.

جيسيكا تشين ويس

FOREIGN AFFAIRS

المؤتمر العشرون للحزب الصيني على الصفحات الأولى للصحف الصينية | بكين، تشرين الأوّل 2022

تتصاعد الضغوط على البلد أيضاً بسبب ضعف النموّ وتعثر الطموحات المرتبطة بتحديث الصين، إذ تزداد صعوبة تحقيقها بعد القرار الأميركي الجديد الذي يمنع تصدير أشباه الموصلات المتقدّمة إلى الصين. يواجه بايدن من جهته بيئة سياسية محلية شائكة، مع أنه حقّق نتائج أفضل من المتوقع في الانتخابات الأميركية النصفية. تزامناً مع ارتفاع مستوى التضخم واحتمال خسارة سيطرته على مجلس النواب، هو يواجه الآن احتمال تقوية المعسكر الذي يعارض إدارته وسياساته.

لكن يُفترض ألا تشكّل هذه التحديات المحلية مصدر إلهاء عن القيمة الاستراتيجية للقاء الذي يجمع بايدن وشي جين بينغ على هامش اجتماع مجموعة العشرين، وهو أول لقاء مباشر بين الزعيمَين منذ انتخاب بايدن في العام 2020. ورغم المشاكل السياسية التي تطرحها الاضطرابات المحلية التي يواجهها كلّ رئيس، قد تشكّل هذه الظروف حوافز إضافية لإعادة الاستقرار إلى سلسلة التحرّكات والتفاعلات المتلاحقة، وإقرار قواعد جديدة ومنصفة، وطرح رؤية إيجابية لتنظيم المنافسة القائمة. خلال الاجتماع المرتقب وبعده، سيحصل الزعيمان على فرصة قيّمة لضبط العلاقات الثنائية بطريقة تفيد البلدَين.

في المقام الأول، لا أحد يعرف اليوم إذا كان الوقت يصبّ في مصلحة واشنطن أو بكين، نظراً إلى مستوى التحدّيات السياسية والاقتصادية على طرفَي المحيط الهادئ. بعبارة أخرى، يملك الطرفان أسباباً وجيهة لمحاولة استرجاع الاستقرار على المدى القريب، حتى لو كانا يسعيان إلى زيادة قدرتهما على المنافسة خلال السنوات المقبلة. طالما لا يتطلب هذا الهدف تقديم تنازلات كبرى من الطرفَين أو رضوخ أحد الفريقَين للطرف الآخر، ستستفيد الولايات المتحدة والصين من انفراج العلاقات لفترة. ومن خلال تعديل مسار المنافسة وإبعادها عن أجواء العدائية والصراعات، سيكسب الطرفان مساحة سياسية متوسّعة وموارد إضافية لطرح رؤية مستقبلية شاملة وقادرة على قياس النجاح انطلاقاً من الإنجازات الإيجابية.

يجب أن يوضح بايدن، في بالي وأماكن أخرى في الأسابيع المقبلة، أن الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع الصين عبر منتديات متعدّدة الأطراف، مثل مجموعة العشرين، لمعالجة التحديات العالمية، منها العجز عن تسديد الديون وانعدام الأمن الغذائي، تزامناً مع التوصّل إلى تفاهم متبادل مع شي جين بينغ حول أنواع التحركات المقبولة والمرفوضة. قد تزيد صعوبة الجهود التي يبذلها الرئيسان لإقرار تسوية مؤقتة بسبب التحركات الأميركية الأخيرة لمنع الصين من تلقّي أشباه موصلات متقدّمة، تزامناً مع توسّع تحرّكات الكونغرس وبيانات بايدن الأخيرة حول تايوان.

> لم يعد اندلاع الحرب بسبب تايوان احتمالاً مستبعداً لكنّه ليس حتمياً بأيّ شكل لا سيّما إذا تحركت أميركا لتحسين مصداقية التهديدات والتطمينات المشروطة التي حافظت على السلام

من المتوقع أن يشكّك كل طرف بالتطمينات والمبادرات الدبلوماسية التي يطلقها الطرف الآخر، لكن يجب أن يستعد بايدن وشي جين بينغ لاختبار الاقتراح القائل إن الحكومتَين تستطيعان إطلاق مجموعة من النقاشات في المجالات التي تهمّ الطرفَين معاً واستكشاف شروط التعايش المحتملة، بما في ذلك طرح رؤية إيجابية قد يوافق عليها الفريقان عن الحوكمة العالمية. يجب أن تترافق هذه المقاربة مع خطوات بارزة لإثبات حُسن النوايا، علماً أنها تتطلب بعض الوقت لتحقيق نتائج ملموسة. لكن سيكون الخيار البديل أسوأ بكثير على البلدَين والعالم أجمع، فهو يقضي بتسريع الأزمة أو إطلاق صراع محتمل في ظلّ غياب أي قنوات فاعلة للتواصل.

لم يعد اندلاع الحرب بسبب تايوان احتمالاً مستبعداً، لكنه ليس حتمياً بأيّ شكل، لا سيّما إذا تحرّكت الولايات المتحدة لتحسين مصداقية التهديدات والتطمينات المشروطة التي حافظت على السلام طوال عقود. يغفل بعض المعلّقين في تحليلاتهم عن استفادة الولايات المتحدة والصين وتايوان والعالم أجمع من تجنّب الحرب. وحتى لو اقتصر هذا الصراع على استعمال أسلحة تقليدية ولم يلجأ إلى التصعيد النووي، يسهل أن يترافق مع خسائر بشرية غير مسبوقة منذ حرب فيتنام أو كوريا ويتزامن مع تدمير الاقتصاد العالمي، وإفساد حياة 24 مليون شخص في تايوان، ونسف الحرية الديمقراطية التي اكتسبوها بأصعب الطرق.

ربما يُجمِع الحزبان الديمقراطي والجمهوري في واشنطن على التعامل بصرامة مع الصين، لكن توضح استطلاعات الرأي أن الأميركيين لا يوافقون على المجازفة بحياة عشرات آلاف الجنود للدفاع عن تايوان. ورغم تفاوت المواقف في هذا الملف، يتراجع احتمال أن يتفاقم الوضع نظراً إلى تصاعد الدعوات الإيجابية لإحداث تغيير في السياسة الأميركية. وفق استطلاع شارك فيه خبراء أميركيون ومسؤولون سابقون في الحكومة حول تعامل الصين مع تايوان، في شهر أيلول الماضي، توقّع 77% منهم أن تسارع الصين إلى غزو تايوان إذا أعلنت الجزيرة استقلالها.

فيما تبذل الولايات المتحدة وتايوان جهوداً حثيثة لتصعيب غزو الجزيرة، يقضي أفضل رهان استراتيجي باللعب على عامل الوقت. لا يعني ذلك التراجع أو الرضوخ للمطالب الصينية بكل بساطة. لا يمكن تقديم أي تنازلات أحادية الجانب نظراً إلى خوف كل طرف من استغلال الطرف الآخر لهذا النوع من التسويات. لكن قد تسمح التدابير المنسّقة والمتبادلة لواشنطن وبكين بالعودة من حافة الصراع، من دون التضحية بالجهوزية الدفاعية أو أنظمة الردع. حتى أن الدفاع التايواني قد يستفيد من أي خطوات متبادلة ومتكافئة لتخفيف وتيرة العمليات العسكرية بالقرب من تايوان، على أن تشمل تدابير لكبح توسّع المناورات الصينية عبر الخط الأوسط لمضيق تايوان في الفترة الأخيرة.

> لا أحد يعرف اليوم إذا كان الوقت يصبّ في مصلحة واشنطن أو بكين نظراً إلى مستوى التحدّيات السياسية والاقتصادية على طرفَي المحيط الهادئ

يجب أن تترافق الجهود الرامية إلى إخماد الاضطرابات مع محاولات متجددة لإطلاق نقاشات حول المسائل التي تهمّ الأميركيين والصينيين معاً، على أن يحصل الحوار بطريقة ثنائية ومتعددة الأطراف. تسمح هذه الخطوات أيضاً بطمأنة الحلفاء والشركاء حول رغبة الولايات المتحدة في إقامة علاقة بنّاءة مع الصين، من دون أن تنذر قيود التصدير الأميركية المستجدة بتحوّل جذري في السياسة الأميركية بهدف احتواء الصين وعزلها.

لا يزال الأميركيون وشركاؤهم قادرين على التوصل إلى تسوية مؤقتة مع بكين عبر جعل أي مكافآت وعقوبات تتوقف على التحركات الصينية. لكن يجب أن يفهم القادة الصينيون في الوقت نفسه أنهم قد يحصلون على مكافآت إذا غيّروا تصرفاتهم. في هذا السياق، يقول المسؤول السابق في مجلس الأمن القومي الأميركي، مايك غرين: «المقاربة الأميركية الراهنة دفعت الحلفاء والشركاء إلى التساؤل حول المرحلة الأخيرة من اللعبة الأميركية وتأثيرها على العلاقات مع الصين. إذا لم يتخلَّ هؤلاء عن محاولة تحديد مسار الصين، يُفترض ألا توقف الولايات المتحدة مساعيها في هذا المجال».

من المستبعد أن تعطي أي جهود متجددة لاستئناف التواصل الدبلوماسي ثمارها سريعاً، نظراً إلى عمق انعدام الثقة بين المعسكرَين وصعوبة فتح قنوات تواصل قادرة على تجاوز التبادلات المرتبطة بمواضيع النقاش. لكن يبقى التواصل الدبلوماسي رفيع المستوى ضرورياً لتمكين المسؤولين عن وضع السياسات من تحديد شروط التعايش والمنافسة، وتحقيق التوقعات المنتظرة، وتخفيض مخاطر الحرب، وفتح المجال أمام التعاون لتحقيق المصالح المشتركة.

سفينة حربية صينيّة في مضيق تايوان | أيلول 2022

يجب أن يستفيد بايدن من اجتماعه النادر مع نظيره الصيني لمعالجة أي سوء تفاهم أنتجته تعليقاته حول تايوان في شهر أيلول الماضي، مع أنه أكد أن الولايات المتحدة «لا تُشجّع» على استقلال تايوان. يُفترض أن يوضح بايدن، كما فعل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن واشنطن تتابع معارضة أي تعديلات أحادية الجانب لتغيير الوضع القائم، وستتحرك لمعارضة أي خطوات أحادية لإقرار استقلال تايوان رسمياً أو فصلها عن الصين بشكلٍ دائم، ولن تعترف دبلوماسياً بالجزيرة. تبقى مصداقية التطمينات الأميركية للحفاظ على الوضع الراهن أساسية لنجاح جهود الردع الأميركية. كذلك، يجب أن يوضح بايدن الشروط التي تسمح للولايات المتحدة بزيادة القيود والعقوبات على الصين أو تخفيفها، فيؤكد بذلك دقة السياسات الأميركية وحرصها على تحديد وجهة السياسات والتصرفات الصينية بدل إطلاق جهود غير مشروطة لاحتواء الصين.

من خلال تحضير الأجواء التي تسمح للمسؤولين من الطرفَين بإعادة فتح قنوات التواصل وتوسيعها، قد يبدأ الاجتماع المرتقب بتحسين مسار هذه العلاقة الثنائية، فيشكّل أول مؤشر على بدء مرحلة مفصلية قد تُمهّد لإبطاء المسار المؤدي إلى تفاقم الصراع، وإلا قد تتحوّل المنافسة الأميركية الصينية إلى غاية بحد ذاتها، فيضطر القادة في بكين وواشنطن لتبنّي مواقف متطرفة لردع بعضهم البعض، ولفت الأنظار، وحشد الموارد لمعالجة تحديات عالمية مثل التغير المناخي والأوبئة. في ما يخص الرعاية الاجتماعية، والحرية، وازدهار الشعوب في البلدين وفي العالم ككل، يجب أن يكثّف القادة في بكين وواشنطن استثماراتهم في الاستراتيجيات ومقاييس النجاح التي يُحدّدها المستقبل الذي يطمحون إليه، لا المستقبل الذي يخشونه. لكن من دون تكثيف الجهود لضبط العلاقات الأميركية الصينية، قد تقوّي الظروف الراهنة أشرس الشخصيات في المعسكرَين مقابل تهميش أصوات وأحكام الفريق المستعدّ لمتابعة المنافسة من دون الاتكال على القدر نفسه من لعبة «لا غالب ولا مغلوب».

جـورج بـوعـبـدو

عُقد نهار السـبت الفائـت بنادي اليخوت في بيروت مؤتمر صحافي لمناسبة إطلاق النسـخة الخامسـة عشرة من سلسلة «بيروت ترنّم» Beirut Chants، بحضور نخبة من السـفراء والفاعليات وحشد إعلاميّ وسياسيّ رفيع المستوى.

إفتتـح المؤتمـر بكلمة لمؤسسـة المهرجان ميشـلين أبي سمرا التي أعادت التأكيد على بقاء «بيروت ترنّم» عابراً لكل العهود حاضراً كما كان دوماً. «قبل الأزمة المالية وبعدها، قبل تدمير بيروت، وبعده، قبل الجائحـة وبعدها حملنا رسـالتنا الصادقة، وتشاركنا وجمهورنا وداعمينا صناعة الأمل...»؛ تقول أبي سمرا.

وتكمل: «هكـذا، تعـودُ بيروتُ ككلِّ عامٍ محجّاً وهيكلاً لصلاة النداء وترنيم الجمال بأصواتٍ تبتهل، وآلاتٍ ترسل أنغامَها شـموعاً تضيء بداية الموسـم الخامس عشر من مهرجان «بيروت ترنّم».

المدير الفنـي للمهرجان الأب توفيق معتوق ألقـى كلمة قال فيهـا: «بغضّ النظر عن الأوضـاع الاقتصادية، هذا هو المهرجان الوحيد بلبنان الذي منذ سـنة 2007 فتح برامجه الموسـيقية الكاملة للجمهور اللبناني مـن دون أي مقابل، وكان منصّة للمواهب اللبنانية والجوقات والأوركسترات الناشئة».

وأضاف: «إيماناً منّـا بالمواهبِ الشابّة سيكون «بيروت ترنّم» مساحة خلّاقة للموسيقى اللبنانية وللمؤلفين اللبنانيين عبر أمسـية خاصة تحية للموسـيقى اللبنانية يقدّمها عازف الكمان ماريو الراعي وعازف البيانو جـورج دكاش، بالاضافـة الى ورش عمل متعددة تسـهم في تربية الجيل الناشئ موسيقياً».

من المؤتمر الصحافي

"السيستيما" في لبنان... أوركسترا من الشباب الأقل حظاً

عازوري

كشـف المدير المالي لـ «بيروت ترنّم» ريشارد عازوري عن مشروع مبتكر جديد من تمويل السـفارة الأميركية في لبنان بعنوان «بيروت ترنم - السيستيما» الهادف الى تنفيذ برنامج العمل الموسيقي الاجتماعي الأشهر عالمياً في لبنان.

هدف المشروع إنشاء أوركسترا سيمفونية مكوّنة من مئة شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين 8 و15 عاماً يتحدّرون من أحياء مهمّشة ويتمّ تدريبهم على يد موسيقيين لتقديم عروض مع مهرجان «بيروت ترنّم» والمشاركة في مناسبات ثقافيـة مختلفة. انطلق «السيسـتيما» عـام 1975 في فنزويلا بفضل جهود المايسـترو «خوسيه أنطونيو أبرو»؛ ونفذ المشروع في عـشرات البلدان. يعتمـد البرنامج على التعلم الجماعي، ويعتبر صناعة الموسيقى محفزاً للتنمية الاجتماعية وتوحيد المجتمعات.

ينطلق مشروع «السيسـتيما» في لبنـان بثلاث مناطق مختلفة عـلى مدى ثلاثة أشـهر حيث تتم دعـوة المدارس والمنظمات غير الحكومية وخاصة المنظمات المعنية بحقوق الإنسـان والمساواة بين الجنسـين؛ ومنظمات حماية البيئة للمشاركة في المشروع. «هدفنا الأسمى هو توحيد المجتمعات وتثقيف شـبابنا حول التأثير الإيجابي للموسيقى وخاصة الموسيقى الكلاسيكية التي تتخطّى كل الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية والدينية والعرقية والثقافية» يؤكد عازوري.

بـرنـامـج الـمـهـرجـان

Thursday 1 Opening Night
W.A.Mozart- Piano Concerto n.23. KV488
J.S.Bach- Magnificat in D- BWV 243
Chantal Balestri, Piano
Caterina di Tonno, Soprano
Mira Akiki, Soprano
Charles Eid, Tenor
Cesar Naassy, Bass-Baritone
Antonine University Choir & NDU Choir
Members of the Lebanese Philharmonic Orchestra
Toufic Maatouk, Conductor
St. Joseph Church |Monot|20:00
In collaboration with the Swiss Embassy

Friday 2
AUB Music Club
Jawad Hamadani, Piano
Antonius Chedidi, Violin
Khalil Chahine, Orgue
Maya Maalouf, Violin
Mustafa Sahili, Cello
Rita Asdikian, Violin
Wiam Haddad
Assembly Hall- AUB| 20:00

Saturday 3
Giuseppe Gibboni, Violin
First Prize Paganini competition 2021
Carlotta Dalia, Guitar
St. Maron Church Gemmayzeh 20:00
In Collaboration with Italian Embassy

Sunday 4
Opening Beirutetna
Abeer Nehme
Beirut Souks|Downtown| 20:00

Monday 5
Opera meets Oriental
Bechara Moufarrej
Beirut Souks | Downtown | 20:00

Tuesday 6
St. Stephanos the Melode Choir
Fr. Romanos Osta, Conductor
St. Elie Greek Catholic Cathedral 20:00

Wednesday 7
Raffi Mandalian Jazz Quintet
Raffi Mandalian, Guitar
Thomas Hornig, Saxophone
Rami Abou Khalil, Keyboards
Carlos Abou Chabke, Bass
Abdo Sawma, Drums
Beirut Souks|Downtown| 20:00

Thursday 8
Philokalia Choir
Sr. Marana Saad, Conductor
St. George Maronite Cathedral 20:00

Friday 9
Notre-Dame University Choir
Khalil Rahme, Conductor
St. George Maronite Cathedral| 20:00

Saturday 10
La Chanterie de Beyrouth - Children Choir
Noha Hatem, Conductor
Isabelle, Keyboard
Notre Dame Des Dons| Achrafieh| 17:00

Marián Lapšanský, Piano
Assembly Hall | AUB | 20:00
In collaboration with the Slovekia Embassy

Sunday 11
Let us Rejoice with the Virgin Mary, for the Lord is Born
لنفرح مع العذراء مريم بميلاد الربّ
St. Romanos the Melodist Choir of Beirut
Fr. Romanos Joubran, Conductor
St.George Orthodox Cathedral|18:00
«ملك السّلام أتى»
Ghada Shbeir
Elie Hardan, Piano
Paul Abou Gharib, Violin
Maria Makhoul, Qanoun
Maroun Abou Samra, Percussion
St. Elie Church| Kantari| 20:00

Monday 12
Raquel Paulin, soprano
Marián Lapšanský, Piano
St. Joseph Church | Monot | 20:00
In collaboration with Brazilian and Slovakian Embassy

Tuesday 13
Les Sonates Libanaises
Mario Rahi, Violon
Georges Daccache, Piano
St. Maron Church | Gemmayzeh 20:00

Wednesday 14
Yekwon Sunwoo, Piano
Gold Medal at the Cliburn competition 2017 Piano
Assembly Hall| AUB| 20:00
In collaboration with the Korean Embassy

Thursday 15
Benedict Kloeckner, Cello
First prize Opus Klassik 2021
St. Joseph Church| Monot| 20:00

Friday 16
هلّي بيروت
Jahida Wehbe
Vartan Agopian, Conductor
Beirut Souks| Downtown| 20:00

Saturday 17
NDU Children Choir
Khalil Rahmé, conductor
St. Elias and St. Gregory the Illuminator Armenian Catholic Cathedral| 17:00
Jaroslav Svcený,Violin
St. Maron Church Gemmayzeh | 20:00
In collaboration with the Czeck Embassy

Sunday 18
Matteo El Khodr, Countertenor
Beirut Souks| Downtown| 20:00

Monday 19
Fayha National Choir
Maestro Barkev Taslakian, Conductor
St. Maron Church | Gemmayzeh 20:00

Tuesday 20
Jonathan Fournel, Piano
First Prize queen Elisabeth competition
Assembly Hall-AUB| 20:00
In collaboration with the French Embassy

Wednesday 21
Ayman Jarjour, Guitar Flamenco
St. Maron Church| 20:00

Thursday 22
Closing Beirut Chants
Mira Akiki
Louisa El khoury
Charles Eid
Cesar Naassy
St.Maron Church | Gemmayzeh 20:00

Friday 23
Closing Beirutetna
Guy Manoukian
Beirut Souks | Downtown 20:00

Sunday 25
Louna
Beirut Souks | Downtown 20:00

Monday 26
Sunkissed Child
Yasmina
Beirut Souks| Downtown| 20:00

MOVIES NETFLIX CORNER

OUR RATING ★★★☆☆

...Monica, O My Darling
محاولات لارتكاب جريمة قتل مثالية

جـــــاد حـــــــداد

فيلـــم Monica, O My Darling (مونيـــكا يا عزيزتـــي) مقتبس من كتـــاب Burutasu no Shinzou (قلب بروتوس) للروائي الياباني كيغو هيغاشينو المعروف بقصص الغموض. تتمحور القصة الأصليـــة حول جريمة قتـــل وموظفين بشر في شركة روبوتات. بطل العمل هو المهندس اللامع «جايانت» (راجكومار راو)، وهو الصهر المســـتقبلي لمدير الشركة التنفيذي. يكتشف هذا الرجل أن حبيبته السرية، وهي ســـكرتيرة وقحة اســـمها «مونيكا ماشـــادو» (هومـــا قريشي)، تخونه مع زميلَين آخرَين له: ابن المدير التنفيذي «نيشيكانت» (اسكندر خير)، والمحاسِب المتزوج «أرفيند» (باكس). حين تستغل «مونيكا» حملها لابتزازهم، يتعاون الحلفاء الثلاثة غير المتوقعين للتخلص منها. لكن عندما تتعثر خطتهم لارتكاب «جريمة قتل مثالية»، يتخذ الفيلم منحىً قاتماً، فيعرض سلسلة من جرائم القتل الغريبة، ويظهر قاتل مجهول وشرطية غريبـــة الأطوار (راديكا أبتي)، ويصبح الجميع مُشتبهاً فيهم من دون أن يتّضح المذنب الحقيقي.

في مرحلة معينة، ينشغل «جايانت» برحلته الخاصة لجني المال لدرجة ألا يلاحظ حقيقة ما يحصل من حوله أو يشتبه بالمحيطين به. يتعامل الســـيناريو مع الوهم الذي يعيشـــه كأول خط سردي في القصة. تُبغضه الشـــخصيات الثانوية في حياته، أي تلك التي يُهمّشـــها هذا النوع من الأفلام. نتيجـــةً لذلك، يقنع «جايانت» نفســـه بأنه يوشـــك على تكرار تجربة أشهر الأشخاص الذين تحولوا من فقراء إلى أغنياء. هو يشعر بأن هفواته مبررة، وتتّضح هـــذه النزعة لديه حين يكاد يعترف بالعلاقة التي يقيمها عبر استعمال طفولته الحزينة كمقدّمـــة للاعتراف. في الوقت نفسه، هو يعتبر انحداره من بلدة صغيرة وصمة عـــار في حياتـــه، ويحمل تعامله مع شـــقيقته «شـــالو» (زين ماري خان) معالـــم الازدراء في أفضل الأحوال. هـــو لا يفكر للحظة باحتمال أن تعيش أخته قصة موازية لما يعيشه بنفسه.

لكن يخالف الفيلم بعض القواعد الشائعة في هذا النوع من الأعمال، فيعرض تحولات مختلفة ويطرح ســـؤالاً جريئاً: ماذا عـــن القصص التي يخطفها أبطـــال العمل الأنانيون؟ يبـــدأ الفيلم أصلاً بحادثـــة لا صلة لها بالقصة الأساســـية داخل مختبر للروبوتات. قد نظـــن للوهلة الأولى أننا نشـــاهد الحبكة الرئيســـية إلى أن تمرّ ستة أشهر فجأةً، فيصبح المشهد الأول مجرّد تفصيل بسيط من رحلة «جايانت» الصاخبة. هو يسرق الأضواء من الجميع، وترتكز بقية فصول الفيلم على إبطال مفعول المشـــهد الأول وتسلّط الضوء على إمكانيـــة إخفاء الأحداث في وضـــح النهار. (ثمة إطلالات خاصة لعدد مـــن الفهود وأفاعي الكوبـــرا أيضاً، وكأن القاتل يتفاخر باســـتعمال أدوات جريمة من الزمـــن الماضي لمواجهة شركة الروبوتات الفاســـدة). حتـــى أن القاتل يظهر في الفصل الثاني من الفيلم وينهي اللغز الكبير قبل وقتٍ طويل من بلوغ الأحداث ذروتها، لكن لا مفر من أن نشـــعر بالارتباك لأن وجـــوده لا يؤثر على مسار الأحداث المشـــوّقة بالشكل المتوقع. ترتكز معظم الأفلام التي تدخل في هذه الخانة على عملية البحث عن القاتل، لكن تنكشف هوية القاتل هذه المرة انطلاقاً من محاولات تقديم فيلم متكامل.

إنهـــا حيلة حذقة لأنها تمنح الشـــخصيات الثانوية ســـياقاً واضحاً، علمـــاً أن هذا الطاقم التمثيلي يتألف في معظمه من ممثلين «مهمّشين» في حياتهم الحقيقية. يشـــارك مثلاً اسكندر خير الذي أهدر موهبتـــه في أفلام بوليـــوود، مع أنه ممثل هزلي أثبت قدرته عـــلى أداء أدوار متنوعة منذ سنوات. كذلك، لم يتمكن سوكانت جويل من تجاوز صورته كشـــاب مجنون في أفلام المخرج ديباكار بانيرجي. ويقدّم الممثل فيصل رشـــيد، «الصحفي الآخر» في فيلم Scam 1992 (الاحتيال 1992)، شخصية مسلمة معزولة في هذه القصة، ما يعني أنه الضحية في الشركة. تشـــارك أكانشا رانجان كابـــور في العمل أيضاً، وهي معروفة من فيلم Guilty (مذنـــب) في العام 2020 مع أنها لم تكن نجمة العمل. أخيراً، يبرز اسم شيفا ريندانى المعروف بأدواره المسانِدة والوحشية والكوميدية في بوليـــوود، أبرزها شـــخصية «الكابتن زاتاك» الأسطورية في فيلم Hum من العام 1991. تعكس نظـــرة «جايانت» إلى هذه الشـــخصيات حقيقة وجودهم الهامشي في قطاعٍ ســـينمائي يُغفل عن مواهبهم حتى الآن، وهي تُشـــير في الوقت نفسه إلى مكانة موقـــع التصوير الهامشـــية (مدينة «بونا» الهندية) في أعمال سينمائية نادراً ما تدور أحداثها خارج المدن الكبرى.

يُذكّرنا شيفا ريندانى بالممثل عدي إيراني الذي اشتهر في فترة التسعينات وقدّم شخصية «فيكي مالهوتـــرا» الحقيقية في فيلـــم Baazigar. قدّم إيراني عبر شخصية «فيكي» دور صديق الطفولة الدَبِـــق الذي يرفض البطل الشرير (شـــاروخان) الاعتراف به بعـــد سرقة قصته والـــزواج بدافع الاغتناء. في تلك الفترة، بقيت شخصيته في خلفية القصة، فقدّم دور شـــخصٍ مغدور ومدمن على الكحول من مدينة «بانفيل». لكن أصبحت ولاية «ماهاراشترا» المؤلفة في معظمها من أبناء الطبقة الوسطى مكاناً مختلفاً اليوم.

لا يمكن تجســـيد وضع هؤلاء الممثلين بطريقة أفضل مما فعل الفيلم. على غرار أفلام التشويق التي تحمل توقيع المخرج سريـــرام راغافان، يوحي هذا العمل بأن قصص الجرائم القاتمة تبقى متجذرة في اللغة الثقافية الشائعة في السرد القصصي أكثر مما ترتبط بمحتوى القصة بحد ذاتها. لا يتعلق العامل الأساسي في هذه الحالة بالتشويق المرافق لاكتشاف هوية القاتل، بل بالصدمة التي يعيشها المشاهدون حين يدركـــون أن جميع الشـــخصيات قادرة على ارتكاب الجريمة.

شـــربـــل داغـــر

ماذا يجري في المتاحف؟

ماذا يجري في المتحف؟ ماذا يجري في المتاحف؟ هذا السؤال يمكن أن نطرحه في اي بلد من دون تردد. الأخبار تتوالى، في اي مكان، عن قيام متاحف، حيث ما كنا نتوقع لها قياماً أو وجوداً. وما كان اقرب إلى السر، إلى العتمة، بات مطلوباً ومعلناً وجهاراً.

هذا ما ننتبه اليه في عدد المتاحف: في باريس وحدها ما يزيد على مئة وستين متحفاً. دراسة عربية في العام 2016 أظهرت وجود أكثر من الف متحف في العالم العربي. وهو تنام فظيع لا يلبي بالضرورة العناية المالية والرمزِية المتفاقمة بالفن في العالم، إذ إن فحص لوائح المتاحف، هنا وهناك، يُظهر أن عدداً كبيرا من هذه المتاحف (بما فيها في العالم العربي) لا يلبي فقط احتياجات الفن والفنانين، بل يلبي غيرها، مما يتعدى الفن. فدَور المتاحف في حفظ الفن، في تثبيت «خلوده»، فضلاً عن «تخليد» كبار فنانيه، انتقل إلى سياسات حفظ متحفي يمكن أن تصيب ما نريد حفظه، مثل تاريخ مستشفى او طعام وغير ذلك.

بل يمكن القول إن هذا التوسع بات يغير فكرة المتحف القديمة، إذ إن الرغبة، لدى حكومات أو مؤسسات، باتت تطلب «الحفظ» فقط، الذي بات يعني الدعاية المرجوة، المستدامة.

ألا أن فكرة توسع المتحف، وتبديل غرضه الاول، انتقلت أيضا إلى تبديل «واحديته».

هذا ما ننتبه اليه في كون المتحف بات أقرب إلى «ماركة تجارية» يمكن نقلها خارج جدرانه الأولى. هذا ما عرفه متحف اللوفر، المتحف الأكبر في العالم، والذي يرقى قيامه إلى أكثر من مئتي سنة : جرى بناء «فروع» له في مناطق فرنسية مختلفة، وهذا ما بلغ ابو ظبي أيضا في السنوات الأخيرة.

كما يمكن التحقق أيضا من أن وظيفة «الحفظ» اتسعت، إذ لا يتورع غير متحف في العالم عن أن يستقبل بين جدرانه معارض لفنانين معاصرين، وليس لكبار الفنانين القدامى (كما كان عليه الأمر في السابق).

هذه التغيرات ليست بغريبة عن عالم اليوم، إذ باتت للمتحف نوافذ وبوابات تفضي إلى خارجه، ولم يعد ذلك المبنى المعتم (كما تصفه كتابات قديمة).

هذا ما يرمز إليه البناء الزجاجي الذي بات يعلو متحف اللوفر، ويشكل مدخله الجديد منذ مطالع هذه الألفية.

كما أن المتاحف باتت معنية بتصيد جماهير السياح المتعاظمة في مدن العالم، وبإدراج زيارة المتحف في عداد فقرات جولة السايح في هذا البلد أو ذاك.

إلا أن مؤشرات التغيير هذه (وهناك غيرها) ابطلت، أو عدلت قيم الفن ومعاييره. بات «الخلود» شأنا ميسراً، متاحاً، خاضعاً لمراهنات ومضاربات واستثمارات يتحكم بها الرأسمال قبل اي عامل آخر.

هذا ما قد يفسره البعض بالحرية المتعاظمة والمطلوبة ضمن ما يسمى بالنزعة «المعاصرة»، التي تقلب المعايير والقيم المعهودة للفن. إلا أنه يعني، قبل ذلك، وفي حاصل العملية الجارية، التوحش الرأسمالي الشديد، وعلى مستوى العالم.

حظـــك اليـــوم

الحـــمل
21 آذار - 19 نيسان
يحمل إليك هذا اليوم الوعود الكثيرة، ولكنه يدعوك إلى التصرف بهدوء ومنطق وتعقّل.

الثـــور
20 نيسان - 20 أيار
تجنّب كل انواع التحديات وكُن متحفّظاً جدّاً، أحِط نفسك بالمحبّين هذه الفترة.

الجـــوزاء
21 أيار - 20 حزيران
تتخلص من الهواجس التي تدفعك الى التشكيك في حب الشريك والوقوع ضحية بعض الأوهام.

السـرطان
21 حزيران - 22 تموز
تشع بريقاً و تلاقي جهودك ثمارها وتُؤمَّن لك فرص جيدة لأعمال تحلم بها.

الأســـد
23 تموز - 22 آب
تستفيد من ارتياح الشريك إليك وربما تحصل منه على ما لم تتوقعه.

العـــذراء
23 آب - 22 أيلول
تستمد من أعماق نفسك طاقة كبيرة وقدرة على مواجهة تحديات الحياة اليومية.

المـــيزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول
لا داعي إلى الاستسلام أو الانجراف وراء أفكارك السوداء.

العقـــرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
تمر هذا اليوم بفترة قلق قد تؤدي على الأرجح إلى اضطرابات في تفكيرك.

القـــوس
22 تشرين الثاني -21 كانون الأول
الجو العام مريح وقد يحمل إليك مفاجآت على الصعيدين الشخصي والعاطفي.

الجـــدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
قد تتعرّض لضغوط من قبل زملاء أو مسؤولين أو إداريين، لا تفقد أعصابك وكن مرناً.

الدلـــو
20 كانون الثاني - 18 شباط
قد تشعر ببعض القلق والانزعاج، ليس بسبب الحبيب، بل بسبب الهواجس المهنية الضاغطة.

الحـــوت
19 شباط - 20 آذار
تكون مزاجياً ومتقلباً هذا اليوم، امنح نفسك قسطاً من الراحة.

جـائـزة

أليسا كنعان تفوز بـ "الطبيب المتفوق"

فازت ابنة صيدا البروفسورة الدكتورة أليسا كنعان، كريمة عضو المجلس البلدي الدكتور عبدالله كنعان، بلقب «الطبيب المتفوق والمميز للعام 2022» في الولايات المتحدة الأميركية. وجاء قرار منحها هذا اللقب بإجماع اللجنة الرسمية العليا لتصنيف الأطباء، وبعد الاطلاع على الملف الطبي (الأبحاث والتقنيات الجراحية وتطويرها)، والاطلاع على ملف العلاقات الوظيفية مع الزملاء الأطباء والمرضى، حيث تمّ منحها شهادة تهنئة رسمية باللقب من اللجنة، والذي يحمله فقط 7% من اطباء أميركا.

وهنأ رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي، باسمه وباسم المجلس البلدي، كنعان بلقبها المشرّف وتفوّقها في مجالها الطبي التخصّصي الذي استحقّته عن جدارة. إشارةً إلى أن الدكتورة كنعان هي رئيسة قسم أمراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة في أميركا وأختصاصية بسرطان الغدد النخامية.

غـيـاب

رحيل نجم "حكاية ميزو" سامي فهمي

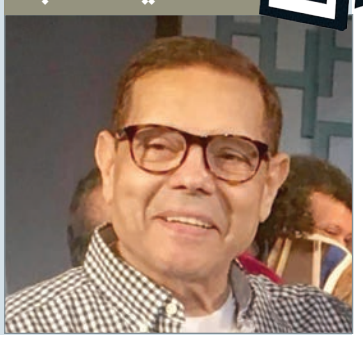

غيّب الموت الممثل المصري سامي فهمي بعد مسيرة طويلة في الفن والتمثيل. بدايته كانت من خلال المشاركة في مسرحية «القاهرة في ألف عام» 1969، ومنها إلى السينما حيث شارك في فيلم «زائر الفجر» العام 1973، ثم انتقل الى التلفزيون من خلال مسلسل «فرصة العمر» حيث قدّم دور «شاكر فضله» مع الفنان محمد صبحي العام 1976.

وشارك الراحل في أعمال أخرى منها أفلام: «ميعاد مع سوسو»، «الشك يا حبيبي»، «لست شيطاناً ولا ملاكاً»، «اعتداء»، ومسلسلات: «على هامش السيرة»، «برج الحظ»، «الأيام»، «محمد رسول الله»، «زينب والعرش»، ولمع نجمه في «حكاية ميزو» حيث قدّم شخصية «سلطان» الشهيرة.

وشهد العام 1983 آخر أعماله من خلال مسلسلي «عش المجانين» مع محمد عوض وسهير البابلي، و«الصياد والحب» مع سمير غانم وأحمد بدير وإسعاد يونس، قبل أن يهاجر إلى أميركا لأجل دراسة الإخراج، ثم قرر الاستقرار هناك لمدة 30 عاماً وتفرغ لإدارة الأعمال، وعاد إلى القاهرة في العام 2018 في أول زيارة بعد الهجرة، وحاول العودة للحياة الفنية وشارك ببطولة فيلم «ورقة جمعية» العام 2019. وكان آخر تكريم لفهمي من قبل الفنان الكبير محمد صبحي في احتفالية «50 سنة فن» التي كرّم فيها كل الفنانين الذين شاركوه أعماله.

تيفاني ترامب ومايكل بولس في زفاف أسطوريّ

احتفلت تيفاني ترامب، ابنة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، بزواجها من الملياردير اللبناني الأصل مايكل بولس في احتفالٍ ضخمٍ يحاكي قصص الخيال. حيث احتفل الزوجان بزفافهما في «بالم بيتش» بولاية فلوريدا، بمنتجع «مارالاغو» الخاص بعائلة ترامب، بعد مرور العاصفة الاستوائية «نيكول» وقبل 3 أيام من إعلان دونالد ترامب ترشّحه للانتخابات الرئاسية لعام 2024.

وقالت والدة العروس مارلا مابلز: «نركز على هذا الاتحاد المقدس ونرحّب بالأصدقاء والعائلة المحبوبين، ولا نركّز على السياسة». وتابعت: «اختارت العائلة هذا المكان لأنه يُعتبر منزل طفولة تيفاني والمكان الذي أتت فيه إلى العالم».

ومزج الاحتفال الطابعَين الأميركي واللبناني، وتألّقت العروس بفستانٍ ساحر من توقيع إيلي صعب. وبدا المكان خيالياً، حيث تم تزيينه بأعدادٍ ضخمةٍ من الزهور الملوّنة. أما كعكة الزفاف فقد بلغ ارتفاعها 7 أقدام. واختارت العروس أقرب صديقاتها منذ الطفولة لتكون وصيفةً لها.

إلا أنّ ترامب الأب كان في حالة مزاجية سيئة بعد نتائج الانتخابات النصفية، غير أن ذلك لم يمنعه من دعم ابنته بهذا اليوم ومرافقتها في الممرّ ومشاركتها رقصة الأب وابنته. يُذكر أن إيفانكا ساعدت أختها غير الشقيقة في التحضير لليوم الكبير وقدّمت لها الدعم الكامل.

إليسا تتصدّر الترند

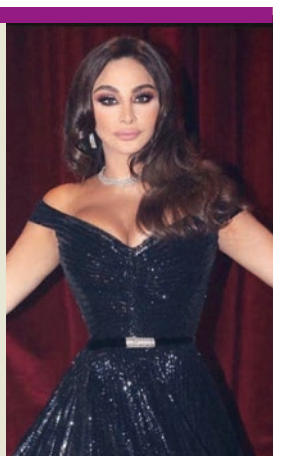

تتصدّر الفنانة إليسا الترند على موقع «تويتر» بالمركز الأول في قائمة الأكثر تفاعلاً بعد نجاح حفلتها التي أحيتها على مسرح «الأوليمبيا» بالعاصمة الفرنسية باريس للمرة الرابعة، وبحضورٍ كامل العدد.

وقد تألقت النجمة بإطلالةٍ خطفت فيها الأنظار مرتديةً فستاناً بدت فيه كالأميرات باللون الأسود. وقدّمت إليسا مفاجأةً للحضور حيث أدّت ديو غنائياً مع سليمان باللغة الفرنسية وهي أغنية الفنانة الراحلة داليدا Malade وسط تفاعل وترحيب رهيب من الحاضرين.

شيرين وحسام... من الزواج إلى الإنجاب

تناقل بعض المواقع الإخبارية وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، أخباراً عن اتفاق بين شيرين عبد الوهاب وحسام حبيب بعد عودتهما إلى بعضهما البعض، على عدم تأجيل الإنجاب و»ترك الأمر لإرادة الله والقسمة والنصيب». وجاء ذلك الاتفاق بعد عودة الحياة الزوجية بينهما من جديد عقب الأزمات المتتالية التي حدثت وأدّت لحدوث الطلاق، والتي كان عدم الإنجاب سبباً رئيسياً فيها.

أليك بالدوين يُقاضي طاقم Rust

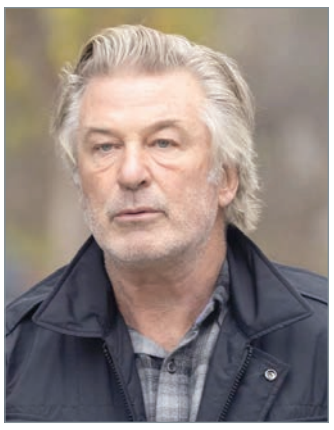

تقدم الممثل الأميركي أليك بالدوين بشكوى ضد عدد من أفراد طاقم فيلم Rust الذي شهد تصويره حادثة مقتل المصورة السينمائية هالينا هاتشينز عام 2021 خلال استخدام الممثل مسدساً لم يكن يعلم أنه محشو، في مأساةٍ صدمت هوليوود. وبحسب وثيقة قضائية، رفع الممثل البالغ 64 عاماً دعوى ضد المسؤولة عن الأسلحة في الفيلم هانا غوتيريز ريد، ومساعد المخرج ديفيد هولز، والمسؤولة عن الأكسسوارات سارة زاكري، بالإضافة إلى مساعد المسؤولة عن الأسلحة سيث كيني.

وجاء في نص الدعوى المرفوعة أمام محكمة في لوس أنجليس: «حدثت هذه المأساة بسبب ذخيرة حية سُلمت خلال التصوير وتمّ حشو السلاح بها، هانا غوتيريز ريد لم تتحقق من السلاح بعناية لكنها رغم ذلك قالت إنه آمن للاستخدام قبل تمريره إلى أليك بالدوين». كما يتهم الممثل سارة زاكري بإخفاء معلومات عن «سلوك غير مسؤول» لمسؤولة الأسلحة «خارج موقع التصوير ما يشكل خطراً».

وتأتي دعوى بالدوين بعد دعاوى قضائية رفعتها المشرفة على سيناريو الفيلم مامي ميتشل ضد عدد كبير من أفراد الطاقم، بما في ذلك الممثل نفسه الذي تتهمه بعدم اتباع إجراءات السلامة. وتقول ميتشل إنها «عانت من ضائقة نفسية كبيرة، إذ كانت تقف بالقرب من أليك عندما انطلقت الرصاصة». وفي تشرين الأول الماضي، توصّل الممثل إلى تسوية مع عائلة هالينا هاتشينز من دون تحديد قيمتها. في حالة المصادقة من جانب قاضٍ، فإن ذلك سيضع حداً للإجراءات القانونية التي بدأتها عائلة الضحية ضد بالدوين الذي تتهمته باعتماد «سلوك خطير». ولا يزال التحقيق في نيو مكسيكو جارياً ويمكن أن يؤدي إلى توجيه اتهامات جنائية محتملة.

ومن المقرر استئناف إنتاج الفيلم في كانون الثاني 2023. (أ ف ب)

AGENDA

معرض "One Year Of Bonheur"
المكان: Art District – الجميزة
الزمان: من 15 تشرين الثاني حتى 3 كانون الأول
5:00 مساءً
للاستعلام: 81680069

Momentum
المكان: Atelier Karine Hochar – الأشرفية
الزمان: من 17 حتى 25 تشرين الثاني – 4:00 بعد الظهر
للاستعلام: 03411211

Flower Power
المكان: Rebirth Beirut Space
الزمان: من 18 حتى 30 تشرين الثاني
6:00 مساءً
للاستعلام: 01200935

Erik Truffaz performs French Touch
المكان: Music Hall – بيروت
الزمان: 23 تشرين الثاني – 8:00 مساءً
للاستعلام: 01999666

إيكو نداء الوطن ECO NIDA' ALWATAN

2.1 مليار دولار لدعم التعليم الرسمي... أين ذهبت؟!
14+

إنقاذ البنوك... يستحق جائزة نوبل للإقتصاد!
17+

تاريخ السياسات الإقتصادية التي لا جدوى منها
18+

مرشحة للإرتفاع أكثر في الفترة المقبلة

الكلفة الصحية ارتفعت 282% في سنة

بين الأسباب تدهور الليرة أكثر والتضخم العالمي وارتفاع كلفة الشحن

99% من المستلزمات الطبّية لم تعد مدعومة ودعم الدواء 50% من قيمته

تغطيات الجهات الرسمية الضامنة لم تعد تتجاوز 7 - 10% من الفاتورة

هل سيتحول الإستشفاء إلى الميسور فقط؟

سليمان هارون

سلمى عاصي

سعيد حديفة

كريم جبارة

باتريسيا جلاد

حلّقت الكلفة الصحيّة في 9 اشهر (كانون الثاني-ايلول 2022) بنسبة 282,56% على اساس سنوي، كما بيّن تقرير صادر عن إدارة الإحصاء المركزي الذي يصدر عن مجلس الوزراء.

وهذه الزيادة جاءت كنتيجة مباشرة لتحقيق الليرة اللبنانية مزيداً من الإنهيار بين العامين 2021 و 2022، وارتفاع كلفة الشحن من الخارج بعد بدء الحرب الروسية الأوكرانية، وبالتالي زيادة أسعار المستلزمات الطبّية التي يتمّ تقاضيها بالدولار الأميركي والأدوية غير المدعومة.

زيادة الكلفة الإستشفائية

ومن المتوقّع أن تسجّل التكلفة الصحيّة على المواطن مزيداً من الإرتفاعات خلال العام المقبل اذا حقّق سعر صرف الدولار مزيداً من المكاسب أمام الليرة اللبنانية، وزادت أسعار الوقود، وتحقّقت زيادة الكلفة الإستشفائية بالدولار المرتقبة في بداية العام 2023، ما سيزيد الأكلاف على المواطن الذي يتكبّد عبء تسديد فارق تغطية الجهات الضامنة (ضمان، وتعاونية...) التي توسّعت رقعتها، ومعها كلفة أقساط التغطية التأمينية بالدولار للمؤمّن لدى شركة تأمين خاصة، المتوقّع ان تزيد بدورها تدريجياً لتصل الى المستويات التي كانت تبلغها قبل اندلاع أكبر أزمة مالية واقتصادية ونقدية بتاريخ لبنان.

التغطية باتت هزيلة

إن نسبة الزيادة تلك في الكلفة الصحيّة، أصابت وزارة الصحّة وموظفي القطاع العام والجهات الضامنة لهم. فالتغطية التي كانت متوفّرة للمستفيدين من الضمان والتعاونية ووزارة الصحّة بنسبة تتراوح بين 90 و 95%، باتت تشكّل بعد انفجار الوضع في البلاد في العام 2019 نسبة 5 و 10%. ورغم التعديلات التي طرأت على قيمة التعرفات الإستشفائية التي تسدّد من الجهات الضامنة وزيادتها مرتين ونصف للضمان وبين 4 أو 6 مرات لجهات ضامنة اخرى مثل التعاونية والبلديات.(مع عدم وجود تغطية شاملة للأدوية)، إلا أن ذلك لم يحل دون بقاء الكلفة الصحّية مرتفعة جداً وتفوق قدرات المواطنين الشرائية شبه المنعدمة.

تفاوت تعرفات المستشفى

وحول زيادة تلك الكلفة يوضح عضو مجلس الضمان التحكيمي في وزارة الإقتصاد والتجارة ومدير قسم الإستشفاء في شركة المشرق لـ«التأمين» سعيد حديفة لـ«نداء الوطن» ان تسعيرة تكلفة الغرفة في المستشفى لمريض الضمان كانت بقيمة 90 ألف ليرة أي 60 دولاراً وفق سعر صرف 1515 ليرة، تمّ خفضها في مرحلة الإنهيار الى نحو 40 دولاراً أي ما يعادل 1,600 مليون ليرة (وفق سعر صرف السوق السوداء أي 40 ألف ليرة). ومع رفع الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي تعرفته مرتين ونصف لتصبح التسعيرة بقيمة 270 ألف ليرة، إلا أن الفارق يبقى كبيراً وهو بقيمة 1,330 مليون ليرة، ما يعني أن الضمان بات يشكّل نسبة 7% من الفاتورة الإستشفائية فقط، وكذلك الأمر بالنسبة الى التعاونية ووزارة الصحّة التي باتت نسبة رعايتهما الصحية تتراوح بين 7 و10% في أحسن الأحوال.

أما في حال تمّ رفع قيمة تلك التسعيرة كما هو مرتقب، وحدّدتها المستشفيات بـ50 دولاراً بدلاً من 40 دولاراً، فستكون الفروقات هائلة على المواطن.

كلفة المحروقات من الفاتورة

وحول ما يحكى عن مساهمة كلفة المحروقات في رفع الفاتورة الإستشفائية بالدولار النقدي كما تقول المستشفيات الى ما كانت عليه سابقاً، قال حديفة «صحيح أن سعر طن المازوت تضاعف من 600 دولار الى 1200 دولار وبالتالي تفاقمت الكلفة على المستشفيات، ولكن نسبة كلفة المحروقات من الفاتورة الإستشفائية ضئيلة وقد ترفعها بنسبة نحو 5%، لذا لا يشكّل ذلك عذراً لرفع الفاتورة الإستشفائية الى ما كانت عليه سابقاً.

ضرورة توحيد التعرفات

ولفت حديفة الى ضرورة «تفعيل المجلس الأعلى للصحة لتوحيد التعرفة الإستشفائية التي تسدّدها الجهات الضامنة عن موظفي القطاع العام بدلاً من أن تكون تسعيرة الضمان 90 ألف ليرة، وفي البلدية 75 ألف ليرة على سبيل المثال، والجيش 60 ألف ليرة. تلك التعرفات والتي تسدّدها الدولة يجب أن تكون تسعيرتها موحّدة مع ضرورة الإلتزام بالشروط نفسها، وهذا الإجراء نحتاجه اليوم أكثر من أي وقت مضى. فنتفادى بذلك شراء مستلزم طبّي كالـ Broche على سبيل المثال الموجود في الـ protèse بقيمة 500 ألف ليرة من الجيش، و مليون ليرة من الضمان و650 ألف ليرة من الدرك».

نقابة المستشفيات

وبالنسبة الى القطاع الإستشفائي اوضح رئيس نقابة أصحاب المستشفيات سليمان هارون لـ«نداء الوطن» أن ارتفاع التكلفة الصحيّة، وبالتالي الإستشفائية على المواطن، سببها رفع الدعم عن المستلزمات الطبيّة ما عدا تلك المستعملة لغسيل الكلى وجزء مستخدم لقسطلة شرايين القلب والـ«روسورات»، ورفع الدعم عن جزء من الأدوية،وارتفاع سعر صرف الدولار». مشيراً الى أن «المستلزمات الطبية تفاقم سعرها حتى بالدولار من المصدر، فالمستلزم الذي كان سعره على سبيل المثال 10 دولارات بات بقيمة 12 دولاراً بسبب تضخّم الأسعار في الخارج».

المستلزمات الطبّية

وللمستلزمات الطبّية حصّة كبيرة من زيادة الفاتورة الإستشفائية، اذ تمّ رفع الدعم عنها ما عدا تلك التي تتعلق بأمراض القلب وغسيل الكلى. وحول زيادة أسعارها عدّدت رئيسة نقابة مستوردي المستلزمات الطبية سلمى عاصي لـ«نداء الوطن» أسباب ارتفاع فاتورتها والتي تسعّر بالدولار كما يلي:

«المستلزم الذي كان بقيمة 100 دولار أي 150 الف ليرة لبنانية بات اليوم يعادل 4 ملايين ليرة. والتغطية التي كانت توفرها الجهات الضامنة مثل الضمان الإجتماعي أو تعاونية الموظفين أو وزارة الصحة غير متوفّرة، وإن توفّرت فهي وفق سعر الـ1515 ليرة لبنانية ما يشكّل نسبة ضئيلة من سعرها».

من هنا بات المريض الذي يحتاج الى مستلزم طبّي ملزم بتسديد سعره بالدولار النقدي او ما يعادله وفق سعر صرف دولار السوق السوداء. أما شركات التأمين التي تتقاضى الدولار النقدي من المؤمّنين لديها فباتت تسدّد 100% التغطية الإستشفائية بما فيها قيمة المستلزمات.

في وضعنا الراهن لم تعد التغطية الصحيّة متوفّرة من الجهات الضامنة بنسبة 100% سوى للجيش والمضمونين لدى شركات التأمين الخاصة. وما عدا ذلك، يترتب على المريض أن يغطي كلفة المستلزم الطبّي بالدولار، ويسدّد أتعاب الطبيب التي لا تذكر حصة تغطيتها من الجهة الضامنة لأنها تحتسب وفق سعر صرف متدن جداً إن لم يكن وفق السعر الرسمي.

ووزارة الصحّة القيّمة على تسعير وإدارة قطاع الدواء والمستلزمات الطبيّة، استناداً الى عاصي «كانت تلزم الشركات المستوردة بتسعيرة محدّدة للفترة التي سبقت بدء الحرب الروسية على أوكرانيا وارتفاع اسعار المحروقات ومعها تفاقم كلفة الشحن عالمياً. على سبيل المثال شحنة الإبر كانت تكلّف من الصين الى لبنان 3000 دولار، اليوم باتت تكلّف 18 ألف دولار. والتسعيرة في وزارة الصحّة تمّ تحديدها على أساس كلفة شحن 3000 دولار، لذلك هناك شركات تلتزم حسب تحرّك تكلفة الشحن. فإذا تغيّرت يزيدون التكلفة نسبة الى ارتفاعها عالمياً، وهذا الأمر كان له الأثر الكبير في زيادة أسعار المستلزمات التي لم تعد مشمولة بدعم مصرف لبنان بنسبة 99% منها على أساس سعر الـ1515 ليرة لبنانية ما عدا غسيل الكلى وبطاريات وصمامات وروسورات القلب التي تتمّ تغطيتها بنسبة 50% على أساس الـ1515 ليرة و 50% بالدولار النقدي».

انخفاض استيراد الدواء 50%

أما قطاع الأدوية، ففاتورته ليست ضخمة نسبة الى مجمل الكلفة الإستشفائية، اذ يجب من حيث المبدأ ألا يشكّل أكثر من نسبة 20% من كلفة الفاتورة. واعتبر رئيس نقابة مستوردي الأدوية في لبنان كريم جبارة خلال حديثه الى «نداء الوطن» أنه «قبل بدء الأزمة في البلاد كانت نسبة 30% من الأدوية المستوردة تنفق في المستشفيات و 70% خارجها. وبالتالي، فإن سوق الدواء في لبنان كان يمثّل نسبة تتراوح بين 80 و 90 مليون دولار شهرياً وفق سعر الإستيراد. اليوم انخفض الى النصف وبات يمثّل بين 45 و 50 مليون دولار شهرياً، منها 25 مليون دولار شهرياً مدعومة أي ان نصف قيمة الأدوية التي تدخل لبنان هي مدعومة من المصرف المركزي عبر وزارة الصحة، والنصف الآخر رفع الدعم عنه كلياً واصبح وفق سعر صرف دولار السوق السوداء».

واشار الى ان «الأدوية التي لم يرفع عنها الدعم تعتبر الأخطر على صحة الإنسان مثل أدوية الأمراض السرطانية والمستعصية، بغض النظر عما اذا تمّ تناول الدواء في المستشفى أو في المنزل». من هنا، فمعظم أدوية الأمراض المستعصية لا تزال مدعومة وبعض ادوية الأمراض المزمنة، أما الأدوية غير المدعومة والتي تبلغ قيمتها بين 20 و 25 مليون دولار، فقسم منها أدوية تسمّى OTC (أوجاع رأس معدة رشح...) وجزء هي أدوية الأمراض المزمنة التي كانت «رخيصة» وتمّ رفع الدعم عنها تدريجياً. تلك الأدوية الأخيرة تواجه منافسة بسبب وجود بدائل عنها وماركات عدة ونحو 7 أدوية جينيريك. والمفارقة أنه يمكن للمريض بالتعاون مع الطبيب والصيدلي إيجاد الدواء الجيد بسعر يناسب إمكانياته المادية في الأدوية غير المدعومة، بينما بالنسبة الى أدوية الأمراض المستعصية فلا يوجد بدائل عنها لأنها أدوية حديثة تتمتّع بحماية براءة الإختراع عالمياً».

في الخلاصة انخفض سوق الدواء الى النصف، نصف النص لا يزال مدعوماً والنصف الثاني للنص أصبح بالإجمال يحتسب وفق سعر صرف دولار السوق السوداء.

- 1.8 مليار دولار من البنك الدولي و224 مليوناً من جهات دولية أخرى
- يتعذّر الحصول على معلومات عن التقارير المالية وكيفية صرف الأموال
- مبالغ طائلة خصّصت لإنشاءات وترميم وتجهيز المدارس الحكومية
- موارد للتعلّم والتعليم والتدريب والنقل والتشغيل ورواتب وإستشاريين

قروض وهبات بين 2016 و2021

2.1 مليار دولار لدعم التعليم الرسمي... أين ذهبت؟!

لقيت التلميذة ماغي محمود مصرعها وجرحت زميلتها شذى درويش في مدرستها يوم الاربعاء 2 تشرين الثاني / نوفمبر بعد سقوط سقف صفّها في ثانوية القبة الرسمية الثانية في طرابلس.

وأكد تقرير صادر عن مركز الدراسات اللبنانية أن مقتل ماغي محمود جاء نتيجة إهمال متراكم من قبل وزارة التربية لجهة قبول وتشغيل الثانوية دون التدقيق في تطابقها مع معايير السلامة العامة والأمان بعد الترميم. وفي ما يلي ما جاء في نص التقرير:

***

يدفع هذا الحادث الى فرض السؤال اذا ما كان السبب هو سوء إدارة من قبل الوزارة او عائد لضعف الموارد المالية في خضم الازمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان.

فقد تلقت الوزارة خلال السنوات الأخيرة هبات وقروض خصص جزء منها لترميم المدارس.

في عام 2021 انتهى العمل بمشروع Reaching All Children with Education 2 الذي خص لبنان بنحو 2.1 مليار دولار منذ عام 2016، منها 1.8 مليار دولار من البنك الدولي و224 مليون دولار من جهات دولية أخرى وذلك لتمويل الركائز الأربع التالية:

- الإنشاءات والترميم والتجهيز للمدارس الحكومية
- موارد التعلّم والتعليم والتدريب
- النقل
- مصارفات التشغيل من رواتب واستشاريين

وقد لحظ تمويل البنك الدولي والجهات المانحة الأخرى في مشروع RACE2 لغرض الترميم والإنشاءات والاصلاحات الكبرى والتوسعة ما قيمته 270 مليون دولار منها 200 مليون من البنك الدولي و 70 مليوناً من IDA (قرض) REACH TF-LSCT.

وتوقع البنك الدولي أن تنفق وزارة التربية والتعليم العالي نحو 155 مليون دولار من اموال المشروع لبناء وتوسعة وترميم وإصلاح المباني المدرسية في 665 مدرسة. ولتعزيز قدرة استيعاب المدارس لنحو 45 ألف مقعد إضافي. أما باقي المبلغ فيصرف بناء على الحاجة.

من المفترض أن تكون هذه المبالغ أنفقت بالكامل مع انتهاء مدة المشروع عام 2021، وأن تكون المدارس قد تمّ ترميمها وهي مطابقة لمعايير الوزارة.

لا معلومات عن تنفيذ المشاريع!

ولكن مع انتهاء المشروع عام 2021 لا تتوفر أي تقارير حول مدى تحقيق وتنفيذ المشروع لاهدافه. كما ويتعذر الحصول على أي معلومات عن التقارير المالية للمشروع وكيفية صرف الأموال. وما توفر من معلومات سابقة حول منجزات المشروع من نسب التحاق الطلاب السوريين على صفحة خاصة بالمشروع لم يعد متوفراً باختفاء الصفحة. كما ولا تتوفر تقارير من قبل المولين للاطلاع على منجزات المشاريع وتقاريرها المالية.

وبحسب العقد المبرم بين البنك الدولي ووزارة التربية والتعليم العالي، يعود الإشراف والرقابة المالية والمحاسبة لوزارة التربية، وتقوم وحدة التعليم الشامل في الوزارة بالتدقيق في العقود إدارياً ومراقبتها بالإضافة للتدقيق في الجدولة الزمنية والتسعير لمراقبة نوعية الأعمال وقبول العروض وتشغيل المباني التي تم تجديدها ومطابقتها للمواصفات.

وكانت أولوية ترميم ابنية المدارس موضع هبة من قبل USAID والذي خصص مبلغ 75 مليون دولار عام 2010 لتقييم وضع المباني المدرسية وترميمها ضمن مشروع دراستي D-RASATI.

واستناداً الى المسح الشامل للمباني المدرسية الرسمية عام 2011، والذي تم تحديثه عام 2014 ضمن قرض البنك الدولي لدعم التطوير المدرسي، فإنه من أصل 1275 مدرسة رسمية، 75% (956 مدرسة) منها بحاجة إلى ترميم. و25% منها (239 مدرسة) بحاجة إلى إصلاحات أساسية، و40 مدرسة تم تصنيفها غير آمنة أي آيلة للسقوط.

كما ورد في مسح صلاحية المباني المدرسية الرسمية لمشروع دراستي أيضاً أن نحو 55% (30% وضعها سيئ جداً و25% وضعها سيئ)، من مدارس محافظة الشمال (منها 40 من أصل 96 مدرسة في طرابلس فيها تصدعات وتشققات ووضعها العام سيئ جداً) وهي من بين الأكثر حاجة للتدخل من اجل تحقيق المعايير الدنيا للسلامة والصحة وغيره.

من الضروري أن تنشر وزارة التربية والتعليم العالي قائمة كاملة ومحدثة بالمدارس المعرضة لخطر الانهيار أو التي تعاني من أضرار هيكلية، من أجل منع وقوع المزيد من المآسي والتأكد من توفير بيئة آمنة للتعليم. كما انه من الملحّ أيضاً أن ينشر المموّلون ووزارة التربية والتعليم العالي تقارير مالية مفصلة توضح كيف تمّ إنفاق المبالغ الكبيرة التي تلقتها الوزارة في السنوات الماضية.

قياس النمو الاقتصادي وحده لا يكفي

ما مؤشر التنمية البشرية؟ وما فائدته؟

أنشئ مؤشر التنمية البشرية للتأكيد على أن الأفراد وقدراتهم يجب أن تكون المعيار النهائي لتقييم تطور البلد، وليس النمو الاقتصادي وحده. ومؤشر التنمية البشرية مقياس موجز لمتوسط الإنجاز في الأبعاد الرئيسية للتنمية البشرية، وهي: حياة طويلة وصحية، والقدرة على الوصول إلى مصادر المعرفة، ومستوى معيشي لائق. وهو المتوسط الهندسي للمؤشرات القياسية لكلٍّ من الأبعاد الثلاثة.

يُقيَّم البعد الصحي عبر حساب متوسط العمر المتوقع عند الولادة، ويقاس البعد التعليمي عبر حساب متوسط سنوات الدراسة للبالغين الذين يبلغون من العمر 25 عاماً فأكثر وسنوات الدراسة المتوقعة للأطفال في سن الالتحاق بالمدرسة. ويُقاس مستوى المعيشة عبر حساب الدخل القومي الإجمالي للفرد، وتُجمَع الدرجات الخاصة بأبعاد التنمية البشرية الثلاثة في مؤشر مركب باستخدام المتوسط الهندسي.

ويُستخدَم مؤشر التنمية البشرية للإشارة إلى أن زيادة الدخل القومي الإجمالي لبلد ما لا تعكس بالضرورة تحسن الظروف المعيشية للسكان.

ويمكن استخدام المؤشر للتشكيك في خيارات السياسة الوطنية، والتساؤل بشأن كيف يمكن لبلدين لهما نفس المستوى من نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي أن ينتهي بهما المطاف بنتائج تنمية بشرية مختلفة.

ويمكن لهذه التناقضات أن تثير النقاش حول أولويات سياسة الحكومة.

ويسلط المؤشر الضوء فقط على جزء مما تستلزمه التنمية البشرية، فهو لا يعكس أوجه عدم المساواة، والفقر، والأمن البشري، والتمكين وما إلى ذلك.

ويقدم مكتب تقرير التنمية البشرية مؤشرات مركبة أخرى أوسع نطاقاً لبعض القضايا الرئيسية للتنمية البشرية، وعدم المساواة، والتفاوت بين الجنسين، والفقر. وتتطلب التنمية البشرية تحليل المؤشرات والمعلومات الأخرى الواردة في الملحق الإحصائي لتقرير التنمية البشرية. (أرقام)

أعلى 5 دول في مؤشر التنمية البشرية

1- سويسرا	0.962
2- النرويج	0.961
3- آيسلندا	0.959
4- هونج كونج	0.952
5- أستراليا	0.951

أدنى 5 دول في مؤشر التنمية البشرية

1- بوروندي	0.426
2- جمهورية أفريقيا الوسطى	0.404
3- النيجر	0.400
4- تشاد	0.394
5- جنوب السودان	0.385

المصدر: مكتب تقرير التنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة

● شمس الدين: الكثير من الأُسر تحرم نفسها العديد من الأمور الحياتية... لتعليم أبنائها

● نعمة: مؤسسات عامة مستمرة بالتقديمات والمنح لمساعدة موظفيها على تعليم أبنائهم

● متوسط الأقساط تراجع من 2600 دولار قبل الأزمة إلى نحو 700 دولار فقط حالياً

● ما يُعرف بالخطة الخمسية عبارة عن "شحادة مصاري من أجل توزيعها كمغانم ومنافع"

لا ثقة بالتعليم الرسمي

ثلثا التلامذه في المدارس الخاصة... رغم الفقر!

محيرٌ هو الواقع اللبناني ومتناقض أحياناً. ففي ظل التدني الهائل في المستوى المعيشي، ومعاناة 80% من السكان من الفقر متعدّد الأبعاد، بلغت نسبة التلامذه في المدارس الخاصة للعام الدارسي 2022 2023 حوالى 67% من الاجمالي. وخلافاً لكل التوقعات، لم يشهد التعليم الرسمي المجاني موجات نزوح كثيفة، بل على العكس، فإن المدارس الخاصة استعادت خلال هذا العام الدراسي أعداداً كبيرة من الطلاب، كانت قد فقدتهم خلال العام الدارسي الماضي.

تعليم الأبناء أولوية

خـالـد أبـو شـقـرا

يشير تقرير الإسكوا إلى أن نسبة الفقر متعدد الأبعاد في لبنان ارتفعت من 42% في عام 2019 إلى 82% من مجموع السكان في العـــام 2021. ومن أصل مليون و210 آلاف أسرة في لبنـــان، هناك 400 ألف أسرة تعاني من الفقـــر المدقع، و600 ألـــف تعاني من الفقر متعدد الابعاد. والمعدل الأخير محسوب على أســـاس ســـتة أبعاد هـــي: التعليم، الصحة، الخدمات العامة، المسكن، الاصول والممتلكات، العمل والدخل. وتصنف الاسرة بأنها تعيـــش في فقر متعدد الابعاد إذا كانت محرومة من بعد واحد أو أكثر. أما إذا كانت محرومة من بعدين أو أكثر فتصنف في خانة الفقر المدقع. وبحسب دراسة الإسكوا، فإن التعليم يساهم بـ14% في القيمة الاجمالية لدليـــل الفقر المتعدد الابعـــاد للعام 2021. ويبلغ الفقر المتعدد الأبعاد، بحسب الإسكوا، 63% في صفوف الطلاب الجامعيين و87% بين الطلاب ذوي أدنى مستويات التحصيل العلمي.

الإستثمار في التعليم

أمام هذه المعطيات، يظهر جلياً بحسب الباحث في الدولية للمعلومات محمد شمس الدين أن «الكثير مـــن الأسر اللبنانية تحرم نفســـها من العديد من الأمـــور الحياتية، حتى المهمـــة منها، مثل المـــأكل والمشرب والكهرباء... وغيرها، لكي توفر تعليماً لائقاً لأبنائها، بمعنى أنها «تســـتثمر في التعليم». وهذا ما يفسر برأيه، إلى جانب مجموعة من العوامل الاخرى، وجـــود 67% من التلاميذ في مختلف مراحل التعليم ما قبل الجامعي في المدارس الخاصـــة، مقابل 33% فقط في التعليم الرسمي.

دولرة الأقساط ليست عائقاً

من اللافت استعادة التعليم الخاص هذا العام ما كان قد فقده في العام الماضي، وذلك على الرغم من دولرة جميع المدارس الخاصة نسبة من أقساطها. حيث ارتفعت الأقساط في المتوســـط من حدود 4 ملايين ليرة، كانت تشكل 2600 دولار قبل العام 2019، إلى حدود 28 مليون ليرة، تشكل اليوم حوالى 700 دولار، بحسب سعر الصرف في السوق السوداء.

إلى جانـــب الاســـتثمار في التعليم عند أكثرية الأسر اللبنانية، فان هناك مجموعة من العوامل حالـــت دون تراجع الطلب على المدارس الخاصة. فـ«المدرســـة الرسمية لا توحي بالثقة»، يقول شـــمس الدين. و«ما عزز هذه الصورة عنـــد اللبنانيين هو قيام أســـاتذة التعليم الرســـمي، ولا سيما قبل الازمة، بوضع أبنائهم في المدارس الخاصة.

ومن العوامل التي شـــجعت أيضاً على عدم ترك المـــدارس الخاصة، هـــو تراجع الاقســـاط المقيّمة بالدولار بنسبة الثلثين أو حتى أكثر عما كانت عليه سابقاً. فمتوسط الأقساط في المدارس الخاصة يتراوح بين 28 و30 مليون ليرة. يسدد في المجمل مناصفة بين الليرة والدولار. في حين أن المعدل الوسطي للأقســـاط ما قبل الازمة كان بحدود 2600 دولار أميركي. «هذا التراجع ساعد العديد من اللبنانيين، ولا سيما منهم من يملك مصدر دخل آخر على البقاء في المدرســـة الخاصة»، بحسب شمس الدين.

مساعدات للموظفين

بمقاربـــة علمية ايضاً، يـــرى الباحث التربوي نعمـــة نعمة أن ما بين 30 إلى 40% من التلامـــذة الذين يلتحقـــون بالمدارس الخاصة هم أولاد موظفين في القطاع العام، سواء كانوا في الإدارات العامة أو المؤسسات والمصالح المســـتقلة. ويصنّف ذووهم من الطبقات الوســـطى إلى المتوســـطة الغنية. وعليه تشـــكل هذه الفئة نسبة كبيرة من تلامذة المدرســـة الخاصة تصـــل إلى مقدار النصف. وهي تســـتفيد من الانفاق العام الكبير. حيث بلـــغ مثلاً مقدار اســـتفادة موظفي الضمـــان الاجتماعـــي من المنح التعليمية في العام المـــاضي 19 مليون ليرة للمنحة الواحدة. والأمر نفسه ينسحب على «الريجي»... وغيرها الكثير من المؤسسات العامة التـــي ســـاهمت التقديمات والمنح التعليمية التـــي تعطيها لموظفيها على عدم نقل أبنائهم إلى المدرسة الرسمية.

أما التلامذة الذين نزحوا إلى المدرســـة الرســـمية في العام الدراسي 2021 – 2022 فكانوا بشـــكل عام أبنـــاء موظفي الإدارة العامـــة ممن ينتمـــون إلى الفئـــة الرابعة والخامســـة، والقطاعات العسكرية. حيث أن المنح التي يتقاضونهـــا لا تكفيهم على الاســـتمرار في التعليم الخاص، باســـتثناء، طبعاً، الأسر التي تســـتفيد من التحويلات الخارجيـــة أو مصادر دخل أخـــرى. إلا أن المفارقـــة هي عودة جزء غـــير قليل منهم إلى المـــدارس الخاصة، لأن وضـــع المدارس الرســـمية كان متعثراً جداً في العام الماضي. حيث لم تتجاوز أيام التعليم الفعلية 60 يوماً من أصل 180 يوماً. وتملّك الخوف الاهالي من عدم تلقي أبنائهم للتعليم المطلوب، ففضلوا التضحيـــة بالكثير من الأمـــور الحياتية في ســـبيل تلقي أولادهم العلم السليم، ريثما تنجلي هذه الفترة.

فائض في المدارس والمعلمين: أستاذ لكل 8 تلاميذ

على الرغم مـــن العدد الكبير للمدارس الرســـمية، وانخفاض نسبة الإشغال فيها إلى 310 تلاميـــذ لكل مدرســـة، فان خطة التربية الخمســـية التي أطلقـــت في العام 2016 نصـــت على إعمار المزيد من المدارس الرسمية. وهي مدارس ستضاف إلى أخرى كثيرة شاغرة ولا ســـيما تلك التي شيدها مجلس الانماء والإعمار في جنوب لبنان. أما بالنسبة للاساتذة فيظهر أن هناك أستاذاً واحداً لكل 8 تلاميذ، وهذا الرقم أيضاً كبير ومتضخم لعدد الاساتذة. وهاتان المسألتان إذا ما أضيفتا الى فقدان المدارس الرســـمية لأبســـط مقومات الاســـتمرار من كهرباء ومياه وأوراق ومحابر وقرطاسية وصيانة ومازوت للتدفئة... فان قطاع التعليم برمته أصبح يتطلب إعادة هيكلة من أساســـه. فـ«هذا النمط من إدارة ملف التربية لم يعد مقبولا»، يقول نعمـــة، و«قد فاقمت أزمة كورونا المتدحرجة منذ ســـنوات في قطاع التعليم، وأظهرت بشـــكل واضح الثغرات الكامنة في النظام».

غياب الخطط

في الوقت الذي يظهر فيه أن الكثير من الأسر لن تعود قادرة في المســـتقبل القريب على تســـجيل أولادها في المدرسة الخاصة، لا توجد أي خطة فعليـــة لتطوير التعليم الرســـمي. فمن الناحية النظرية هناك ما يعرف بالخطة الخمســـية التي هي عبارة عن «شـــحادة مصاري من أجل توزيعها كمغانم ومنافع»، بـــرأي نعمة. «في حين يغيب أي تفكير جـــدي. ولعل المثال الابرز هو منـــح 270 مليون دولار لوزارة التربية بين عامي 2016 – 2021 من أجل الترميم والإنشاءات والتوسعة من ضمن مشروع race 2. وقـــد ترافـــق هـــذا المشروع مع مشروع آخر لتطوير المدارس الرســـمية وزيادة تجهيزاتها Reaching all children with education 2 المقـــدرة قيمته بـــ 2.1 مليار دولار. وكان قد ســـبقهما مشروع D-RASATI لغايـــة العـــام 2010 الممول مـــن USAID. فأين هـــذه الاموال. وكيف صرفت؟ ولماذا يموت طلاب في لبنان جراء تداعي سقوف المدارس عليهم كما حصل لماغي محمود؟». (راجع الدراسة الصادرة عن مركز الدراسات اللبنانية يوم الاربعاء 2 تشرين الثاني).

تضخيم الارقام

وبحســـب نعمة يظهر أن «هناك لعبة ما في الإنفاق وتضخيم الأرقام. وهي تُظهر القطـــاع التعليمي، ولا ســـيما في المدارس الرسمية، ســـليماً في الشكل، فيما يختزن العديـــد من المشـــاكل الجوهرية والكبيرة والمعقدة والخطـــيرة في المضمون. إذ يغيب الوضوح عن الخطط، والشفافية والحوكمة الرشيدة ونشر ما تم إنجازه». و«على سبيل الذكر لا الحصر لا توجد متابعة لتعليم 200 ألف طالب ســـوري تتقاضى عليهم الدولة عشرات ملايين الدولارات سنوياً من الجهات المانحة. والدليل عدم وصول إلا ما نســـبته 1% منهم إلى المرحلـــة الثانوية. كما تغيب متابعة أوضاع المـــدارس والروضات التي جرى افتتاحها والتأكد ما إذا كانت لا تزال تحافظ على مستوى الخدمات التي تقدمها، كما يـــوم افتتاحها في حضـــور الممولين والجهات المانحة. والأهم: هل من حل لأزمة المعلمين وخصوصاً المتعاقدين منهم الذين يشكلون العمود الفقري للتعليم. فالمعلمون المتعاقدون يشـــكلون نحو ضعف من هم في المـــلاك، وهم يعانون مـــن تراجع البدل على الساعة، وتأخر تقاضي مستحقاتهم لأشـــهر تكون قد فقدت قيمتها الشرائية، وغياب التأمينات والضمانات». والمشكلة بحسب نعمة أنه «لا توجد مغريات للاستاذ المتعاقد للاستمرار، ومن يبقى هو معدوم الحال الذي لا توجـــد أمامه فرصة أفضل. وهـــذا أمر غير طبيعـــي ولا يبشر بالخير للمستقبل».

تضخيم كلفة التلميذ

يكلف كل تلميذ بحســـب أرقام وزارة التربيـــة 2800 دولار في العام الدراسي. في حين تقدر التكلفة الفعلية بحسب «مركز الدراسات اللبنانية» بـــ 2000 دولار فقط. وبحسب نعمة نعمة فان الجهات الرســـمية تضخم الارقام لاسباب مختلفة، أهمها الإيحاء بان التعليم الرسمي مكلف اكثر من الخاص. وبالتالي هناك ضرورة لخصخصة التعليم. أما السبب الثاني فيتعلق بالحصول على قدر ممكن من المساعدات.

محمد شمس الدين

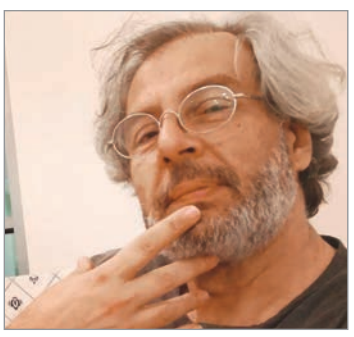
نعمة نعمة

لا مفرّ من إصلاح القطاع

إن استطاعت أغلبية الأسر هذا العام تأمين أقساط أبنائها في المدارس الخاصة بالاقتطاع من نفقاتها، فهي ستعجز عن الاستمرار في السنوات القادمة. فمن جهة ستزداد الضغوط المعيشـــية في ظل انهيار القيمة الشرائية للرواتب والاجور، ومن جهة أخرى سترتفع الاقساط المقومة بالدولار حتى تعود تدريجياً إلى سابق عهدها قبل الازمة. وعلى هذا المنوال فان إصلاح قطاع التعليم الرســـمي سيكون ضرورياً للمحافظة على مستوى مقبول عند الطبقات المقهورة.

بالأرقام... وتفاصيلها

بالأرقام، فإن أعداد التلاميذ في مراحل الروضات والتعليم الاســـاسي والثانوي يبلغ حوالى 1.050.000 تلميذ، يتوزعون على الشكل التالي:

حوالى 703.500 تلميذ في المدارس الخاصة، 120.000 منهم في المدارس الخاصة المجانية، و346.500 تلميذ في المدارس الرسمية.

وتظهـــر الارقام أن «هناك 2796 مدرســـة بين خاصة ورســـمية تضم نحو 1.050.000 طالب. أي أن هناك مدرسة تقريبا لكل 376 طالباً. وهذه النسبة تعتبر من الأعلى في العالم. وتنقســـم المدارس بين الرســـمي والخاص على الشكل التالي: 1275 مدرسة رســـمية تضم ما يقارب 346 ألف تلميذ يشكلون 33% من مجمل عدد التلامذة و41458 أستاذاً. في المقابل يوجد 1190 مدرسة خاصة تضم 583 ألف طالب و45000 استاذ. و331 مدرسة خاصة مجانية تضم 120 ألف تلميذ و6450 أستاذاً. نستطيع أن نستنتج أن هناك مدرسة رسمية واحدة لكل 310 تلاميذ، فيما هناك مدرسة خاصة لكل 441 تلميذاً.

هي أقرب للمساعدات والإسعاف الموضعي منها إلى التنمية الإقتصادية

500 جمعية NGOs "تدرّ" 500 مليون دولار سنوياً

باسمة عطوي

بالرغم من أن منظمات المجتمع المدني في لبنان، أو ما يُعرف بـNGOs قد نشأت منذ ما قبل الإستقلال، تحت اسم الجمعيات الأهلية غير الحكومية، وعملت في مجالات إجتماعية وإنسانية وتربوية متعددة، إلا أن دورها الاقتصادي بدأ يلفت الانظار. لا سيما منذ إندلاع الازمة السورية في العام 2011 وما تبعه من نشاط للجهات المانحة، لا سيما الولايات المتحدة الاميركية، ودول الاتحاد الاوروبي التي تخصص 0.7% من ناتجها القومي، كمساعدات للدول النامية (الوكالة الاميركية للتنمية USAID تخصص سنويا 35 مليار دولار لبرنامج مساعداتها حول العالم). ثم إزداد تبلور هذا الدور مع الانهيار الاقتصادي في العام 2019، بعد انتفاضة 17 تشرين وازداد زخمها بعد إنفجار مرفأ بيروت وما تسبب به من دمار لأحياء واسعة من العاصمة. إذ عمدت المنظمات الدولية والعربية وبعض الدول الأجنبية إلى مساعدة المتضررين عبر هذه الجمعيات الأهلية، لعدم ثقتها بمؤسسات الدولة. وتزايد عدد جمعيات المجتمع المدني بعد هذا التاريخ مع التمويل لها.

الإجمالي 6000 والعامل منها 3306

بلغة الارقام، وبحسب مصدر متابع لهذه الجمعيات لـ«نداء الوطن»، هناك 500 جمعية ناشطة في لبنان، على الصعد التربوية والبيئية والصحية والتنمية الاقتصادية، وتُدخل الى لبنان ما يزيد عن نصف مليار دولار سنوياً. علماً أن سجلات وزارة الداخلية والبلديات اللبنانية تتضمن أسماء ما يزيد على 6000 جمعية أهلية، (بما فيهم أسماء الاحزاب والنوادي الرياضية)، أو غير حكومية، منها 3306 جمعيات تعمل في شكل فعلي وتتمتع بمشروعية. بينما العدد الباقي متخلّف عن الالتزام بالمعايير التنظيمية، التي يفرضها قانون الجمعيات الصادر عام 1909 والمراسيم التطبيقية اللاحقة له.

هذه الارقام اللافتة لعدد الجمعيات، والتمويل الذي يُقال أنه يصلها بشكل سخي وكبير، يجعل البحث عن مدى مساهمتها في الدورة الاقتصادية (المتعثرة في لبنان) مشروعاً. خصوصاً أننا نعيش إنهياراً إقتصادياً غير مسبوق، ومظاهر البؤس ظاهرة في كل المجتمعات المحلية، من شمال لبنان إلى جنوبه. مع العلم أن العديد من الاحزاب والجهات السياسية النافذة أسست جمعيات لها طابع إقتصادي لدعم جمهورها، وتتلقى التمويل من العديد من الجهات المانحة الاوروبية والاميركية وغيرها. في حين أن هناك جمعيات للمجتمع المدني أسسها لبنانيون مدنيون، وسجلوا حراكاً إقتصادياً في أكثر من منطقة.

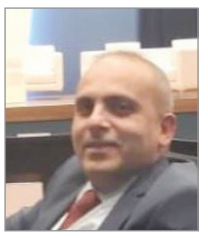
أحمد شمس الدين

مركز بيروت للتنمية وحقوق الانسان: طابع بيئي

المركز هو واحد من هذه الجمعيات، ويشرح رئيس المركز أحمد شمس الدين لـ«نداء الوطن» أن «إهتمامهم ينصب على تأسيس مشاريع إقتصادية لها طابع بيئي، بهدف خلق مصادر تمويل ذاتية لهذه المشاريع، من دون الاعتماد على الهبات والتمويل من الخارج. وتساهم في الوقت عينه في حل مشكلة إجتماعية للمجتمع المحلي المستهدف، وتكون كمورد مالي للجمعية». ولفت إلى أن «المركز، وبناء على هذه الرؤية الاقتصادية، أنشأ مشروع تجميع الاطارات التالفة في منطقة البقاع، وبالتعاون مع معمل يقوم بتدوير هذه الدواليب، ويشتري الحديد الموجود فيها».

يضيف: «المشروع الثاني يتعلق بالدعم الزراعي للمجتمعات المحلية، من خلال دعم المزارعين في بلدة المغيرية (الشوف)، بالتعاون مع جمعية أخرى، وبدعم من مجموعة بسمة الدولية، وبتمويل من الوكالة التركية للتنمية. ويستهدف المشروع ذوي الدخل المحدود وصغار المزارعين والنحّالين، من خلال توزيع دجاج بلدي لإنتاج البيض، وقفران نحل لـ50 نحالاً مع العدة اللازمة لها».

من المشاريع الاخرى التي أنشأها المركز، هو مشروع تمكين إقتصادي للنساء (ما فوق 18 عاماً)، الذي اقام 12 دورة مهنية (خياطة / تطريز / مونة / تعليم حياكة النول)، وأشغال يدوية، وهذا المشروع بتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية. وفي المجال الصناعي دور المركز إجراء دراسات قانونية لتطوير القوانين الصناعية التي تعتمدها الدولة اللبنانية. ويشرح شمس الدين أن «الصناعات التدويرية هي صناعات صديقة للبيئة، ويجب خلق سند قانوني لعملها، ولا يجب أن تُعامل كالصناعات الضارة بالبيئة. لذلك نقوم بإعداد هذه التعديلات بالتعاون مع الوزارة وغرف الصناعة والتجارة وجمعية الصناعيين، بما يسهل عمل الصناعيين الصغار».

ويلفت إلى ان «كل النشاطات التي نقوم بها وتعنى بالبيئة وإعادة التدوير، هي بالمشاركة مع الحركة البيئية اللبنانية، والتي تهتم بالمشاريع البيئية المنتجة إقتصادياً وإجتماعياً، وتخلق فرص عمل وتخفف النفايات الموجودة في المناطق. والعدد نحو 60 جمعية على صعيد لبنان كله»، مشيراً إلى أن «هذا التعاون يثمر مشاريع مشتركة في المناطق العشوائية، (التعمير عين الحلوة، والعاملون بالمئات...)، حيث تمّ ترميم المباني وخلق حركة إقتصادية في المناطق المستهدفة من خلال تشغيل أبنائها، في عمليات الترميم وحملات نظافة مدفوعة وترميم في شوارع صيدا القديمة».

ويوضح أن «هناك مشاريع أخرى بالتعاون معundp، لتنظيف الغابات والمحميات في المناطق، (تشحيل الغابات) تحصل بالتعاون مع وزارة الزراعة، ومراكز الاحراج في المناطق. ويتم تشغيل لبنانيين وسوريين، وتراعي فيها معيار الجندر(حصة السيدات من العمل)، وهذه المشاريع تؤمن وظائف لآلاف الاشخاص، لفترات معينة (كل موسم 10 آلاف شخص على مستوى كل لبنان)».

يؤكد شمس الدين أن هذه الجمعيات تحقق أرباحاً، لافتاً إلى أنهم «يجنون ما يكفي لتغطية المصاريف التشغيلية، وبما يؤمن الإستمرارية. وهناك جمعيات تحقق أرباحاً كبيرة، وخصوصاً التي تهتم بإنجاز الدراسات».

ويختم: «من يضع معايير تكلفة هذه الدراسات، هي الجهات المانحة وليست الجمعيات. ولذلك المسؤولية تقع على هذه الجهات وليس على أعضاء الجمعية، كما أن هذه الجمعيات تخصص نحو 50% من تبرعاتها للإستشارات والدراسات، والقسم الباقي للمساعدات الإنسانية والاغاثية».

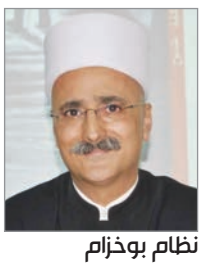
نظام بوخزام

البيت اللبناني للبيئة: فرز، تدوير... وتنظيف

هو واحد من جمعيات المجتمع المدني، التي تقوم بنشاط إقتصادي في منطقة الشوف. ويوضح رئيسه الشيخ نظام بو خزام لـ«نداء الوطن» أن «الجمعية تهتم بالبيئة والمواطنة، والتوعية حول الملفات البيئية. ولا سيما ما يتعلق بالنفايات، أي فرزها وتصديرها إلى معامل إعادة التدوير في منطقة الشوف»، لافتاً إلى أنه «لدى الجمعية موظفون يقومون بجولات على البلديات، والمؤسسات والمواطنين (وفقا لخريطة)، لجمع النفايات القابلة للتدوير. ولدينا مركز لإستقبال المواطنين الذين يفرزون النفايات الصلبة القابلة للتدوير، فنشتريها منهم مقابل بدل مالي، وهذا يؤمن دورة إقتصادية للمجتمع المحلي».

يضيف: «تتعاون الجمعية مع 43 بلدية لتدوير النفايات. والتمويل من الاتحاد الاوروبي و USAID و MERCY CORPS. وتوظيف اليد العاملة في المنطقة يتم بعد مشاريع نقدمها للجهات المانحة، وبعد الموافقة عليها (مثل تنظيف شاطئ الجية مثلاً)، نقوم بتوظيف يد عاملة محلية وسورية بمعدل أربع لبنانيين مقابل سوري واحد غير مسجل كلاجئ». مشيراً إلى أن«أهالي المنطقة يطالبوننا بالقيام بمشاريع وحملات طلباً للعمل، وقبل جائحة كورونا كنا ننظم 3 حملات سنوياً، وبعدها تراجع عدد المشاريع التي نحصل على تمويل لها».

ويختم: «بعد دخول البلاد في الفراغ الرئاسي، أبلغتنا الجهات المانحة أنها ستتوقف عن تمويل المشاريع إلى حين عودة الحياة السياسية إلى طبيعتها، ربما تخوفاً من حصول خضات توقف هذه المشاريع. علماً بأن منطقة الشوف ليست أولية عند المنظمات الدولية، بل تركز على مناطق الفقر في عكار والبقاع».

عفت ادريس

جمعية «سيدر للعناية»: مزرعة... مشتل ومحمية

في بيروت تتحدث رئيسة «سيدر للعناية» عفت إدريس، لـ«نداء الوطن»، عن نشاطات الجمعية الاقتصادية، وآخرها إنشاء مزرعة للدجاج في البقاع، حيث كان يتم توزيع 350 بيضة يومياً، بمواصفات ممتازة للأسر المحتاجة في بيروت، ونبيع 150 بيضة لتغطية التكاليف. هذه المزرعة كان من المفروض أن تتطور، لكن بعد المشكلة التي لحقت بالعلف(التهريب)، تمّ إيقاف نشاط هذه المزرعة ولدينا النية لإكماله».

تضيف: «حالياً نعمل على إعادة العمل في مشتل تابع لبلدية بيروت ونقوم بصيانته، من أجل إنتاج الشتول والسماد العضوي، تمهيداً لبيعه وتوزيع جزء منها على المساحات الخضراء في بيروت. كما أننا نعمل على إعداد مشروع لزراعة الفطر».

من نشاط الجمعية أيضاً تحويل شاطئ الرملة البيضاء، إلى محمية بحرية بالتنسيق مع وزارة الاشغال والنقل. حيث تم توظيف 60 شخصاً، كانوا من دون عمل خلال فصل الصيف، وتنوعت أعمالهم بين الخدمات والصيانة والمراقبة، وكنا نعتمد على الكافيتيريا لتسديد أجورهم، وحالياً لدينا 15 موظفاً في فصل الشتاء».

وتختم: «نحاول الاستمرار بالرغم من الاوضاع الاقتصادية، وأن لا يكون التمويل الذي نحصل عليه، هو الاساس للإستمرار بل المردود المادي لهذه المشاريع. إذ إن تمويلنا يتم عن طريق اصدقاء لبنانيين للجمعية، من النادر ان نلجأ الى جهات دولية، وغالباً ما تكون مساعدات عينية».

بدارو: تجارب جيدة... لا ترقى لتشكيل قاطرة إقتصادية مستدامة

يشرح الاقتصادي المخضرم روي بدارو لـ«نداء الوطن» أن «فكرة المساعدات التي تقدمها الهيئات الدولية للمجتمع المدني في بلد من البلدان، بدأتها الولايات المتحدة الاميركية بعد الحرب العالمية الثانية (خطة مارشال لمساعدة أوروبا)، بسبب الدمار الهائل الذي لحق بالدول الاوروبية جراء الحرب، ولا سيما ألمانيا وفرنسا وبريطانيا». وأشار إلى أن «الرئيس الاميركي الراحل رونالد ريغين جدّد هذا الدعم، بعد زيارته للإتحاد السوفياتي في ثمانيانات القرن الماضي، وأسس 3 مؤسسات ممولة من الكونغرس الاميركي، مهمتها المساعدة في تطوير الانظمة وترسيخ فكرة الديمقراطية والاسواق الحرة».

يضيف:» بعدها تولت هذه المهمة منظمة USAID، وتبعتها منظمات اوروبية (تابعة لدولها). كان هدفها مساعدة البلدان في طور النمو، بنسبة معينة من دخلها القومي (0.7%)، وهذا ما سمح بتمويل مجموعات لديها مؤسسات تعتني بتطوير بلدانها». واعتبر بدارو أن «الاثر الاقتصادي لهذا الدعم، هو نقل الخبرات من هذه الجهات الى جمعيات المجتمع المدني، وكيفية مقاربة مشاكل الفقر، وتطوير قدرات المجتمع المحلي لمواجهته. وهناك جمعيات تعنى بالدعم الاقتصادي المباشر، وإعمار بلدان كما حصل في العراق واليمن (قبل الحرب)».

ويرى أن «المساعدات التي تقدم لجمعيات المجتمع المدني في لبنان، تساعد على تطوير الاقتصاد المحلي لبعض القرى والمناطق وهذا أمر إيجابي. لكن الاهم هو ان تعمل الحكومات على تفعيل هذه المساعدات، والاستفادة منها. وهذا أمر لا يحصل، ليس فقط في لبنان بل في العديد من البلدان، إذ لا يتم تثمير المساعدات الخارجية، لتكون قاطرة لمشاريع إقتصادية مستدامة».

يضيف: «هذه المساعدات لا يمكن أن تفرمل الانهيار الحاصل في لبنان، لكنها يمكن ان تكون الضمادة التي توقف نزف الجروح. أي أن فعاليتها وأثرها الاقتصادي موضعي. فالتمويل ليس كبيراً ونصفه يعود للجمعية التي تتعاطى بتقديم المشاريع»، معتبراً أن «ما يفرمل الانهيار الاقتصادي الحاصل هو ان يأخذ المسؤولون في البلد بعين الاعتبار النصائح والارشادات الدولية للخروج من المأزق الاقتصادي، وهذا ما لا يحصل في البلدان التي ينخرها الفساد».

روي بدارو

ويختم: «هناك مؤسسات في لبنان تقوم بجهد كبير يجب تقديره، ويمكن أن يكونوا مثالاً يحتذى لأي تجربة مماثلة يمكن أن تبدأ لاحقاً».

- منع انهيار "ليمان براذرز" كان يمكن أن يجعل أزمة 2008 أقل حدّة
- حماية صغار المودعين وجعل البنك المركزي مقرضاً في الملاذ الأخير
- نقاش دائم محتدم حول "أخلاقية" دعم البنوك مقابل منع الإنهيارات
- ضرورة وضع قواعد تنظيمية ومنع مرور الأحداث من دون محاسبة

كيف يمكن لانهيارها أن يشكل شرارة لانهيار النظام المالي؟

إنقاذ البنوك... يستحق جائزة نوبل للإقتصاد!

فاز ثلاثة من الخبراء الاقتصاديين المخضرمين بينهم رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) الأسبق «بن برنانكي» بجائزة نوبل في الاقتصاد هذا العام، وذلك لدورهم في وضع أسس للكيفية التي تمكنت بها القوى العالمية من التعامل مع الأزمات العالمية مثل جائحة كوفيد19- والركود الكبير في 2008.

وكان الاقتصاديون الأميركيون نشروا أبحاثاً في 1983 و1984، قالت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم إنها ساهمت في تشكيل ركائز فهمنا الحديث لأسباب الحاجة إلى البنوك والدور الذي تضطلع به في نشاط الاقتصاد ونقاط الضعف الرئيسية لديها، وكيف يمكن لانهيارها أن يشكل شرارة لانهيار النظام المالي.

وأضافت أن هذه الاكتشافات حسّنت الكيفية التي يتعامل بها المجتمع مع الأزمة المالية. وقالت إن الأكاديميين الثلاثة أظهروا لصناع السياسات أهمية منع البنوك من الانهيار.

الكساد الكبير كان درساً لمعالجة أزمتي 2008 وتداعيات كورونا

مؤلفات «برنانكي» إلى جانب كل من «دوغلاس دايموند» و«فيليب ديبفيغ» الفائزين معه بالجائزة تتمحور حول الكيفية التي يمكن أن يساهم بها وضع القواعد التنظيمية للقطاع المصرفي ودعم البنوك المتعثرة بالمال العام في تفادي أزمة اقتصادية أعمق مثل الكساد الكبير في الثلاثينات.

وقالت الأكاديمية السويدية إن الإجراءات التي اتخذتها البنوك المركزية والهيئات التنظيمية المالية في أنحاء العالم في مواجهة أزمتين رئيسيتين أخيرتين، الركود الكبير والانهيار الاقتصادي الناجم عن جائحة فيروس كورونا، كانت مدفوعة إلى حد كبير بأبحاث الفائزين.

وحصل «برنانكي» الذي قاد البنك المركزي الأميركي خلال الأزمة المالية العالمية في 2008 على الجائزة لأبحاثه حول الكساد الكبير، وأظهرت أعماله أن تعرض البنوك لسحب كبير للودائع بسبب شكوك المودعين في تعثرها كان سبباً حاسماً في اشتداد حدة الأزمة وترسيخها.

موجة انتقادات لدعم المصارف لكن المجتمع ككل استفاد

وقدمت الحكومات في أنحاء العالم مساعدات مالية للبنوك في عامي 2008 و2009 مما أثار موجة انتقادات إذ عانى المستهلكون العاديون من فقدانهم منازلهم حتى مع دعم البنوك مالياً وهي المتهم الرئيسي في الأزمة.

لكن المجتمع ككل استفاد، وتشير الأبحاث التي قدمها الفائزون إلى أن عمليات الدعم المالي حتى إذا كان البعض ينظر إليها بنظرة شك من الناحية الأخلاقية فإنها منعت وقوع المزيد من المتاعب.

وقال «دايموند» الأستاذ في جامعة شيكاغو «على الرغم من أن عمليات الإنقاذ المالي هذه انطوت على مشكلات، إلا أنها يمكن أن تكون مفيدة للمجتمع». مجادلاً بأن منع انهيار بنك الاستثمار «ليمان براذرز» كان من شأنه أن يجعل الأزمة أقل حدة. وأضاف «ربما كان من الأفضل ألا ينهار بنك ليمان براذرز بشكل غير متوقع... إذا كانوا عثروا على وسيلة أعتقد أن العالم كان سيواجه أزمة أقل حدة».

وقال «جيرنوت دوبلهوفر»، الأستاذ في قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد النرويجية (إن أتش أتش) ، إن الأبحاث توضح كيف يمكن للنظام المالي أن يضخم الصدمات، وكيف أنه من المهم العمل على تحقيق الاستقرار في الاقتصاد مع ضمان استقرار النظام المالي.

إنهيار المصارف بسبب هجمات سحب الودائع

وقال «جون هاسلر» أستاذ الاقتصاد وعضو لجنة جائزة نوبل للاقتصاد إن آراء «برنانكي» أصبحت الحكمة التقليدية، مضيفا أن الناس كانوا يرون البنوك تنهار لكنهم كانوا يعتقدون أن ذلك أحد تداعيات الأزمة وليس أحد أسبابها، وما فعله «برنانكي» هو إظهار أن البنوك قامت بدور رئيسي في تحويل فترات الركود الصغيرة نسبياً إلى كساد في الثلاثينات، وكانت تلك أسوأ أزمة اقتصادية يشهدها العالم منذ ذلك الحين». وأضاف أنه يمكن بسهولة أن يتحول سحب الكثير من المودعين لودائعهم من البنوك بفعل الذعر إلى أزمة ذاتية مما يؤدي لانهيار البنك وتعريض القطاع المالي بأكمله للخطر.

ويقول «ديبفيغ» ودايموند إن البنوك تساهم في حل نزاع متأصل بين من يملكون أموالاً فائضة في أي وقت، وبين أولئك الذين يحتاجون إلى المزيد من السيولة أكثر مما لديهم. ويرغب المدخرون في الوصول الفوري إلى أموالهم في حالة وجود مصاريف غير متوقعة، بينما يريد المقترضون ضمان أنهم لن يجبروا على سداد قروضهم في موعد مبكر عن أجل الاستحقاق. وتقوم البنوك بدور الوسيط إذ تقوم بجمع المدخرات من عدة أفراد، مما يسمح لها بتلبية طلبات المدخرين لسهولة الوصول إلى ودائعهم مع تقديم قروض طويلة الأجل للشركات وغيرها.

الوظيفة الأساسية للبنوك تجعلها عرضة للشائعات عن الإنهيار المحتمل

في الوقت ذاته أوضحا أن الوظيفة الأساسية للبنوك تجعلها عرضة للشائعات عن الانهيار المحتمل. وإذا نما قلق المدخرين من أن البنك على وشك الانهيار، فإن عمليات السحب قد تتضخم لتصبح عملية مزعزعة للاستقرار، خاصة مع إقبال الكثير من المودعين على سحب أموالهم من البنوك. ويمكن تجنب هذه النتيجة كما هي الحال في الولايات المتحدة من خلال جعل الحكومة تقدم تأميناً على الودائع يحمي المدخرين من هذه الخسائر ومن خلال جعل البنك المركزي يعمل كمقرض الملاذ الأخير.

وقال «دايموند» و«ديبفيغ» إن البنوك التي تتلقى ودائع قصيرة الأجل وتقرض هذه السيولة لأجل طويل هي الوسيلة الأكثر فعالية لعمل القطاع المالي. لكن مثل هذا الترتيب قد يجعل البنوك عرضة لخطر قيام المودعين بسحب الأموال بشكل كبير لدى شعورهم بالخطر، ويمكن تقليص المخاطر في هذه الحالة من خلال عمليات المراقبة حين تعمل البنوك كوسيط بين المدخر والمقترض. وقالت الأكاديمية إن هذا يوزع المخاطر ويضمن الكفاءة، لأن البنوك مجهزة بشكل أكبر لتقييم الجدارة الائتمانية ومراقبة استخدام الأموال.

الإرتفاع السريع للفائدة يمكن أن يتسبب في عدم استقرار السوق

وحول الأوضاع الحالية، قال «دايموند» إن الارتفاع السريع لأسعار الفائدة حول العالم يمكن أن يتسبب في عدم استقرار السوق، مشيراً إلى الاضطرابات الأخيرة التي شهدتها المملكة المتحدة. لكنه أشار إلى أنه يعتقد أن النظام أكثر متانة مما كان عليه بسبب الدروس الصعبة المستقاة من انهيار عام 2008.

وقال دايموند إن «الذكريات الأخيرة لتلك الأزمة والتحسينات في السياسات التنظيمية حول العالم جعلت النظام أقل عرضة للخطر بكثير».

برنانكي... ودوره في برامج التيسير الكمي وشراء الأصول

«برنانكي» الذي تولى مسؤولية قيادة البنك المركزي الأميركي في الفترة من 2006 إلى 2014 لعب دوراً رئيسياً في إدارة تداعيات الأزمة المالية العالمية. وحين تولى منصبه، كان البنك المركزي يقوم بدور رائد من خلال برنامجه للتيسير الكمي، ويشتري أصولا للمساهمة في تحفيز النمو الاقتصادي.

كما قام البنك خلال ولاية «برنانكي» بتحسين التواصل مع الجمهور العام حول تفكير البنك المركزي ونواياه المستقبلية. وأصبحت هذه المناهج جزءاً قياسياً من نهج البنك المركزي لتحقيق الاستقرار في السوق ودعم الاقتصاد.

ومع ذلك فإن فشل البنك المركزي ووزارة الخزانة الأميركية في إنقاذ بنك «ليمان براذرز» من الانهيار موضع جدل، ويُنظر إلى الانهيار الداخلي للبنك الاستثماري في سبتمبر 2008 على أنه نقطة تحول كبير في الأزمة وكان بمثابة الشرارة الرئيسية لأكبر اضطراب مالي في العالم منذ الثلاثينات.

ويقوم «برنانكي» حاليا بالتدريس في معهد بروكينغز وهو مؤسسة بحثية رفيعة المستوى. وقال «برنانكي» في ذلك الحين إنه لا توجد وسيلة قانونية لإنقاذ بنك ليمان، لذا فإن الخيار التالي الوحيد كان تركه ينهار واستخدام الموارد المالية للحكومة لمنع حدوث إخفاقات واسعة النطاق في النظام. جزء من هذه الاستجابة تمثل في أسعار الفائدة شديدة الانخفاض وقيام البنك المركزي بشراء أصول ضخمة.

وقال «دايموند» إن هناك الكثير من التساؤلات حول «الطرق القانونية التي كان يمكن بها للجهات التنظيمية الأميركية من خلالها حل مشكلة ليمان براذرز، والبعض يقول إنه كان من المستحيل عليهم القيام بذلك».

إنهيار البنوك يتسبب بركود ثم في موجات كساد شديدة

والجائزة التي حصل عليها «برنانكي» كانت عن مؤلفات له صادرة في عام 1983، شرح فيها نظرته بأن انهيار البنوك عامل رئيسي في تحول الركود الاقتصادي إلى أشد موجات الكساد حدة في القرن العشرين.

وأوضح «برنانكي» أن انهيار البنوك، بدلا من أن يكون نتيجة للتراجع الاقتصادي، كان مسؤولاً عن أن يصبح التراجع أكثر عمقاً وأطول زمناً. وحين تنهار البنوك، تختفي معلومات مهمة بشأن المقترضين، مما يجعل من الصعب على المؤسسات الجديدة أن توجه المدخرات إلى الاستثمارات المنتجة.

ويقول «برنانكي» إنه «من عام 2006 إلى 2014، كنت منخرطا في أزمة مالية عالمية حيث تسببت المشكلات في القطاع المالي في أزمات هائلة في الاقتصاد الحقيقي، سواء في الولايات المتحدة أو في أنحاء العالم. التفكير في هذه القضايا جعلني عازماً على القيام بكل ما في وسعي مع زملائي لمحاولة منع النظام المالي من الانهيار، لأنني كنت أؤمن بشدة أنه إذا حدث ذلك فسيؤدي إلى انهيار بقية الاقتصاد».

و«برنانكي» أكاديمي في الأصل، وكان قضى معظم حياته المهنية في دراسة الكساد الكبير والبنوك المركزية في جامعة برينستون وكلية ستانفورد للدراسات العليا في إدارة الأعمال. وقد ارتقى إلى طليعة صانعي السياسات في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تدخل فيه في مرحلة تبدو شبيهة بالأحداث التي كان «برنانكي» يدرسها من كتب التاريخ.

فائدة صفرية وقروض للبنوك وبرامج لشراء السندات

ينسب المؤرخون الآن الفضل إلى «برنانكي» في تجنب كارثة اقتصادية من خلال ابتكار سياسات نقدية جديدة صارمة، خلال وبعد الأزمة المالية التي بدأت في 2017 واستمرت عامين، تمثلت في معدلات فائدة شديدة التدني قرب الصفر وقروض للبنوك وبرامج لشراء السندات أثارت الجدل وراكمت أصولاً تصل قيمتها إلى أربعة تريليونات دولار، وهو رقم قياسي في ذلك الوقت من أجل تحفيز النمو.

وكان شعار «برنانكي» أثناء الأزمة أننا سنفعل كل ما يتطلبه الأمر لمنع الانهيار الاقتصادي وقد قام بذلك بالفعل. إذ بدأ التعافي بعد عامين تقريباً من انتشار الذعر في الأسواق وشهد الاقتصاد الأميركي في ما بعد أطول نمو في تاريخه.

لكن التعافي البطيء وعمليات إنقاذ المصارف من خلال إغداق الأموال عليها لم يحظ بشعبية مما جعل «برنانكي» عرضة للانتقاد وعلى الأخص من جانب الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه.

بالإضافة إلى عمله على الأزمات المالية، دعا «برنانكي» البنوك المركزية منذ فترة طويلة إلى تبني هدف رسمي للتضخم. ويرى «برنانكي» أن الأهداف يمكن أن تشكل ضمانة ضد الانكماش. نما هذا الاهتمام في أعقاب الأزمة المالية العالمية عندما ظل التضخم عالقا عند أقل من 2% مما أبقى أسعار الفائدة بالقرب من الصفر وحرم البنك المركزي من قدرته على تعزيز الاقتصاد.

وردا على ذلك، صقل «برنانكي» مصطلح «التيسير الكمي»، أو شراء السندات على نطاق واسع. وفي 2012، أقنع الاحتياطي الفيدرالي بتبني هدف رسمي للتضخم عند 2%. وفي 2017، اقترح «برنانكي» هدفاً موقتاً «لمستوى السعر» والذي بموجبه يهدف المركزي، بعد فترة يقل فيها التضخم عن 2%، لتضخم فوق 2% لفترة من الزمن.

(المصادر: أرقام - رويترز- واشنطن بوست - وول ستريت جورنال - سي إن إن بيزنس)

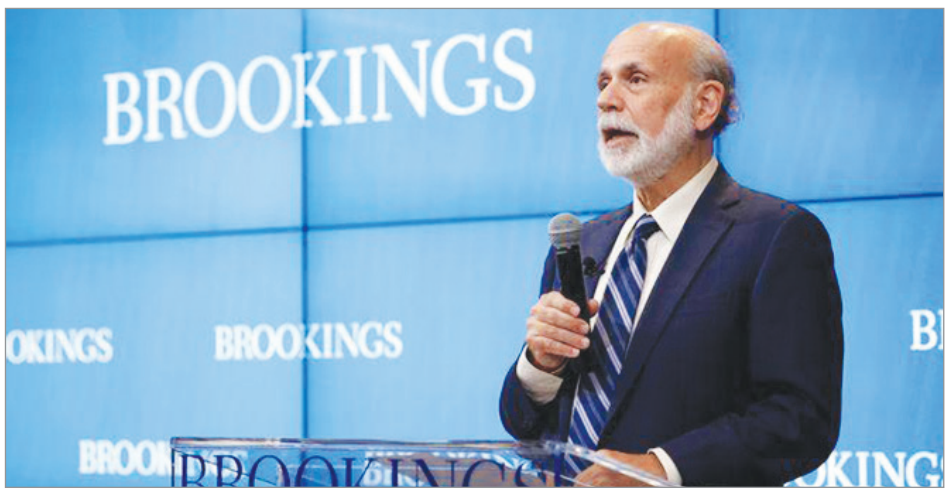

برنانكي... المنقذ؟

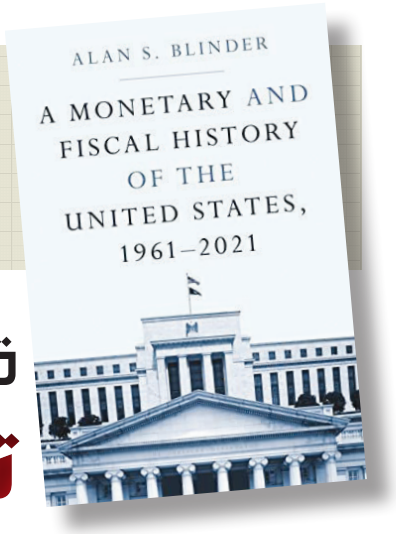

● الإستجابة لحلّ المشاكل الإقتصادية تمهّد غالباً لظهور مشاكل أخرى

● لا تصدق إلاّ عينيك فالكثير من المناقشة النظرية لا صلة لها بالموضوع

● تتلطّخ دائماً سمعة صنّاع السياسة النقدية الذين يتخذون قراراتهم على أسس سياسية

قراءة في كتاب

تاريخ السياسات الإقتصادية التي لا جدوى منها

نشر موقع «بروجكت سانديكيت» مقالاً كتبه جيه. برادفورد ديلونغ، أستاذ علوم الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا في بيركلي، وباحث مشارك لدى المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية الاميركية، أشار فيه في المقدمة الى أن أهم درس استُخلص من الستين عاماً الماضية في ما يتعلق بالسياسة الاقتصادية الأميركية، وفقاً لكتاب A Monetary and Fiscal History of the United States, 1961–2021 لكاتبه، «ألان إس بلايندر»، النائب السابق لرئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، الذي يشغل حالياً منصب خبير اقتصادي بجامعة برينستون، هو أننا لم نستخلص أي درس مهم. وقال في باقي المقالة المستعرضة للكتاب المذكور ما يلي:

***

لم يكن هناك أي تطور خطي ولم يحرز الكثير من «التقدم» في ما يتعلق بكيفية إدارة الاقتصادات الحديثة لصالح استقرار الاقتصاد الكلي. وبدلاً من ذلك، يتحدث «بلايندر» عن «العديد من العوامل التي لا حدود لها من حيث الزمان والمكان... [مع] موضوعات معينة... تزداد وتتضاءل... النطاق النقدي مقابل النطاق المالي... المجال الفكري... عالم صنع السياسة العملية... الصعود والهبوط المتكرر للكينزية...».

علاج الطوارئ

إن مجرى الأحداث تحدده في النهاية حالات الطوارئ. إذ تظهر المشاكل ثم تُحل أو لا تُحل. وفي كلتا الحالتين، تمهد الاستجابة للمشاكل الطريق لظهور مشكلة جديدة ومختلفة، لأن الإجراءات المتخذة في الماضي القريب تركت الاقتصاد أكثر عرضة للخطر في بعض النواحي. ولكن في النهاية، يشعر المرء أن بعض المشاكل كانت متشابهة تماماً مع بعضها البعض، وأن صانعي السياسة الاقتصادية لا يتوقفون عن لعب لعبة Whac-A-Mole «واكا مول» ويعتمدون سياسات لا جدوى منها.

مثال التضخّم

خذ على سبيل المثال مسألة ما إذا كانت توقعات التضخم ثابتة جيداً أم لا. هل من المتوقع أن ينحسر التضخم، أم أنه يميل إلى أن يكون عالي الثبات، حيث يصبح كل تحول في المعدل راسخاً على الدوام في المستقبل المحتمل؟ عندما التحق «بلايندر» «بقسم الدراسات العليا في خريف عام 1967...» أكدت الأدلة التجريبية عملياً بأنه [كان من المتوقع أن ينحسر]... تصادمت النظرية والتطبيق بحدة. وعندما طرح «غروشو ماركس» سؤاله الذي لا يُنسى: «من ستصدّق، أنا أم عينيك؟»، أتذكر أن المشهد في معهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا» كان يقول: «صدّق عينيك».

صدّق عينيك

أن تصدق عينيك هو عين الصواب. إذ أشار «بلايندر» في كتابه إلى ما قاله الخبير الاقتصادي، «طوماس جي سارجنت» في بحث جميل مكون من خمس صفحات لم يُقدّر آنذاك حق قدره، ومفاده أن الكثير من المناقشة النظرية لا صلة لها بالموضوع.

والآن، تحدث نفس المشكلة من جديد. هل تظل توقعات التضخم ثابتة أم لا؟ هل الإجابة هي نفسها كما كانت في سبعينيات القرن العشرين؟ قد يكون الأمر كذلك، أو قد لا يكون كذلك. وهذه واحدة من تلك اللحظات النادرة التي يسعدني فيها بصورة غير عادية ألا أكون عضواً في مجلس الاحتياطي الفيدرالي. إذ لم يصبح عبء المسؤولية ثقيلاً فحسب، بل إن درجة جهلنا أصبحت أكبر بكثير من المعتاد.

إقرأ «بلايندر»

وعلى نطاق أوسع، استمتعنا كثيراً بقراءة كتاب «بلايندر». إذ يتيح لنا الركوب بجانب صانعي السياسة في الولايات المتحدة أثناء رحلتهم الشاقة للغاية نحو تحقيق استقرار الأسعار، والتوظيف الكامل، والمرونة المالية، والاستثمار القوي. إن كل حلقة من حلقات «Wheel of Fortuna» مدهشة، وأعتقد أنها وُصفت وصفاً كاملاً تقريباً. اقرأ واستوعب ما كتبه «بلايندر»، وستكون مؤهلاً لتقديم نفسك كرجل دولة محترم شهد الكثير من سياسات الاقتصاد الكلي عن كثب، وتسترعي نصائحه الاهتمام.

النظرية ليست مفيدة

ولكن هل استُخلصت أي دروس شاملة تتجاوز الدور الذي اضطلعت به «فورتونا»؟ إن إحدى النقاط التي أود أن أشير إليها هو أنه رغم أن التاريخ (إذا تم التعامل معه بالصورة الصحيحة) يمكن أن يكون مفيداً للغاية في مساعدتنا على فهم المواقف الحالية، إلا أن النظرية (على الأقل النظرية العصرية حالياً) ليست كذلك. ويذكرنا «بلايندر» أن النظرية النقدية «اكتسبت مكانة بارزة انطلاقاً من مزيج من بعض الأعمال الأكاديمية المتنازع عليها بشدة، وتألق «ميلتون فريدمان» الفريد ومهارته في النقاش، وربما الأهم من ذلك ارتفاع معدلات التضخم».

السياستان النقدية والمالية

وفي هذه الحالة، «صُنفت «الكينزية» بصورة غير عادلة مع غيرها من النظريات على أنها «تضخمية» بطبيعتها، وحلت محلها النظرية النقدية»، مما أدى إلى «تأثير كبير على صياغة السياسة في الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وألمانيا، وأماكن أخرى». ولا يخطئن أحد: كان تأثير النقد على السياسة خبيثاً. إذ كتب «بلايندر» ما يلي: «لم يكن الجدل السياسي، كما ادعى «فريدمان» وآخرون، بشأن ما إذا كانت السياسة النقدية مهمة أم لا». بل كان الأمر يتعلق بما إذا كانت السياسة المالية التي لا تتكيف مع السياسة النقدية مهمة أم لا. واتضح لاحقاً، أنها كانت كذلك».

تأثير السياسة

ثم يعيد «بلايندر» النظر في لحظة الاقتصاد الكلاسيكي الجديد، الذي استمرت ادعاءاته بشأن «عدم فعالية السياسة» في السيطرة على «مساحات شاسعة من الأوساط الأكاديمية في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين». ولحسن الحظ، تجاهل محافظو البنوك المركزية إلى حد كبير- وعن حق- هذه المدرسة الفكرية: بعد الفترة التي تولى فيها «بول فولكر» منصب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، من كان بإمكانه إنكار تأثير السياسة على الاقتصاد الحقيقي؟

كذلك، يطرح «بلايندر» أسئلة حول ما إذا كان العمود الفقري النظري الحالي، ما يسمى بنماذج «DSGE» الكينزية الجديدة، مفيد في مساعدة صانعي السياسات على فهم تلك الجوانب من العالم التي تهمهم أكثر. وهنا، أعتقد أنه محق تماماً في أن يكون متشككاً.

درسان آخران

وهناك درسان آخران جديران بالذكر. أولاً، يجب أن يعتمد صانعو السياسة النقدية الذين يتخذون قراراتهم على أسس سياسية على سمعتهم التي دائماً ما تُلطخ. إذ لم تنجُ سمعة رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي «آرثر بيرنز» من قلقه المفرط بشأن إعادة انتخاب «ريتشارد نيكسون» في عام 1972. كذلك، يجادل «بلايندر» بأن «ألان غرينسبان»، «شّوه سمعته الطيبة من خلال تأييده لسياسة التخفيضات الضريبية التي سنّها «جورج دبليو بوش»، مما أدى إلى تحقيق أهداف سياسية في الكونغرس في عام 2001، على حساب البلاد.

أخيراً، يعدّ استخدام السياسة المالية استخداماً صحيحاً من أجل إدارة الطلب ودعم النمو أمراً معقداً بصورة لا تصدق. إذ تنتقل القواعد الأساسية المناسبة من عقد إلى آخر، وبطرق يستحيل على النظام السياسي فهمها في الوقت الفعلي. وهذه مشكلة كبيرة. ففي عام 1936، اعتقد «جون ماينارد كينز» أن استقرار الاقتصاد الكلي يتطلب كلاً من السياسة المالية والنقدية، وأن الإدارة التكنوقراطية يمكن تحقيقها، وأن مثل هذه الإدارة يمكن أن تحل مشكلتين كبيرتين هما البطالة وتوزيع الدخل. ولكن، كما يوضح كتاب «بلايندر» بلا هوادة، فنحن بعيدون كل البعد عن صنع سياسة بدون عيوب اليوم.

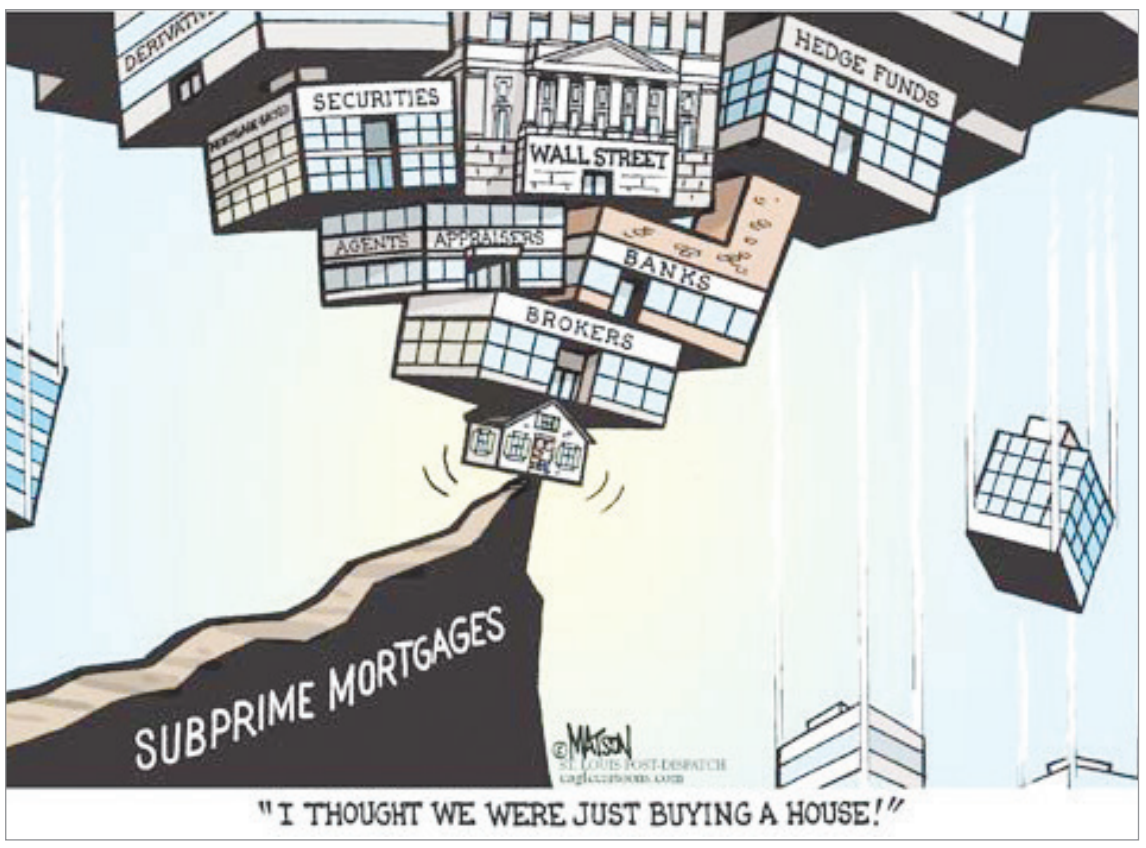

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت – شارع بشارة الخوري – مبنى فيعاني – الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
المروجون والمستشارون الدوليون الشرق الاوسط(اوف شور)	885	RR210299806LB	5/26/22	6/13/22
شركة ولينفست ش.م.ل قابضة	2425	RR210299783LB	5/26/22	6/13/22
فود انفست ش.م.ل	3090	RR210299939LB	5/26/22	6/13/22
شركة اديب هولدنغ ش.م.ل	3387	RR217160571LB	5/27/22	6/21/22
شركة مدنت انترناسيونال (اوف شور) ش.م.ل	5906	RR210299103LB	5/26/22	6/13/22
الشركة الدولية للبناء والتنمية ش.م.ل هولدنغ	6044	RR217160713LB	5/27/22	6/13/22
شركة تجارة وتصدير القطن ش.م.ل (اوف شور)	6097	RR210541315LB	5/26/22	6/13/22
شركة اكس كاتيدار (هولدنغ) ش.م.ل	60951	RR210541173LB	5/26/22	6/13/22
شركة ميغ الدولية ش.م.ل (هولدنغ)	92124	RR210544550LB	5/27/22	6/13/22
RED SHOE HOLDINGS S.A.L	94837	RR210544909LB	5/27/22	6/13/22
ستريت برنت ميدل ايست ش.م.ل	100128	RR217160435LB	5/27/22	6/13/22
اورينت اوف شور	142031	RR217160449LB	5/26/22	6/13/22
الالمانية العربية للاستثمارات والتنمية (قابضة) ش.م.ل	187661	RR210544546LB	5/27/22	6/13/22
لايف انتربرايز (هولدنغ) ش.م.ل	188471	RR210544890LB	5/27/22	6/13/22
الشركة القابضة المتحدة للصناعة ش.م.ل (هولدنغ)	189116	RR210299491LB	5/26/22	6/13/22
مناش ش.م.لMANASH S.A.L	190411	RR210544603LB	5/27/22	6/13/22
ترادكو اوفير سيز ش.م.ل (اوف شور)	192334	RR217160829LB	5/26/22	6/13/22
ماركيتنغ اندسرفيسس انتربرايزس ش.م.ل اوف شور	192336	RR210545087LB	5/26/22	6/13/22
لينتل ش.م.ل اوف شور	192476	RR217160585LB	5/27/22	6/13/22
لينتفرا ش.م.ل (أوف شور)	195275	RR210541160LB	5/26/22	6/13/22
شركة افاق لبنان ش.م.ل	195808	RR210543982LB	5/27/22	6/13/22
الورد ترايدنغ ش.م.ل.(أوف شور)	198588	RR210541329LB	5/27/22	6/13/22
أ. سي.نتوورك ش.م.ل اوف شور	203750	RR210299823LB	5/26/22	6/13/22
COMSULT S.A.L–OFF SHORE	204174	RR210299810LB	5/26/22	6/13/22
شركة ميديست ترايغل ش.م.ل (اوف شور)	204699	RR217160188LB	5/27/22	6/13/22
شركة اسود غروب ش.م.ل (هولدنغ)	205180	RR210545475LB	5/27/22	6/13/22
ICSPS DEVELOPMENT OFFSHORE SAL	205354	RR210544784LB	5/27/22	6/15/22
سوبريم اليغنس انترناسيونال ش.م.ل اوف شور	222924	RR217160364LB	5/27/22	6/13/22
هادبروك الشرق الاوسط هولدنغ ش.م.ل	224222	RR210544625LB	5/27/22	6/13/22
لابورا انترناشيونال ش.م.ل اوف شور	228165	RR217160421LB	5/27/22	6/13/22
اندستريال منجامنت	228484	RR217160355LB	5/27/22	6/13/22
جنرال كونسلتنتس	228485	RR210299845LB	5/26/22	6/13/22
اميرامار شيبينغ اند لوجيستيك ش.م.ل اوف شور	228785	RR210545515LB	5/26/22	6/13/22
شركة انترناشيونال باور انجينيرينغ كونسلتنسي اوف شور	238483	RR210299620LB	5/26/22	6/13/22
بارا ليمتد اوف شور ش.م.ل	240487	RR217160333LB	5/27/22	6/13/22
هيريتج انفستمنت كوربوريشن ش.م.ل.(اوف شور)	252056	RR217160510LB	5/26/22	6/14/22
شركة ميدل ايست بايبنغ ش.م.ل اوف شور	260803	RR210299987LB	5/26/22	6/13/22
ستالك اوف شور ش.م.ل	263427	RR217160523LB	5/26/22	6/13/22
شركة ميدبيف اوف شور ش.م.ل	312090	RR217160055LB	5/27/22	6/13/22
شركة فردان للفنادق ش.م.ل	485095	RR210543979LB	5/27/22	6/13/22
اتلانتيك ريسبونس ش.م.ل اوف شور	581666	RR210545201LB	5/26/22	6/13/22
واي زي سبا كونسالتنت غروب ش.م.ل (اوف شور)	593596	RR217160231LB	5/27/22	6/13/22
بارتنرز انترناشونال (اوف شور) ش.م.ل	669824	RR210545158LB	5/26/22	6/13/22
شركة برازيل تروبيكال ش.م.ل (اوف شور)	673465	RR210545229LB	5/27/22	6/13/22
شركة غولف انفستمنت غروب (هولدنغ) ش.م.ل	755490	RR210299655LB	5/26/22	6/13/22
شركة ج ف ي س العقارية هولدنغ ش.م.ل	784895	RR217160259LB	5/26/22	6/13/22
شركة صنين زينة هولدنغ ش.م.ل	851460	RR217160792LB	5/26/22	6/13/22
COMMODITY TRADER –S.A.L offshore	951654	RR210299647LB	5/26/22	6/13/22
بيزنس انفستمنت غروب هولدنغ ش.م.ل	981309	RR217160381LB	5/26/22	6/13/22
ديميتريوس فاروكسيس اوف شور ش.م.ل	1018794	RR210299633LB	5/26/22	6/13/22
شركة مصاعد للشرق الاوسط (اوف شور) ش م ل	1095573	RR210299871LB	5/26/22	6/13/22
ليبانيز انترناشونال كونسالتينغ كومباني ش.م.ل اوف شور	1107003	RR210541187LB	5/26/22	6/13/22
ميدل ايست برفورمانس اوف شور ش.م.ل	1110708	RR210299868LB	5/27/22	6/14/22
وايز كوم انترناشونال ش.م.ل اوف شور	1121262	RR210299196LB	5/26/22	6/13/22
شركة كفيار لبنان هولدنغ ش.م.ل	1139242	RR210544988LB	5/27/22	6/13/22
فلاش لاين للخدمات البحرية ش.م.ل اوف شور	1208260	RR210544461LB	5/27/22	6/14/22
GLOBAL LOGISTICS COMPANY SAL اوف شور	1218931	RR210541200LB	5/27/22	6/13/22
تري ستار هولدنغ ش.م.ل هولدنغ	1223977	RR217160894LB	5/27/22	6/13/22
شوقي خليل سليمان	1238090	RR210544002LB	5/27/22	6/13/22
شركة اي .بي .او ش.م.ل هولدنغ	1270084	RR210299505LB	5/26/22	6/13/22
أورا ميديا اوف شور ش.م.ل	1299691	RR210541350LB	5/26/22	6/13/22
المجموعة الدولية للحفر ش.م.ل (اوف شور)	1325265	RR210299854LB	5/26/22	6/13/22
الشركة اللبنانية العربية للتطوير والانماء (اوف شور) ش.م.ل	1357546	RR210299182LB	5/26/22	6/15/22
آراب ميديا ديستريبيوشن ش.م.ت (اوف شور)	1428111	RR217160069LB	5/27/22	6/13/22
دانتون والث مانجمنت ش.م.ل (اوف شور)	1434507	RR210299165LB	5/26/22	6/13/22
الخضر للاستثمارات ش.م.ل اوف شور	1475845	RR210544594LB	5/27/22	6/13/22
ايمبلنت كومباني ش.م.ل (اوف شور)	1491205	RR210299125LB	5/26/22	6/15/22
مجموعة س.ا.س. ش.م.ل(شركة قابضة)	1529484	RR210299960LB	5/26/22	6/13/22
كار اسكورت سرفيسز ش.م.ل اوف شور	1543404	RR210544912LB	5/27/22	6/13/22
انديغو سكاي اوف شور ش.م.ل	1562357	RR210545127LB	5/27/22	6/13/22
اليت سنو ماونتن هولدنغ ش.م.ل	1614517	RR210541655LB	5/26/22	6/13/22
شركة برومبت ديفيلوبمنت (هولدنغ)ش.م.ل	1651455	RR210544033LB	5/27/22	6/13/22
imperial metals sal off shore	1693034	RR210541465LB	5/26/22	6/13/22
شركة غلوبال اندستريال كونسلتنتس ش.م.ل. اوف شور	1707334	RR210543642LB	5/26/22	6/13/22
شركة تطوير القرية الكندية اربيل ش.م.ل اوف شور	1715753	RR210299474LB	5/26/22	6/13/22
حريم ش.م.ل اوف شور	1728643	RR210542559LB	5/27/22	6/13/22
ELEVATION FACADES ENGINEERING & MANAGEMENT SAL OFF SHORE	1731902	RR210543245LB	5/26/22	6/13/22
غامبز انترتيمنت غروب ش.م.ل اوف شور	1752183	RR217160126LB	5/27/22	6/13/22
الرحمة ش.م.ل هولدينغ	1753016	RR210541955LB	5/26/22	6/13/22
شركة م.س.ي.و. دوت كوم اوف شور ش.م.ل	1755314	RR210542514LB	5/26/22	6/13/22
الشركة الدولية للاعمار والتعهدات ايس ش.م.ل اوف شور	1766424	RR210544299LB	5/26/22	6/13/22
DOUBLE U 5 SAL OFFSHORE	1766517	RR210541672LB	5/26/22	6/13/22
شركة الدهان غروب ش.م.ل اوف شور	1773194	RR210541712LB	5/26/22	6/13/22
S.A.R.S.A.L OFF SHORE	1786316	RR217160130LB	5/26/22	6/13/22
يونيفرستيز عراق يونيف عراق ش.م.ل شركه قابضه	1793562	RR210541505LB	5/26/22	6/13/22
شركة تورينو ليمتد ش.م.ل اوف شور	1797609	RR210545382LB	5/26/22	6/13/22
جذور للحلول التقنية ش.م.ل اوف شور	1799441	RR210543280LB	5/26/22	6/15/22
شركة سيمبكس للاستثمار والتجارة اوف شور ش.م.ل	1812205	RR210299735LB	5/26/22	6/13/22
شركة الموارد العلمية للتجهيزات المخبرية اوف شور ش.م.ل	1812811	RR210542148LB	5/26/22	6/15/22
شركة ت س ب اكستريم ش.م.ل اوف شور	1822002	RR210541615LB	5/26/22	6/15/22
شركة ب ف هولدينغز ش.م.ل هولدينغ	1831065	RR210542341LB	5/26/22	6/13/22
انتر هولدنغ ش م ل	1858572	RR217160735LB	5/27/22	6/13/22
ترانس تيليفوني غايتواي تي تي جي اوف شور ش م ل	1881644	RR210543072LB	5/26/22	6/13/22
شركة ذي فينيشيان هولدنغ ش م ل	1887867	RR210542545LB	5/26/22	6/13/22
شركة كوديف انترناسيونال ش م ل اوف شور	1902966	RR210542491LB	5/26/22	6/14/22
الشركة العربية المتحدة ش م ل اوف شور	1926986	RR210543130LB	5/26/22	6/13/22
ترانس كونتننتس انفست ش م ل اوف شور	1937984	RR210541765LB	5/26/22	6/13/22
شركة سير جيكل سنترز هولدنغ ش م ل	1957809	RR210541788LB	5/26/22	6/13/22
شركة ج.م.ر ش.م.ل	1958286	RR210541434LB	5/26/22	6/13/22
شركة نوريس انفست اند ترايدينغ ان اي تي ش م ل اوف شور	1960893	RR210543069LB	5/26/22	6/13/22
ألكمي ش.م.ل (اوف شور)	1967784	RR210544634LB	5/27/22	6/13/22
ميدل ايست فرنشيزنغ اند كيترنغ ش.م.ل هولدنغ	2000903	RR210543165LB	5/26/22	6/13/22
باروتز بوب سان لوران ش م ل اوف شور	2009319	RR210542236LB	5/26/22	6/13/22
كوستا ازورا ش م ل اوف شور	2009324	RR210541730LB	5/26/22	6/13/22
شركة ستيب ترايدينغ كومباني ش.م.ل – اوف شور	2019918	RR210542015LB	5/26/22	6/13/22
شركة غلوب امبكس كومباني ش م ل اوف شور	2020341	RR210543112LB	5/26/22	6/13/22
الايد ادفيزرز غروب (اوف شور) ش.م.ل	2027196	RR210542117LB	5/26/22	6/14/22
اي سي دبليو اوف شور	2035898	RR210543656LB	5/26/22	6/13/22
ترانس اورو ميدل ايست ترايدرز ش.م.ل اوف شور	2047763	RR210542165LB	5/26/22	6/13/22
العربية الروسية اوف شور ش م ل	2059886	RR210542094LB	5/26/22	6/13/22
شركة تريستار هولدنغ ش م ل	2092442	RR210543510LB	5/26/22	6/13/22
شركة روم انفسترايد ش م ل اوف شور	2106465	RR210543055LB	5/26/22	6/13/22
ستاغ اينرجي الشرق الاوسط– اوف شور ش.م.ل	2117856	RR210544648LB	5/27/22	6/13/22
برايفت ويلث (هولدنغ)ش.م.ل	2137262	RR210542179LB	5/26/22	6/13/22
الامارة للتطوير ش.م.ل اوف شور	2151829	RR210544149LB	5/27/22	6/13/22
برايم هلث هولدنغ ش.م.ل	2188970	RR210542457LB	5/26/22	6/13/22
كي.بي.ام.جي مانجمنت سيرفيس ش.م.ل اوف شور	2191129	RR210542338LB	5/26/22	6/13/22
شركة ناسكوم ش م ل	2228182	RR210545379LB	5/26/22	6/13/22
شركة سوشل نتورك ش م ل اوف شور	2243644	RR210541641LB	5/26/22	6/13/22
شركة مينيسو انترناشونال ليمتد ش م ل اوف شور	2273250	RR210299275LB	5/27/22	6/13/22
دار العرب هولدنغ ش م ل	2371654	RR210543537LB	5/26/22	6/13/22
كومباني سبسهارين دي كومرس ش م ل او شور	2373726	RR210542443LB	5/27/22	6/15/22
شركة غلوبل شس ش م ل هولدنغ	2380228	RR210544081LB	5/26/22	6/13/22
MACES INTERNATIONAL SAL	2419155	RR210543126LB	5/27/22	6/14/22
سنتورين غروب اوف شور ش م ل	2422846	RR210543554LB	5/27/22	6/13/22
ام.تي.غروب ش.م.ل (قابضة)	2427096	RR210543262LB	5/26/22	6/13/22
هاردوير اند سابليز ترايدنغ ش م ل اوف شور	2460937	RR210542426LB	5/26/22	6/13/22
شركة كويركوس ش م ل اوف شور	2470528	RR210543015LB	5/27/22	6/13/22
اي ام زد غروب هولدنغ ش م ل	2494393	RR210544529LB	5/27/22	6/13/22
غلاديوس انفستمنتز هولدنغ ش م ل	2503624	RR210541598LB	5/27/22	6/13/22
بي ناين اوف شور ش م ل	2521891	RR210541638LB	5/26/22	6/13/22
كنستار ش.م.ل	2543916	RR210542085LB	5/26/22	6/13/22
شركة ب.بي.ت (اوف شور) ش.م.ل	2546578	RR210545175LB	5/26/22	6/13/22
ترافيك 360 ش.م.ل هولدنغ	2547885	RR217160483LB	5/26/22	6/13/22
بي ان جي–ارت انفستمنت ش.م.ل اوف شور	2559471	RR210543259LB	5/26/22	6/13/22
اوفشور ترايدنج ش.م.ل اوف شور	2597432	RR210544095LB	5/27/22	6/13/22
ب.ج.ه هولدنغ ش.م.ل	2647802	RR210541709LB	5/26/22	6/13/22
ب.ج.ه.فور فرانشايزنغ اند لايسنسنغ هولدنغ ش.م.ل	2647810	RR210541893LB	5/26/22	6/13/22
شركة وين وين ش م ل اوف شور	2672247	RR210542222LB	5/26/22	6/13/22
TAYLOR DEJONGH MIDDLE EAST AFRICA ش.م..ل اوف شور	2691119	RR210541726LB	5/26/22	6/14/22
ج ز ا غروب هولدنغ ش.م.ل	2702136	RR210543378LB	5/26/22	6/13/22
R.A.T SAL HOLDING	2712841	RR217160347LB	5/27/22	6/13/22
نور انترناشونال ش.م.ل اوف شور	2713863	RR210299885LB	5/26/22	6/13/22
اي تو تكنولوجي غلوبل ش.م.ل اوف شور	2717099	RR210541774LB	5/26/22	6/14/22
سرفيتيوم ش.م.ل اوف شور	2740089	RR210543506LB	5/27/22	6/14/22
غلوبال موبيليتي كونسولتينغ اوف شور ش م ل	2752038	RR217160497LB	5/27/22	6/13/22
اقتصادنا للاستثمارات العقارية ش.م.ل اوف شور	2752710	RR210542488LB	5/27/22	6/13/22
شركة و ت س انرجي ترايدنغ وكونسالتنغ (اوف شور) ش م ل	2756866	RR210545396LB	5/27/22	6/13/22
ايدس للشرق الاوسط ش.م.ل اوف شور	2760275	RR210543041LB	5/26/22	6/13/22
Caffe Gianni Holding s.a.l	2804966	RR210544308LB	5/26/22	6/13/22
شركة محرز للتجارة العامة ش.م.م	2809201	RR210543996LB	5/27/22	6/13/22
3m+1 ش م ل اوف شور	2811401	RR210542125LB	5/26/22	6/14/22
الكريم انتربرايز اوف شور ش.م.ل	2863086	RR210542505LB	5/26/22	6/13/22
بلو لاين اوف شور ش.م.ل	2895660	RR210542205LB	5/27/22	6/13/22
OCEAN SERVICE TRADING CO offshore sarl	2925373	RR210542029LB	5/27/22	6/14/22
شركة بلينك لوجيستيكس كارغو ش م ل اوف شور	2930921	RR210541139LB	5/26/22	6/13/22
Energo Stroy Engineering sal offshore	2988393	RR210299911LB	5/27/22	6/13/22
بورا ش.م.ل. اوف شور BORA S.A.L OFFSHORE	2988773	RR210542134LB	5/26/22	6/13/22
تيل انترناشيونال ش.م.ل. اوف شور	2992014	RR217160948LB	5/27/22	6/13/22
لازاردو ش.م.ل. هولدنغ LAZZARDO S.A.L HOLDING	2997753	RR210543404LB	5/27/22	6/14/22
Tyrian Purple Pictures ش م ل اوف شور	3012576	RR210541805LB	5/27/22	6/13/22
سكوير هولدنغ كومباني ش.م.ل.	3019212	RR210542412LB	5/26/22	6/13/22
سكاي والكر ش.م.ل. هولدنغ SKY WALKER S.A.L HOLDING	3078057	RR210544064LB	5/27/22	6/13/22
مات انترناشونال ش.م.ل. هولدنغ	3101782	RR210542845LB	5/26/22	6/14/22
بي كاي انترناشونال ش.م.ل. اوف شور	3109118	RR210541425LB	5/26/22	6/13/22
ار ام سي آي هولدينغ كومباني ليمتد	3127956	RR210545277LB	5/27/22	6/13/22
منير مصباح دمشقية	3162221	RR210546051LB	5/27/22	6/13/22

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

عن مدير الواردات بالانابة
فيكتوريا مقدسي الياس
التكليف 522

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة تحصيل بيروت – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت – شارع بشارة الخوري – مبنى فيعاني – الطابق الثاني، لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية. http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ميتس انيرجي ش.م.ل	1472320	RT000176166LB	3/16/22	4/8/22
شركة شديد وايوب وشركاهم ش.م.م	7894	RT000176551LB	3/15/22	4/11/22
الشركة الدولية للنشر والتوزيع ش.م.ل	289621	RT000177051LB	3/11/22	3/29/22
هالة نزيه رعد	296887	RT000177381LB	3/14/22	3/29/22
نيدز هولدنغ ش.م.ل	10413	RT000177577LB	3/14/22	3/30/22
ك اند ب للانظمة ش.م.م	1532076	RT000177593LB	3/16/22	3/30/22
سوسن بنت عبد الله بن سامي البكري	311350	RT000177667LB	3/17/22	3/29/22
سليم رضا شغري	32908	RT000177687LB	3/14/22	3/29/22
احمد محمود صالح	320542	RT000177709LB	3/17/22	3/30/22
سليم بيار حرفوش	321952	RT000177711LB	3/11/22	3/30/22
محمد احمد ياسين	52816	RT000177929LB	3/17/22	3/29/22
وسم غروب ش .م .م	52898	RT000177930LB	3/11/22	3/29/22
شركة ترادنتر ش.م.م	53033	RT000177933LB	3/11/22	3/29/22
شركة الانوار لمواد البناء ش م م	12414	RT000176169LB	3/28/22	4/19/22

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

عن مدير الواردات بالانابة
فيكتوريا مقدسي الياس
التكليف 522

بكركي تعلن المجلس النيابي "مؤسسة فاشلة"...

وفي وقت الشـــغور الضائع، يواصل «حزب الله» الحفر تحت كرسي الرئاسة الأولى لإعادة إغراقها في البؤرة الجهنمية نفسها التي خلّفها عهده السابق، فارضاً مواصفات «ميشـــال عون وإميل لحود» لوصول أي مرشح رئاسي إلى قصر بعبدا «وعندما يحصل التفاهم على الرئيس اللائق بشـــعبنا المقاوم يكون هناك رئيس للجمهورية» حسبما أكد النائب محمد رعد أمس في معرض الإشارة إلى أنّ «حزب الله» يعرف من يريد و»يتحرك من أجل أن يأتي إلى الرئاســـة من يريد». وأمام هذا الامتهان الفاضح للدستور والأطر الانتخابية الديمقراطية الراعية لعملية انتخاب رئيـــس الجمهورية، رفعت بكركي الصوت والتحدي في مواجهة القوى التعطيلية فأعلنت المجلس النيابي مؤسسة فاشلة، لتشدد في مقابل عجز المجلس عن انتخاب رئيس للجمهورية على أنّ خلاص لبنان لن يكون إلا بتدويل الحلول اللازمة لأزمته.

وبهذا المعنى، شدد البطريرك الماروني بشارة الراعي خلال قداس الأحد أمس على أنه «أمام فشـــل مجلس النواب الذريـــع في إنتخاب رئيس جديد للجمهورية، بحيث كانت الجلسات الخمس في مثابة مسرحية – هزلية أطاحت بكرامة الذين لا يريدون انتخاب رئيس للبلاد ويعتبرون أنه غير ضروري للدولة ويحطّون من قيمة الرئيس المســـيحي – الماروني، لا نجد حلاً إلا بالدعوة إلى عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان يعيد تجديد ضمان الوجود اللبناني المستقل والكيان والنظام الديمقراطي وســـيطرة الدولة وحدها على أراضيها استناداً إلى دســـتورها أولاً ثم إلى مجموع القرارات الدولية الصادرة بشـــأن لبنان»، محذراً من أنّ «أي تأخير في اعتماد هذا الحل الدســـتوري والدولي من شـــأنه أن يورّط لبنان في أخطار غير سلمية لا أحد يستطيع احتواءها في هذه الظروف»، بالتوازي مع تأكيد الراعي على ضرورة تحرك الأمم المتحدة مع الدول الصديقة للبنان لعقد هذا المؤتمر... «ورأينا أن هذه الدول حين تريد تحقيق شيء تحققه فوراً مهما كانت العقبات، ولنا في سرعة الوصول إلى اتفاق لبناني / إسرائيلي برعاية أميركية حول ترسيم الحدود البحرية والطاقة، خير دليل على قدرة هذه الدول إذا حسمت أمرها».

وسرعان ما ردّ الثنائي الشيعي على طرح البطريرك الماروني محذراً على لسان المفتي الجعفري الممتاز الشـــيخ أحمد قبلان من «نحر لبنان» في حال التعويل على الخارج لحل أزمته، وأضاف في بيان: «أقول للبعض إنّ المشروع الدولي يريد بلداً بلا قرار ســـياسي ووطناً بلا مؤسسات ودولة ممزقة وشعباً متناحراً ونحن لن نقبل بالإنتقاص السيادي أبداً»، معتبراً أنّ «الحل السيادي الانقاذي يمرّ بالمجلس النيابي حصراً لا بأي مؤتمر دولي».

قضائياً، من المفـــترض أن تمثل النائبة العامة الاســـتئنافيّة في جبل لبنان القاضية غادة عون عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم أمام النّائب العام التّمييزي القاضي غســـان عويدات، بعدما اســـتدعاها الأسبوع الفائت إلى جلسة للاســـتماع إليها على خلفيّة الشّكوى الّتي تقدّم بها رئيس مجلس النّواب نبيه بري، باسمه واسم عقيلته رندة، بجرائم القدح والذم، بعدما نشرت عون عبر صفحتها على «تويتر» لائحةً تورد من خلالها أسماء مسؤولين لبنانيين، من بينهم بري وعقيلته، قالت إنّ لديهم حسابات مجمّدة في المصارف السويسريّة.

وفيما لم يُعرف حتى ليل أمس ما إذا كانت عون ستمثل أمام عويدات، سألت «نداء الوطن» المدعي العام التمييزي السابق القاضي حاتم ماضي عن السيناريوات المطروحة أمـــام القاضي عويدات في حال مثلت القاضية عـــون أمامه أم تغيّبت بمعذرة طبية، فأكد أولاً أنّ القاضية عون، شـــأنها شـــأن سائر القضاة، تتمتع بحصانة ولا أحد يرفعها عنها سوى مدعي عام التمييز، واذا فعل يستطيع عندها أن يتخذ الإجراء الذي يراه مناسباً.

وقـــال ماضي: «لا ندري ماذا ســـيقرر القاضي عويدات بعد أن يســـتمع الى القاضية عون، فإذا شاء أحالها إلى التفتيش القضائي، إذ لا موجب لرفع الحصانة عنها، وعندها يقـــرر التفتيش القضائي بعد أن يحقّق معهـــا، إمّا تبرئتها وإمّا إحالتهـــا إلى المجلس التأديبي الذي يحاكمها. أمّا إذا قـــرّر المدعي العام التمييزي ملاحقتها جزائياً، فمجرد أن يدّعي عليها يكون الادعاء بحدّ ذاته ينمّ عن إرادة لديه برفع الحصانة عنها»، لافتاً إلى أنّ «اجراءات التحقيق والملاحقة تتم بالإستناد إلى المواد 344 وما يليها من قانون أصول المحاكمات الجزائية»، وموضحاً أنّ «توقيف القاضية عون لا يكون في الســـجن بل في مكان خاص يحدده مدعي عام التمييز، ولكن يمكن الاستعاضة عن التوقيف بإخضاعها لتدابير وقائية لتقييد حريتها في التنقّل والسفر»، من دون أن يغفل الإشارة إلى أنّه في حال تغيّبت القاضية عون عن جلسة الاستماع إليها «لســـبب طبي أو لأي سبب مشروع آخر» فيمكن للمدعي العام تأجيل جلسة الاستماع إلى موعد لاحق.

الكلفة الإستشفائية تتضخّم 15%...

فالطبيب على سبيل المثال سيرفع «كشـــفيته» بالدولار النقدي الى ما كانت عليه سابقاً فإذا كان متوسّط كلفة زيارة الطبيب المتفاوتة حالياً وتصل لدى أشهر الأطباء الى 40 أو 50 دولاراً فســـترتفع الى 75 دولاراً العام المقبل وصولاً الى التعرفة التي كان يعتمدها الأطباء ســـابقاً. وعلمت «نداء الوطن» من مصادر مطلعة أن نقابة الأطباء أرســـلت كتابا الى شركات التأمين أعلمتهم فيه أنها «ســـترفع أجر الطبيب الى التعرفة التي كانت معتمدة في العام 2019».

وهكذا ستنســـحب تلك الزيادة على فاتورة المستشـــفيات المتوقّع أن ترتفع بنســـبة تتراوح بين 10 و 15% في بداية العام الجاري، الأمر الذي سيلامس بدوره أقســـاط بوالص تأمين الشركات الخاصة التي ستزيد بنسبة نحو 10% أو 12% بعد أن تراجعت قيمة الدولار التأميني بنســـبة «تراوحت بين 30% و45% العام الماضي وقت تحوّلـــت البوالص الى «فريش» دولار»، كمـــا اوضح رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان ايلي نسناس لـ»نداء الوطن».

ولفت نسناس الى أن «هذا التدبير يأتي التزاماً بالإتفاق القائم بين المستشفيات وشركات التأمين على رفع قيمة الفاتورة الإستشـــفائية والأقســـاط التأمينية بالـــدولار النقدي تدريجياً لفترة عامين، وصـــولاً الى الأرقام التي كان معمولاً بها في العام 2019»، عازياً أســـباب تلك الزيادة أيضاً الى «تفاقم التضخّم بنسبة 10% الناجم عن القفزات التي حقّقتها أســـعار المحروقات عالمياً ومحلياً والمستلزمات الطبّية والأدوية».

وحول سبب التوافق على رفع التعرفة الإستشفائية والتأمينية وزيارة الطبيب في ظلّ ارتفاع قيمة الدولار عن الفترة التي كانت عليه في العام 2019، في ظلّ شـــحّ معروض العملة الخضراء وتقاضي الموظفين رواتبهـــم بالليرة اللبنانية المنهارة مقابل حصولهم على أوراق معدودة من العملة الخضراء على شـــكل bonus، قال نســـناس إن «ذلك التصحيح سيحدّ من هجرة الكفاءات والأطباء علماً أن غالبية الشركات الخاصة باتت توفّر التأمين الطبي والإستشفائي للموظفين، عدا عن أن من كان يشـــتري بوليصة الـ first Class، خفّض درجة طبابته الى الثانية للتمكن من تسديد قسط البوليصة وضمان التغطية الإستشفائية له ولعائلته»، لأن الأهم بالنسبة الى المواطن اليوم بات تمكّنه من الدخول الى المستشفى في الحالات الطارئة وتلقّي العلاج أو إجراء عمليـــة جراحية، بغض النظر عما إذا كان يحظى بدرجة أولى من الخدمات أم لا.

إذاً، من كان سعيد الحظّ من اللبنانيين ويتقاضى راتبه بكامل قيمته بالدولار النقدي يستطيع أن يجاري نســـبة التضخّم للاستشفاء من الأمراض التي تهدد صحّته وحياته، أما تعيس الحظ فما عليه ســـوى تدبـــر أموره بالحد الأدنى من مقومات العيش الكريم وليس أمامه ســـوى أن يبقى تحت رحمة وزارة الصحة والجهات الضامنة – غير الضامنة للإستشفاء والطبابة.

هجوم دموي يستهدف "شارع الإستقلال"...

واعتبر أن الإنفجار «اعتداء شـــنيع»، متعهّداً بـ»كشف هوية مرتكبي هذا الهجوم الدنيء. ليتأكد شعبنا أننا سنعاقب المنفذين».

وأشار إلى أنّ «محاولات محاصرة تركيا والأمة التركية بالإرهاب لن تتمكن من تحقيق هدفها لا اليوم ولا غداً».

من جهّته، أعلن نائب الرئيس التركي فؤاد أوقطاي، أن امرأة قد تكون نفذت الإســـتهداف الذي خلّف ستة قتلى و81 مصاباً، جروح اثنين منهم بالغة، بحسب آخر حصيلة.

وصرّح أوقطاي للصحافيين «نعتبر أنه اعتداء إرهابي نتج من قيام مهاجم قد يكون امرأة بتفجير قنبلة وفق المعلومات الأولية».

وقال حاكم المدينـــة، علي يرلي كايا، عبر «تويـــتر» إن «الإنفجار وقع حوالى الســـاعة الرابعة والثلث بالتوقيت المحلي (1:20 بتوقيت غرينتش) في أحد شوارع التسوّق في منطقة ميدان تقسيم.

وأخلت الشرطة التركية منطقة تقسيم تحسباً لانفجار آخر. وقال مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي إن المتاجر أغلقت والشارع مقفل. كما تحدثت وسائل إعلام تركية عن انتشار أمني كثيف في منطقة تقسيم.

من جهّته، فتح المدّعي العام في إســـطنبول تحقيقاً في الانفجار مرجحاً أنه عملية إرهابية.

وقد تعرضت تركيا لسلسلة من التفجيرات القاتلة بين عامي 2015 و2017 من قبل تنظيم «داعش» والجماعات الكردية المحظورة.

واستُهدف شارع الاستقلال تحديداً في سلسلة من الهجمات الإرهابية عامَي 2015 و2016. وتبنّى «داعش» هذه الهجمات التي أســـفرت عن مقتل نحو 500 شخص وإصابة أكثر من ألفَي شخص بجروح.

إسرائيل تقصف مطار الشعيرات في ريف حمص

من جهّته، رصد «المرصد الســـوري لحقوق الإنسان»، انفجارات في منطقة مطار الشـــعيرات العســـكري بريف حمص، نتيجة اســـتهداف أربعة صواريخ إسرائيلية مواقع في المنطقة، حيث تتواجد عناصر «حزب الله» وميليشيات موالية لإيران، وسط محاولة الدفاعات الجوية التابعة للنظام التصدي للصواريخ.

وســـبق لإسرائيل أن اســـتهدفت في 8 تشرين الثاني 2021 مطار الشعيرات ومحيطه، وتنفّذ بين الحين والآخر قصفاً على مواقع عدة في سوريا، طال آخرها في 27 تشرين الأول نقاطاً في محيط دمشق، ما تسبّب حينها، وفق المرصد السوري، بمقتل أربعة مقاتلين موالين لإيران.

وبحسب المرصد، فإن إسرائيل استهدفت 29 مرة الأراضي السورية منذ مطلع العام 2022، سواء عبر ضربات صاروخية أو جوية، وأسفرت عن إصابة وتدمير نحو 81 هدفاً ما بين مبانٍ ومســـتودعات للأســـلحة والذخائر ومقرّات ومراكز وآليات.

"الشيوخ" للديمقراطيين وبايدن يتنفّس الصعداء

وبعد أيام على إنتخابات منتصف الولاية التي خيبت آمال الجمهوريين، أعلِن فوز السناتور الديمقراطية كاثرين كورتيز ماستو في ولاية نيفادا على آدم لاكسالت المرشح المدعوم من الرئيس السابق دونالد ترامب. وبإعادة انتخابها، يرتفع عدد الديمقراطيّين المُنتخبين في مجلس الشـــيوخ إلى 50 من أصل 100، ما يسمح لحزب بايدن بالسيطرة على هذا المجلس، باعتبار أنّ الصوت المُرجِّح يعود إلى نائبة الرئيس كامالا هاريس.

ولا يزال بإمكان الديمقراطيين الفوز بمقعد في ولاية جورجيا، حيث ستُنظَّم جولة ثانية في 6 كانون الأول.

في الغضون، اعتبرت رئيســـة مجلس النواب الأميركـــي نانسي بيلوسي أمس أن للديمقراطيين «فرصة للفوز» بغالبية مقاعـــد المجلس بعد نجاحهم في الحفاظ على غالبيتهم في مجلس الشيوخ.

وقالت في تصريح لشـــبكة «سي إن إن»، «ما زلنا نعتقد أن لدينا فرصة للفوز»، معتبرة أن نتيجة انتخابات مجلس الشيوخ هي في ذاتها «مدعاة للاحتفال».

وتساءلت بيلوسي: «من كان يظن قبل شهرين أن هذه الموجة الحمراء «ستتحول إلى قطرة صغيرة».

وتابعـــت: «لا يزال هناك الكثير من الأصوات التي لم تحتســـب»، وأردفت: «أرى طريق المستقبل أكثر إشراقاً مما كان متوقعاً».

وعمّا إذا كانت ستسعى للبقاء في المنصب إذا فاز الديمقراطيون بغالبية المقاعد، أشارت إلى أنّ

«قراري سيعتمد مرة أخرى على رغبات عائلتي ورغبات حزبي، لكن لن يتمّ النظر في أي منها كثيراً حتى نرى نتيجة الإنتخابات النهائيّة».

في المقابل، لا تزال حظوظ الجمهوريين أعلى للفوز بغالبية مقاعد مجلس النواب، ولم يحسم بعد مصير نحو 20 من أصل 435 مقعداً في المجلس.

لكن الديمقراطيين ضيقوا الفجوة، فحتى إن فاز الجمهوريون فإن ذلك سيكون بهامش أضيق بكثير مما كان متوقّعاً، وقد يكون الفارق مقعداً واحداً بين الحزبين في مجلس النواب.

وقد أعلن الجمهوريون خططاً لإجراء تحقيقات متعددة حول أداء إدارة بايدن في حال فوزهم، تشمل المعاملات التجارية لنجل الرئيس هانتر بايدن وطريقة التعامل مع جائحة كوفيد19- والانسحاب الفوضوي للقوات الأميركية من أفغانستان.

وتتجه الأنظار إلى العام 2024، مع ترقّب إعلان ترامب الثلثاء ترشّـــحه المحتمل للانتخابات الرئاسية.

وفي ظلّ هذه الانتكاســـات المتتالية التي مُني بها مرشّحو ترامب، أطلق الرئيس الســـابق تصريحات عن «التزوير الانتخابي» رافضاً الاعتراف بحكم صناديق الاقتراع، كما فعل منذ هزيمته في الانتخابات الرئاسية في العام 2020.

ومع تتويج حاكم فلوريدا رون ديســـانتيس الذي أُعيد انتخابه، الفائز الأكبر في موسم الانتخابات، عزّز الإنتصار مكانته كمنافس محتمل للرئيس السابق في ترشيح الحزب الجمهوري.

وبعد حسم نتيجة مجلس الشيوخ، دعا السناتور الجمهوري عن ولاية ميسوري جوش هاولي الحزب الجمهوري إلى «بناء شيء جديد»، وغرّد على تويتر قائلاً: «الحزب القديم مات. حان وقت دفنه».

وفي النتائج السياسية للإنتخابات، سيحظى الديمقراطيون بميزة إضافية في إقرار عدد محدود من مشاريع القوانين المثيرة للجدل التي يُسمح بإجازتها بأغلبية بسيطة من الأصوات بدلاً من الســـتين صوتاً اللازمة لمعظم القوانين، كما ســـيعزّز استمرار سيطرة الديمقراطيين على مجلس الشيوخ، قدرة بايدن على تأكيد مرشحيه القضائيين وتعييناته الإدارية.

لبنان يستعرض أمام الهند ويتمسّك بالصدارة

وكعادته في مبارياته الأخيرة، بدأ المنتخب اللبناني اللقاء بشـــكل بطيء قبل أن يفرض إيقاعه تدريجياً إبتداءً من الربع الثاني، في حين لجأ لاعبوه الى الإســـتعراض في الربعين الثالث والرابع بعدما اتّسع الفارق لمصلحتهم الى أكثر من 20 نقطة. وكان علي حيدر أفضل مســـجّل في صفوف أصحاب الأرض برصيد 27 نقطة و8 ريباوندز، فيما بـــرز جان مارك جرّوج بصورة لافتة محـــرزاً 18 نقطة من بينها أربع رميات ثلاثية. كذلك ســـجّل كلّ من جوناثان ألدريدج وجاد خليل 15 نقطة، مع 5 ريباوندز للأول و9 تمريرات حاسمة للثاني.

زيلنسكي: 400 جريمة حرب روسية في خيرسون

رغم احتفال ســـكان خيرســـون في جنوب أوكرانيا بتحرير المدينة الإســـتراتيجية من قبضة الروس الذين تركوا خلفهم «بنية تحتية مدمرة» ومارســـوا انتهاكات لحقوق الإنســـان، كشف الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلنســـكي، أمس، أن التحقيقات في خيرســـون كشفت عن «ارتكاب الروس 400 جريمة حرب».

وأضاف أن «القتال في منطقة دونيتسك شرق البلاد ما زال محتدماً مع عدم تراجع حدّة الهجمات الروســـية»، في حين انكبّت الشرطـــة الأوكرانية على إزالة الألغام من خيرســـون غداة استعادتها، بينما اعتبرت كييف أن الغرب يســـير نحو تحقيق «انتصار مشترك» بعد استعادة خيرسون.

من جانبه، أشـــار وزير الخارجية الأوكراني دميـــترو كوليبا خـــلال لقائه وزيـــر الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمـــس الأول في كمبوديا، إلى أنّ «قلة من الناس آمنوا بأن أوكرانيا ستنجو، فقط بعملنا معاً يمكننا أن ننتصر ونخرج روسيا من أوكرانيا».

وبـــدوره، رأى وزير الدفـــاع البريطاني بن والاس أن الإنسحاب الروسي من خيرسون يشكّل «خسارة استراتيجية جديدة» لموسكو، مذكّراً أيضاً بأنّ «روسيا فشلت في السيطرة على أهداف رئيسية حددتها غير خيرسون».

تســـالـــي

الكلمات المتقاطعة

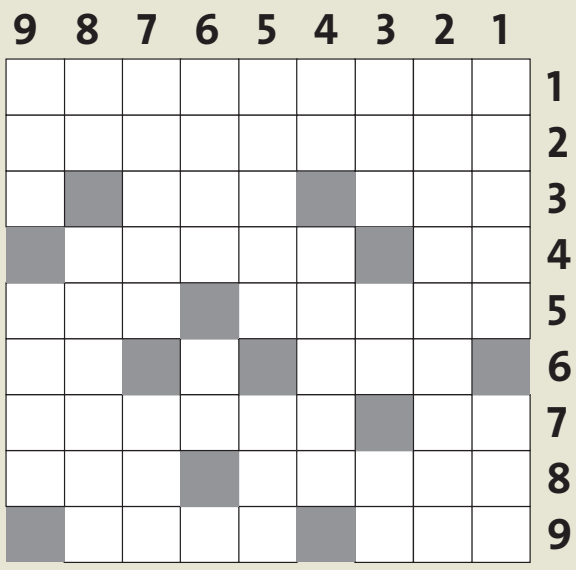

أفقياً:

1 – أحد أكبر وأطول الأودية في فلسطين.
2 – ممثل أميركي راحل.
3 – سدّ الحفرة بالتراب – قرأ الكتاب بالتَّتابع.
4 – حرف عطف – معاقبة على الإساءة.
5 – نطالب – لَطَمُ أو ضَربَ بشيء ثقيل يُسمَع وقعه.
6 – أصفر بالأجنبية – ضمير متصل.
7 – شعور – يحدثان.
8 – أوضحها – حاجة بالأجنبية.
9 – صفا الشراب – خيط سريع الاشتعال يوصَل بالمتفجِّرات ليفجِّرها.

عمودياً:

1 – مدينة في الجزائر – مداد.
2 – دولة آسيوية.
3 – سَوّى أظفارَه بعد القصّ – عائلة – صات الضفدع.
4 – متشابهان – إفساد وتقبيح ملامح الوجه.
5 – إتلاف – حرف هجاء.
6 – من الألقاب – أرشد.
7 – مصباح – ابتلي بـ.
8 – ارجع – بلدة لبنانية في قضاءي الكورة وبعلبك.
9 – رقد – عقل بالأجنبية.

سودوكو

		5			6		2	9
		1		7				4
8			4	3				1
			6	1				
		9				5		
				5	9			
9				4	1			8
3				6		9		
1	5		8			6		

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – عبد اللطيف رشيد – 2 – برهم صالح – الكويت – 3 – يير – وكالة – اد – ار – 4 – رت – مص – لق – الساقي – 5 – صنين – ابهام – وت – 6 – بيزنسون – بيانات – 7 – رسا – العبرات – تاب – 8 – يبوح – عب – ألهب – لو – 9 – يلمه – دله – مراحل – 10 – فرو – ملايين – يلمس – 11 – حزني – السمين – اوس – 12 – احل – تبديل – 13 – حس – كي – هاند – مي – 14 – بيروت – دوام – اسم – 15 – لحد – التبس – النية.

عموديا : 1 – عبير صبري – فحيح – 2 – بريتني سبيرز – سبح – 3 – دهر – يزاولونه – يد – 4 – ام – منن – حم – كر – 5 – لصوص – سا – هم – ايوا – 6 – لاك – اولع – لاح – تل – 7 – طلال بن عبدالله – 8 – يحلقه – ليس – ادب – 9 – ابراهيم طنوس – 10 – را – اميال – ني – دا – 11 – شلال – اتهم – نت – ما – 12 – يكدسون – بري – بم – 13 – دو – ات – الاديان – 14 – ياقوت الحموي – سي – 15 – متريت – بولس سلامة.

المربعات الذهبية

ظباء (22) ـــ لواحظ (19) ـــ هلوف (11) ـــ جهابذة (16) ـــ عاكف (14)
ظلمة (4) ـــ كريم (1) ـــ طويل (8) ـــ زئير (13) ـــ مسيء (2)
استاء (21) ـــ ساحات (6) ـــ خدمة (17) ـــ انخدع (9) ـــ خاذل (20)
محايد (7) ـــ احتضار (18) ـــ تحصين (3) ـــ حصرم (15) ـــ حصاد (5)
محسن (24) ـــ حزمة (23) ـــ مكتئب (25) ـــ مجازي (10) ـــ جنايات (12)

8X8

5	2	7	4	6	1	3	8
6	1	8	3	5	2	4	7
3	6	2	7	1	5	8	4
8	4	1	5	2	6	7	3
2	7	4	6	3	8	1	5
1	5	3	8	4	7	6	2
4	8	6	2	7	3	5	1
7	3	5	1	8	4	2	6

أرقام الأقوياء

128	65	83	63	183
158	138	62	108	56
72	87	98	123	142
99	68	136	118	101
65	164	143	110	40

سودوكو

5	3	6	4	2	8	1	9	7
7	9	4	5	1	6	3	2	8
2	1	8	9	7	3	5	4	6
9	4	1	3	8	2	7	6	5
6	5	2	7	9	1	4	8	3
8	7	3	6	4	5	2	1	9
1	2	7	8	3	9	6	5	4
4	8	5	1	6	7	9	3	2
3	6	9	2	5	4	8	7	1

قادة العالم في إندونيسيا للمشاركة في قمّة "العشرين"

بايدن: سأسعى لتحديد "الخطوط الحمر" مع الصين

فيما يتوافد قادة العالم إلى جزيرة بالي الإندونيسية للمشاركة في قمّة «العشرين»، أشار الرئيس الأميركي جو بايدن إلى أنّه سيسعى إلى تحديد «الخطوط الحمر» في العلاقات مع بكين خلال محادثات سيجريها مع نظيره الصيني «شي جينبينغ» على هامش قمة مجموعة العشرين في جزيرة بالي الاندونيسية، متوقّعاً أن تكون المحادثات «صريحة».

كلام بايدن جاء خلال قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في العاصمة الكمبودية بنوم بنه التي اختتمت أعمالها أمس. وقال: «أعرف شي، وهو يعرفني»، مضيفاً أنه «لدينا القليل جدّاً من سوء الفهم. علينا فقط تحديد ما هي الخطوط الحُمر».

وشدّد على ضرورة احترام حرية الملاحة والتحليق في بحري شرق وجنوب الصين، وضرورة حل كل النزاعات سلمياً.

كما أعلن بايدن أن الولايات المتحدة والدول الأعضاء في رابطة «آسيان» سترفع العلاقات الدبلوماسية إلى مستوى «الشراكة الإستراتيجية الشاملة»، في ظل سعي واشنطن لمواجهة نفوذ الصين في المنطقة.

إلى ذلك، ذكر مسؤولون في البيت الأبيض أنّ «بايدن سيحضّ الصين على استخدام نفوذها لكبح جماح كوريا الشمالية التي أجرت عدداً قياسيّاً من تجارب إطلاق الصواريخ، بينما يتحدث مراقبون عن استعداد بيونغ يانغ لإجراء تجربة نووية ستكون السابعة في تاريخها».

وفي المحادثات التي أجراها الرئيس الأميركي مع اليابان وكوريا الجنوبية في بنوم بنه، تعهّدت واشنطن وطوكيو وسيول بردّ «قوي وحازم» من المجتمع الدولي على أي اختبار نووي سابع قد تجريه بيونغ يانغ. وأثارت سلسلة التجارب الصاروخية الأخيرة التي أجرتها كوريا الشمالية مخاوف من أن تجري الدولة المنعزلة اختباراً نووياً سابعاً قريباً.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أبرز الغائبين عن القمّة

وأدان بايدن ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا والرئيس الكوري الجنوبي يون سوك-يول في بيان مشترك الإختبار الكوري الشمالي الأخير الذي تخلله إطلاق صاروخ بالستي عابر للقارات.

وتستضيف إندونيسيا الثلثاء في جزيرة بالي رؤساء دول مجموعة العشرين، مع انتشار أمني غير مسبوق في «جزيرة الآلهة» المعرّضة دائماً لمخاطر كوارث طبيعية.

وسيناقش 17 رئيس دولة وحكومة حلولاً لسلسلة من الأزمات الدولية، في الجزيرة الهندوسية.

ومن أبرز الغائبين عن القمة، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أعلن عدم مشاركته، على أن يمثّله وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

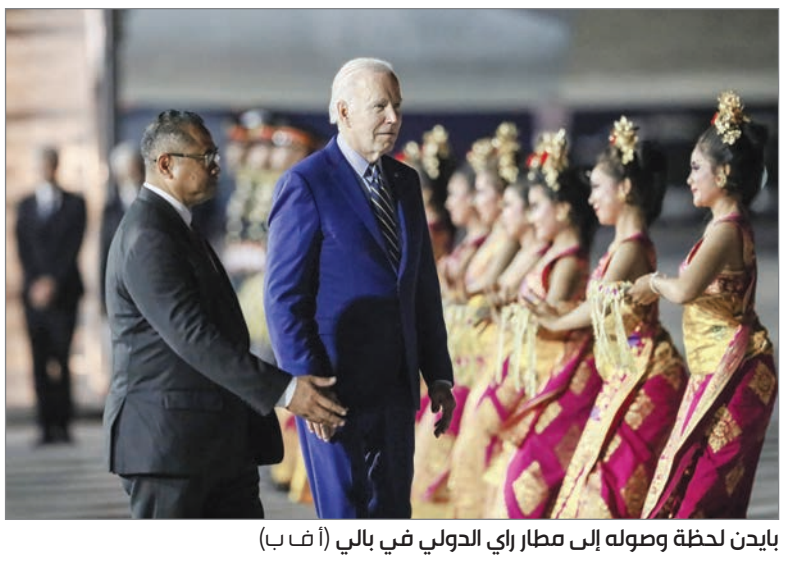

بايدن لحظة وصوله إلى مطار راي الدولي في بالي (أ ف ب)

أخبار سريعة

تظاهرات "صحية" في مدريد

تجمّع مئتا ألف متظاهر على الأقل في مدريد أمس، للدفاع عن نظام الصحّة العامة في العاصمة الإسبانية والإعتراض على مشروع لإصلاح هذا القطاع.

وتحت شعار «مدريد تتّحد لدعم نظام الصحّة العامة ضدّ خطة القضاء عليه»، تجمعت حشود في أربع نقاط في العاصمة وسارت نحو مبنى البلدية. وكُتب على لافتة خضراء كبيرة «نظام رعاية صحيّة للجميع، يجب ألا تعتمد صحتك على محفظتك»، فيما هتف الآلاف: «نظام رعاية صحيّة عام!».

وتستهدف التظاهرة، التي نُظّمت بدعوة من الجمعيات المحلية والبلديات، السياسات الصحية لرئيسة منطقة مدريد إيزابيل دياز أيوسو، إحدى الشخصيات الرئيسية في الحزب الشعبي.

المحتجّون يردّون: الشوارع لنا

طهران: "تلفيق" إتهامات للمتظاهرين ...وأحكام بـ"الإعدام"

وجّهت السلطات الإيرانية الإتهام بقضايا ملفّقة تصل بعضها لحكم الإعدام لنحو 800 متظاهر بحجة ضلوعهم في «أعمال شغب وقعت أخيراً» في محافظات هرمزكان وأصفهان ومركزي، وفق موقع ميزان أونلاين التابع للسلطة القضائية.

وبحسب أرقام القضاء الإيراني تم توجيه الاتهام إلى أكثر من 2200 شخص، نصفهم في طهران، منذ بدء الاحتجاجات قبل شهرين.

وتشير منظّمات تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان خارج إيران إلى أن حصيلة التوقيفات تخطّت 15 ألفاً، ما تنفيه السلطات الإيرانية.

ونقل موقع «ميزان» عن المدعي العام في محافظة هرمزكان إعلانه الأحد توجيه الاتّهام إلى 164 شخصاً «متّهمين (بالضلوع) في أعمال الشغب الأخيرة ضد الأمن» في هذه المحافظة.

في الغضون، أصدر القضاء الإيراني أمس، حكماً بالإعدام بحق شخص على خلفية ضلوعه في «أعمال شغب».

وصدر «حكم بإعدام شخص قام بإحراق مركز حكومي، كانت وجّهت إليه تهم الاخلال بالنظام العام، التجمع والتآمر بهدف ارتكاب جريمة ضد الأمن الوطني، الحرابة والافساد في الأرض».

وأضاف الموقع أن خمسة متّهمين آخرين نالوا أحكاماً بالسجن ما بين خمسة وعشرة أعوام، لإدانتهم بـ«التجمع والتآمر بهدف ارتكاب جرائم ضدّ الأمن الوطني» و«الاخلال بالنظام والممتلكات العامة». وأكد أن كلّ الأحكام صادرة عن محكمة البداية وقابلة للاستئناف.

ورغم التهويل والتهديد وحملات القمع والإعتقال، تجدّدت التجمعات في مدن إيرانية عدّة، في مطلع الأسبوع التاسع على اندلاع الاحتجاجات.

من الاحتجاجات الأخيرة في إيران (أرشيف)

ودعا ناشطون إيرانيون، إلى تظاهرات واسعة الثلثاء، في ذكرى مرور ثلاثة أعوام على حملة قمع دامية لاحتجاجات على ارتفاع أسعار الوقود عام 2019.

وراج أمس، إشعار من ناشطين مجهولين على «تويتر» جاء فيه: «لنجتمع في 15 تشرين، ولنحتلّ إحدى الطرق السريعة في طهران. الشوارع لنا».

ووجّه ناشطون شباب مجهولون دعوات مشابهة في مدن على غرار الأحواز وبابل وأصفهان ومشهد وتبريز وغيرها، قائلين: «سنبدأ في المدارس الثانوية والجامعات والأسواق وننتقل إلى التجمعات في الأحياء، ثمّ إلى الساحات الرئيسية في المدن».

6 قتلى باصطدام طائرتين في تكساس

لقي ستة أشخاص مصرعهم في تصادم طائرتين من الحرب العالمية الثانية خلال عرض جوي في مدينة دالاس في ولاية تكساس الأميركية، حسبما أعلن قاضٍ نقلاً عن طبيب شرعي.

وكانت إدارة الطيران الفدرالية أعلنت قبل ذلك في بيان عن حادث اصطدام بين طائرتين أمس الأول في دالاس. ولفتت إلى إن «الإصطدام وقع في الجو بين قاذفة من طراز «بوينغ بي 17 فلاينغ فورتريس» ومقاتلة من نوع «بيل بي63- كينغ كوبرا».

أكد العمل بحزم ضدّ إيران و"النووي"

نتنياهو يُكلّف رسمياً بتشكيل الحكومة الإسرائيلية

بعدما تصدّر الإنتخابات التشريعية الإسرائيلية مع حلفائه في اليمين المتطرّف والمتشددين، كُلّف بنيامين نتنياهو رسمياً أمس، بتشكيل الحكومة في انتصار لرئيس الوزراء الأسبق الذي كان قد تعهّد استعادة المنصب.

ويُتوقّع أن يشكّل نتنياهو حكومة ستكون الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، ما يثير مخاوف كبيرة داخلياً وخارجيّاً.

ولفت الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ خلال تسليمه التكليف إلى أن «64 عضواً من الكنيست أوصوا بتكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة القادمة»، مؤكّداً أن إسرائيل تحتاج إلى حكومة قوية ومستقرة، متمنياً لنتنياهو التوفيق في الحكومة القادمة.

بدوره، قال نتنياهو إنه «سيخدم الجميع، من انتخبوه ومن لم ينتخبوه». وفور تسلّمه كتاب التكليف شدّد على أنه «سيعمل بحزم ضد إيران ومحاولتها الحصول على السلاح النووي»، متعهداً تشكيل «حكومة مستقرة وفاعلة، حكومة مسؤولة وملتزمة».

وأمام نتنياهو 28 يوماً لتجميع فريقه الوزاري ويمكن أن يحصل على 14 يوماً إضافية إذا لزم الأمر. وتأتي عودة نتنياهو إلى السلطة على الرغم من توجيه الإتهام له في قضايا فساد لا يزال يُحاكم فيها.

في هذا السياق، شدّد هرتسوغ على ضرورة «عدم نسيان» أو «التقليل من شأن» هذه الاتهامات التي ينفي نتنياهو صحّتها، وذكّر بأن المحكمة العليا سبق أن سمحت لنائب وُجّه إليه الإتهام، بتشكيل حكومة.

وتصدّر نتنياهو نتائج الإنتخابات التي أظهرت حصول حزب «الليكود» برئاسته على 32 مقعداً، فيما حصل الحزبان المتدينان المتشدّدان «يهودوت هتوراه» لليهود الغربيين (الأشكيناز) وحزب «شاس» لليهود الشرقيين (السفرديم) على 18 مقعداً، وتحالف اليمين المتطرف «الصهيونية الدينيّة» على 14 مقعداً.

ووصف نتنياهو «خطابات» الذين «يهوّلون بكوارث ويخيفون الشعب» بأنها «خاطئة».

ويتطلّع حزب «شاس» اليهودي برئاسة أرييه درعي الذي حصل على 11 مقعداً إلى تولي حقيبة الداخلية أو المالية. وأدين درعي بالتهرب الضريبي في 2021 وكان قد سُجن في السابق بتهمة الفساد.

هرتسوغ مصافحاً نتنياهو بعد مراسم التكليف أمس (أ ف ب)

الكونغو: المعارك تتجدّد مع المتمرّدين التوتسي

إندلعت معارك جديدة بين الجيش الكونغولي ومتمرّدي حركة التمرّد «ام 23» أمس، على بعد حوالى عشرين كيلومتراً شمال مدينة غوما الاستراتيجية في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وأشار ضابط في الجيش الكونغولي إلى أنّ «قواتنا تشتبك مع «حركة ام 23» في موارو لكننا تمكنّا من صدّ العدو من جانب جيكيري».

وأكد مصدر أمني أنّ القوات الحكومية ما زالت تسيطر على بلدة كيبومبا.

وتقدم المتمردون التوتسي الذين عادوا إلى حمل السلاح في نهاية 2021، بضعة كيلومترات السبت باتجاه غوما عاصمة مقاطعة شمال كيفو التي يبلغ عدد سكانها أكثر من مليون نسمة.

واتهمت المجموعة المتمرّدة في بيان السبت الجيش الكونغولي بتنفيذ «عمليات قصف وحشية» في مناطق مكتظّة بالسكان.

12 ألف عدّاء وعدّاءة شاركوا بسباق ماراثون بيروت الدولي

سيطرة إثيوبية عند الرجال والسيدات وزعيتر ونجيم يحلاّن أوّلَين لبنانياً

نظّمت جمعية "بيروت ماراثون" صباح أمس سباق "بيروت ماراثون" بمشاركة 12000 عداءً وعداءة يمثلون 60 دولة عربية وأجنبية حول العالم، إنطلاقاً ووصولاً من منطقة واجهة بيروت البحرية، وذلك تحت شعار: "أنا بيروت". وكان في إستقبال المشاركين عند نقطة الانطلاق رئيسة الجمعية السيدة مي الخليل ونائب الرئيس العميد المتقاعد حسّان رستم، وفريق العمل الذي قارب عدده 400 شاب وشابة، إضافة الى أكثر من 1500 متطوّع ومتطوّعة لإنجاح هذا الحدث.

غصّت خيمة الشخصيات الرسمية بالوافدين الذين تقدّمهم محافظ بيروت القاضي مروان عبود، ضيفة السباق عضو اللجنة الأولمبية الدولية العداءة الأولمبية المغربية نوال المتوكّل، رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية بيار جلخ، قائد قوات "اليونيفيل" الجنرال أرولدو لازارو، رئيس الاتحاد اللبناني لألعاب القوى رولان سعادة، قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العقيد مخايل موسى وفاعليات رياضية ودبلوماسية وعسكرية وأمنية وإدارية وتربوية. وفي القراءة الفنية للنتائج، لم يتمّ تحطيم رقم سباق الماراثون لمسافة (195,42 كلم) عند الرجال وهو 41: 10:2 ساعة المسجّل باسم كلّ من الإثيوبي دومينيك روتو عام 2017 والمغربي محمد العربي عام 2018، وكذلك الرقم المسجّل عند السيدات باسم البحرينية يونيس شومبا في العام 2017، وهو 38: 28: 2 ساعة، وهنا النتائج التي سجّلت في كافة الفئات:

سباق الماراثون (195, 42 كلم) للأجانب:

الرجال:
1 - الإثيوبي ميتكو ديكيبا - 21: 14: 2 ساعة
2 - الإثيوبي موليتا فيلاتي - 28: 21: 2 س.
3 - الكيني بنجامين - 35: 30: 2 س.

السيدات:
1 - الإثيوبية مولوغو أمبي - 57: 28: 2 س.
2 - الكينية تشايلا كيبلاغات - 27: 37: 2 س.
3 - الإثيوبية ليلسي بيرو - 14: 44: 2 س.

سباق الماراثون (195, 42 كلم) للبنانيين واللبنانيات:

الرجال:
1 - صالح زعيتر (يلا نركض)
2 - بلال عواضة (الجيش اللبناني)
3 - داوود مصطفى (تشامب ران)

السيدات:
1 - شيرين نجيم (إنتر ليبانون)
2 - كاتيا راشد (الأرز)
3 - ندى رزق (إنتر ليبانون)

سباق نصف الماراثون (1,21 كلم):

الرجال:
1 - نادر جابر (يلا نركض)
2 - محمد قدوح (الجيش اللبناني)
3 - خالد عياش (الجيش اللبناني)

السيدات:
1 - نسرين نجيم (إنتر ليبانون)
2 - ميسا شيرازي (إنتر ليبانون)
3 - ألين مرعب (إنتر ليبانون)

سباق نصف الماراثون (1, 21 كلم) مختلط:

الرجال:
1 - نادر جابر (يلا نركض)
2 - رفينغ رشيد (العراق)
3 - محمد قدوح (الجيش اللبناني)

السيدات:
1 - نسرين نجيم (إنتر ليبانون)
2 - ميسا شيرازي (إنتر ليبانون)
3 - كاليغ فان دين هيمي (إنتر ليبانون)

سباق نصف الماراثون (1, 21 كلم) فئة الإحتياجات الخاصة:

الرجال:
الكراسي المتحركة:
1 - يوسف علي
المكفوفون:
1 - سهيل النشاش
2 - محمد مصلح
3 - حسين مهنا
هاند سايكل:
1 - أحمد الغول
2 - أحمد شبلي
3 - آلان أسمر

السيدات:

لحظة إنطلاق سباق الماراثون

مشاركة أجنبية لافتة في الماراثون

تتويج إحدى فئات الإحتياجات الخاصة

الإثيوبي ديكيبا مجتازاً خط النهاية

سقوط سيتي وفوز أرسنال ونابولي وسان جرمان

حقق برنتفورد مفاجأة من العيار الثقيل بعودته ظافراً من ملعب مانشستر سيتي حامل اللقب 2-1 في المرحلة السادسة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم، فاستغل أرسنال الهدية بفوزه الثمين على مضيفه ولفرهامبتون 2 - صفر وابتعاده 5 نقاط في الصدارة.

ويدين أرسنال بفوزه إلى النروجي مارتن أوديغارد، الذي سجل الهدفين في الدقيقتين 55 و87.

ورفع ارسنال رصيده إلى 37 نقطة في مقابل 34 لسيتي، الذي سقط على يد برنتفورد. وهي ثاني نتيجة كبيرة لبرنتفورد هذا الموسم بعد ان الحق خسارة قاسية بضيفه مانشستر يونايتد -4صفر في المرحلة الثانية.

وكان نجم اللقاء هداف برنتفورد ايفان توني الذي لم يختره مدرب انكلترا غاريث ساوثغيت في التشكيلة الرسمية المشاركة في مونديال قطر على رغم تألقه اللافت هذا الموسم، بتسجيله هدفي المباراة، ليرفع رصيده الى 9 اهداف هذا الموسم.

وتابع نيوكاسل الثالث نتائجه الرائعة وحقق فوزه الخامس على التوالي وكان على تشلسي بهدف وحيد سجله جو ويلوك (67). وتابع ليفربول صحوته بفوزه على ساوثمبتون 3-1.

سجل لليفربول البرازيلي روبرتو فيرمينو (6) والأوروغوايانـي دارويـن نونييز (21 و42)، ولساوثمبتون الاسكتلندي تشي أدامز (9).

وفاز توتنهام على ليدز 4-3، ونوتنغهام على كريستال بالاس 1 - صفر، وبورنموث على إيفرتون 3 - صفر، وليستر على وست هام 2 - صفر، وأستون فيلا على برايتون 2-1.

ايطاليا

واصل نابولي التغريد وحيداً في الصدارة معززاً موقعه قبل التوقف الموقت بسبب مونديال قطر 2022، عندما تغلب على ضيفه أودينيزي 3-2 في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإيطالي.

سجل لنابولي النيجيري فيكتور أوسيمهن (15)، البولوني بيوتر جيلينسكي (31) والمقدوني الشمالي إليف إلماس (58)، ولأودينيزي المقدوني الشمالي إيليا نيستوروفسكي (79) والألماني لازار ساماردجيتش (82).

ويبقى نابولي الفريق الوحيد الذي لم يخسر أي مباراة حتى الآن في الدوري، في مسعاه إلى لقبه الثالث في تاريخه والأول منذ موسم 1989-1990.

وفاز إنتر ميلان على أتالانتا 3-2. سجل للفائز البوسني إدين دجيكو (36 و56) والارجنتيني خوسيه-لويس بالومينو (61 خطأ في مرماه)، وللخاسر النيجيري أديمولا لوكمان (25) وبالومينو (77).

وفاز مونتزا على ساليرنيتانا 3 - صفر، وسبيتزيا على هيلاس فيرونا 2-1، وليتشي على سمبدوريا 2 - صفر، وبولونيا على ساسوولو 3 - صفر، وتعادل روما مع تورينو 1-1.

فرنسا

عزز باريس سان جرمان صدارته للدوري الفرنسي بفوزه بخماسية نظيفة على ضيفه أوكسير في المرحلة الخامسة عشرة.

وتناوب على تسجيل الاهداف كيليان مبابي (11)، الاسباني كارلوس سولر (51)، المغربي أشرف حكيمي (57) والبديلان البرتغالي ريناتو سانشيز (81) والشاب هوغو إيكيتيكيه (84).

وغاب عن سان جرمان البرازيلي ماركينيوس بسبب مشكلة عضلية ولاعب الوسط الاسباني فابيان رويس لاصابة في قدمه.

وفاز لنس على كليرمون 2-1، وليل على أنجيه 1 - صفر، وتعادل مونبلييه مع ريمس 1-1، ونانت مع أوكسير 2-2. (أ ف ب)

سانشيز مسدّداً ومسجّلاً هدف سان جرمان الرابع (أ ف ب)

المكفوفات:
1 - زهراء قاعون (الهادي)
هاند سايكل
1 - ريتا سعادة

سباق 10 كلم:

الرجال:
1 - زيد السيد (يلا نركض)
2 - بيتر خوري (إنتر ليبانون)
3 - عمر أبو حمد (الجيش اللبناني)
السيدات:
1 - جوان مكاري (يلا نركض)
2 - لواء زعرور (إنتر ليبانون)
3 - كارين شريم (فريق كارينا)

سباق 10 كلم (مختلط):

الرجال:
1 - زيد السيد (يلا نركض)
2 - محمد محال (العراق)
3 - بيتر خوري (إنتر ليبانون)
السيدات:
1 - بريوني ستيم
2 - جوان مكاري
3 - لواء زعرور

تولت وحدات من الجيش اللبناني أمن السباق، ووحدات قوى الأمن الداخلي مهمة إقفال الطرقات لسلامة المواطنين وتنظيم حركة السير.
كما شاركت فرقة موسيقى الجيش اللبناني التي عزفت النشيد الوطني ومقطوعات وطنية وحماسيّة، كذلك تواجدت عناصر من الصليب الأحمر لتوفير الجانب الصحّي للمشاركين والمشاركات في السباق.

إصابة دراغوفسكي تحرمه المونديال

تعرّض الحارس البولوني بارتلوميي دراغوفسكي، الذي تم اختياره ضمن تشكيلة منتخب بلاده لمونديال قطر المقرر بين 20 الجاري و18 كانون الأول المقبل، لإصابة خطيرة في كاحله الأيمن خلال مباراة فريقه سبيتسيا مع هيلاس فيرونا امس في الدوري الإيطالي.
وخرج دراغوفسكي من الملعب على حمالة في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، ويبدو أن الإصابة ستحرمه من التواجد مع منتخبه في المونديال القطري، حيث كان من المفترض لعب دور البديل للحارس الأساسي فويتشيخ شتشيزني.
وتعرض دراغوفسكي (25 عاماً) للإصابة القوية خلال تدخله خارج منطقة الجزاء على مهاجم فيرونا كيفن لازانيا.
وكانت الإصابة قاسية لدرجة أن جميع اللاعبين تهافتوا لطلب تدخل الطاقم الطبي. وتبدأ بولونيا مشوارها في مونديال قطر في 22 الجاري بمواجهة المكسيك، ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي تضم ايضاً الأرجنتين والسعودية. (أ ف ب)

السلّة الأميركيّة: إنتصارات لنتس ودالاس وبوسطن

قدّم بروكلين نتس بقيادة نجمه كيفن دورانت أداءً دفاعياً مميزاً أمام المضيف لوس أنجليس كليبرز ليحقق الفوز 110-95، هو الرابع في آخر خمس مباريات منذ ايقاف كايري إيرفينغ، ضمن منافسات الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلّة.
أوقف نتس لاعبه إرفينغ خمس مباريات على الأقل، بسبب فيديو بثه على مواقع التواصل الاجتماعي أدين على نطاق واسع باعتباره معادياً للسامية. وسجل دورانت 27 نقطة و6 متابعات، وأصبح أول لاعب يبدأ موسماً بـ13 مباراة متتالية يسجل خلالها 25 نقطة على الأقل منذ مايكل جوردان (16 مباراة) في مستهل موسم 1988-1989.
وفاز دالاس مافريكس على بورتلاند ترايل بلايزرز 117-112 بفضل الـ"تريبل دابل" الثالث هذا الموسم لنجمه السلوفيني لوكا دونسيتش، الذي سجل 42 نقطة و13 متابعة و10 تمريرات حاسمة.
وهذه الـ"تريبل دابل" الرقم 49 في مسيرته والرابعة التي يسجل فيها 40 نقطة على الأقل.
في المقابل، كان داميان ليلارد أفضل مسجل في صفوف الخاسر برصيد 29 نقطة و12 تمريرة حاسمة.
في ديترويت، سجل جايسون تايتوم 43 نقطة و10 متابعات ليتغلب بوسطن سلتيكس الغائب عنه هدافه المصاب جايلين براون وآل هورفورد، على ديترويت بيستونز 117-108.
وسجل الكاميروني جويل إمبيد 42 نقطة و10 متابعات، ليقود فيلادلفيا سفنتي سيكسرز للفوز على اتلانتا هوكس 121-109، وليثأر بالتالي لهزيمته الخميس في أتلانتا.
في ميامي، أفسد هيت الظهور الأول في الموسم للاميلو بول مع تشارلوت هورنتس بفوزه عليه 132-115.
وغاب بول أفضل لاعب مبتدئ الموسم الماضي (21 عاماً)، عن أول 13 مباراة بسبب إصابة في الكاحل. (أ ف ب)

باول مسجلاً لكليبرز أمام دورانت (أ ف ب)

"ماسترز" الرجال: فوز رود إفتتاحاً

حقق النروجي كاسبر رود، المصنف رابعاً عالمياً، بداية جيدة لمشاركته الثانية على التوالي في بطولة "الماسترز" الختامية في كرة المضرب، المقامة في تورينو الايطالية، بفوزه على الكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم السادس 7-6 و6-4 ضمن المجموعة الخضراء.
ويمهّد هذا الفوز الذي حسمه في ساعة و51 دقيقة، الطريق أمام وصيف بطولتي رولان غاروس الفرنسية وفلاشينغ ميدوز الاميركية لهذا الموسم، في تكرار سيناريو العام الماضي حين وصل الى نصف النهائي في أوّل مشاركة له قبل انتهاء المغامرة على يد الروسي دانييل مدفيديف.
وفي مجموعة أولى اتسمت بالتوتر وكثرة الأخطاء، عجز أي من اللاعبين عن الحصول على فرصة واحدة لكسر إرسال منافسه، ما اضطرهما لخوض شوط فاصل حسمه النروجي في مصلحته.
وحصل رود (23 عاماً) على فرصته الأولى في اللقاء لكسر إرسال أوجيه-ألياسيم في الشوط السابع للمجموعة الثانية، واستثمرها على أفضل وجه ليتقدم 4-3 ثم 5-3 على إرساله قبل حسمها 6-4.
وعلى رغم ارسالاته الساحقة التي بلغت 14 في اللقاء، ارتكب أوجيه-ألياسيم (22 عاماً) الكثير من الأخطاء المباشرة التي بلغ عددها 26، ما ساهم الى حد كبير في خسارته أول مباراة له على الإطلاق في البطولة التي تجمع سنوياً أفضل ثمانية لاعبين خلال الموسم.
وتضم هذه المجموعة الإسباني رافايل نادال الثاني عالمياً والأميركي تايلور فريتز التاسع. (أ ف ب)

رود في مباراته وأوجيه-ألياسيم (أ ف ب)

نويفيل يفوز برالي اليابان الختامي

فاز سائق هيونداي البلجيكي تييري نويفيل برالي اليابان الختامي لبطولة العالم للراليات، بعد أن تسبب ثقب في الاطار في خروج أقرب مطارديه البريطاني إلفين إيفانز، بينما حل بطل العالم الفنلندي كالي روفانبيرا في المركز الثاني عشر.
بدأ إيفانز الاحد متخلفاً بأربع ثوانٍ خلف نويفيل الذي أنهى السبت في الصدارة، وقلّص الفارق الى 0.6 ثانية فقط بعد أداء قوي في المرحلة الافتتاحية.
لكن اصطداماً في المرحلة الصباحية أجبر إيفانز على تغيير الإطار والخروج من المنافسة ليبتعد نويفيل في الصدارة. وكان روفانبيرا قد تُوّج باللقب بعد فوزه في رالي نيوزيلندا الشهر الماضي، لكن نويفيل حقق الفوز بسباقه الثاني هذا الموسم، وانتزع المركز الثالث خلف روفانبيرا والإستوني أوت تاناك في ترتيب بطولة العالم.
وأنهى نويفيل السباق بفارق 1.11.1 دقيقة عن تاناك الثاني الذي كان يقود آخر سباق له مع هيونداي، فيما حل صاحب الارض تاكاموتو كاتسوتا ثالثاً بعد أن عاد الرالي الى اليابان للمرة الاولى منذ العام 2010.

نويفيل (إلى اليمين) وملاّحه بعد فوزهما (أ ف ب)

وأصبح روفانبيرا أصغر بطل عالم عندما انتزع اللقب في أوائل تشرين الاول الماضي، بعد يوم واحد من عيد ميلاده الثاني والعشرين. وأنهى الثقب فرص الفنلندي في تحقيق فوزه السابع هذا الموسم الذي أنهاه برصيد 255 نقطة بفارق 50 عن تاناك.
وقال: "إنه لأمر جيد أن أنهي الموسم. لقد كنت أنتظر ذلك منذ فترة طويلة. يتطلب الأمر الكثير من القوة والكفاح من أجل اللقب وأنا مستعد لقضاء العطلة الآن". (أ ف ب)

أخبار سريعة

ليدرز والمريميين اليوم

تعود عجلة بطولة لبنان لكرة السلة للدرجة الأولى الى الدوران اليوم بعد استراحة فرضها خوض لبنان المواجهتَين الآسيويتَين أمام نيوزيلندا والهند، فتُقام مباراة واحدة ضمن المرحلة الخامسة بين فريقي ليدرز الذي يحتلّ المركز العاشر والمريميين ديك المحدي الثامن على ملعب مدرسة اللويزة في ذوق مصبح الساعة (16.45)، وتختتم غداً الثلثاء بمباراة واحدة أيضاً يستقبل فيها هومنتمن صاحب المركز الأخير على ملعبه في سنتر مزهر في أنطلياس ضيفه هوبس التاسع الساعة (19.30). وكانت المباراتان تأجلتا بسبب مشاركة ناديَي هومنتمن وليدرز مؤخراً في دورة ودّية في العاصمة السورية دمشق لفترة أسبوع تقريباً.

حسْم على الرواتب

تفاجأ لاعبو فريق بيروتي بعد عودتهم الى التمارين من إجازة قصيرة مُنحت لهم اثر توقف الدوريّ، بتبليغهم من قبل أحد إداريي النادي بحسم قسم من رواتبهم ومستحقاتهم المالية الشهرية بسبب الأداء المتواضع الذي قدّموه هذا الموسم حتى اليوم، وذلك على رغم الميزانية الجيدة التي خصّصها النادي للفريق. وقد أثار هذا الإجراء إستياءً عارماً لدى اللاعبين الذين طالبوا بقبض رواتبهم كاملة، لكنّ الجهاز الفني وعدهم بأنه في حال تحسُّن المستوى الفني في المباريات المقبلة فستعيد الإدارة إليهم المبلغ المحسوم.

سيّدات "الطائرة" إلى الأردن

غادرت أمس بعثة منتخب لبنان للسيّدات في الكرة الطائرة الى الأردن للمشاركة ببطولة غرب آسيا الأولى التي ستقام بين 15 و23 الشهر الجاري، وضمّت المهندس علي خليفة (رئيساً)، إيلي موسى (إدارياً)، جوني اللقيس وإيلي النار (مدرّبَين)، جويل القوبا وميريلا سعد (حكمَين مرشحَين دوليين)، واللاعبات ميرا عدرا (قائدة المنتخب)، سارة عكاري، آيا ماريا مطر، ليا شبيب، ميرنا شيخو، ياسمين تامر، ريم العلي، أندريا أبي صعب، ماريلا جريدي، إيما صفا، كارين مكرزل وسيلين بشعلاني. ويرافق البعثة الحكم الدولي حنا الزيلع بصفته عضواً في لجنة الاحتكام الخاصّة بالبطولة.

نداء الوطن
العـدد 984 - السنــة الرابعة | الإثنين 14 تشرين الثاني 2022

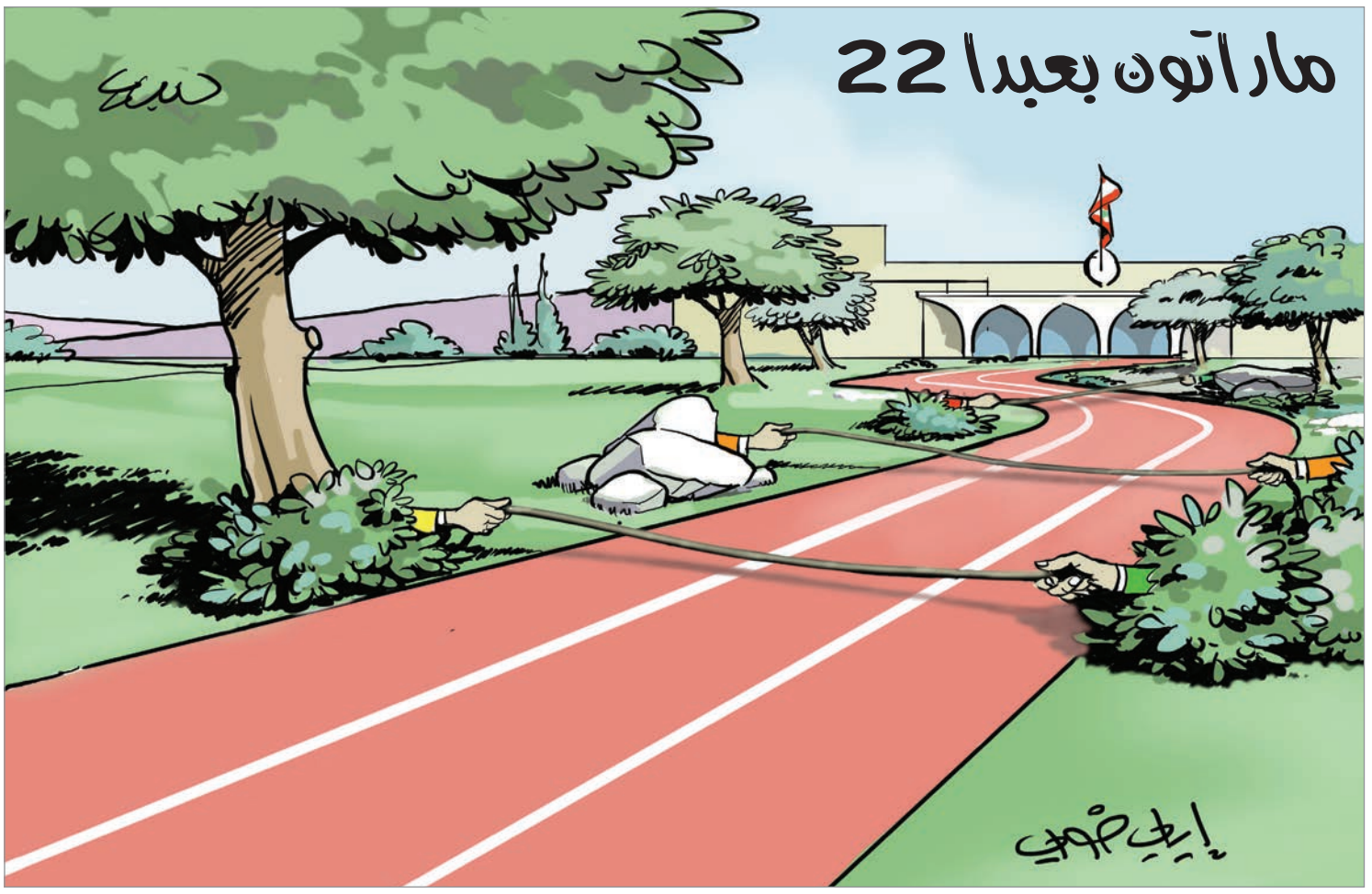

عمــاد موســى
i.moussa@nidaalwatan.com

أحلِفُ بالله العظيم

«أحلِفُ بالله العظيم، وبحزبه وبقديسيه أن أحترم دستور الأمة اللبنانية العربية الممانِعة المقاوِمة، وقوانينها، وأحافظ على استقلال سورية واليمن وفلسطين ولبنان والعراق وسلامة أراضيها».

وأحلف بالله نفسِه، أن استلهم من مسيرة الأسطورة الحية، جنرال البر والبحر، الرئيس «المكاوِم» الجنرال إميل جميل لحود، دام ظلّه ما يعينني على حكم البلاد والعباد.

وأحلِفُ، بكل ما أوتيت من عزم وقوة ومن إيمان ساطع ومجد لامع وشوق والع، أن أتابع المسار الذي رسمه «بي الكلّ» في الأعوام الستة الماضية، كرئيس ذي صلاحيات خارقة وحارقة «مسّين» المسيحيين وإخوانهم في الدين. آمين.

الجنرال الأول انتهى عهده بقديسين متّهمين، ثم مدانين بجريمة العصر.

والجنرال الثاني ختم عهده وليّاً صالحاً في جمهورية غير صالحة للعيش.

وأحلِفُ على الكتب السماوية المعتمدة في منهاج التربية الوطنية، أن أكون رئيساً لا يُباع ولا يُشترى وأن أكون على مسافة واحدة من اليورو والتومان، وأن أعتمد، في فترة حكمي، التسمية الجديدة للولايات المتحدة الأميركية: «دولة الطاعون واللعنة والوباء» وأن أوقف مساعدات الوكالة اللبنانية للشعب الأميركي.

وأحلِفُ هنا تحت قبة البرلمان، وأمام رئيس مصلحة تشخيص النظام اللبناني، أمام «الإستيذ» نبيه وبهائه، أحلِف بالصوت العالي، كرئيس منتخب من النواب الأكارم، وكممثل للخط الوفاقي، وكماروني عروبي صاف مئة في المئة ومن دون مواد حافظة أحلف: «اليوم وغداً وبعد مئة سنة نحن مع المقاومة وهذا خيارنا ولا يمكننا الا ان ننتصر».

أحلِفُ وأتعهّد وألتزم أن يبقى لبنان عزيزاً ولذيذاً، ملتزماً قضية تحرير فلسطين وإزالة دولة إسرائيل على أيدي مجاهدينا حصراً، مجاهدي المقاومة الإسلامية في لبنان.

أحلِفُ بالله العظيم أن أكون السند والعضد والوفي لمن عطّل نصاب مجلس النواب لأشهر، كي يأتي بي رئيساً باسم الخط، في ثاني أكبر عملية إبتزاز ديمقراطي في العصر الحديث.

أحلف بالله العظيم ألّا أكون رئيساً يطعن بالبطن أو بالظهر أو بالخصر أو بالصد، وألا أحمل خنجراً أو سكيناً أو مفك براغ وأن أكون «شبّيك لبيك» طوال فترة ولايتي.

أحلِفُ أن أحافظ على القرار الوطني الحر. «قراراتنا وطنية لكن قطع الغيار من الخارج» كتب الماغوط في مؤلفه «سأخون وطني»، والمنادون اليوم برئيس لا ينحني لإرادة خارجية أو لوصاية قطع غيارهم من الخارج، وهم وكلاء الخارج المعتمدون.

أحلِفُ بالله العظيم أن قسم الرئيس على الدستور بات بلا معنى إلى أن يثبت العكس.

ملك الـ "زولو" يدافع عن نساء جنوب أفريقيا

تظاهر مئات الأشخاص، معظمهم رجال، بمن فيهم ملك الـ«زولو»، احتجاجاً على العنف ضد النساء في مدينة ديربان الساحلية جنوب أفريقيا، بعد سلسلة هجمات هزّت البلاد. وسار الحشد مسافة كيلومترات قليلة من حديقة في وسط المدينة إلى ملعب للكريكيت. وحمل البعض لافتات كُتب عليها: «توقفوا عن قتل النساء»، أو «أمّة من دون عنف قائم على النوع الاجتماعي أمر ممكن، وهو يبدأ بي».

قاد الملك ميسوزولو، زعيم النظام الملكي التقليدي الأكثر نفوذاً في جنوب أفريقيا، جزءاً من المسيرة التي تهدف إلى لفت انتباه السكان الذكور إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي. وقال: «كمواطنين، نحن مذنبون في تهمتَين، أولاً من خلال الارتكاب وأيضاً عبر غضّ الطرف عما يحصل»، مضيفاً: «أولئك منا الذين لا يفعلون شيئاً للقضاء على هذه الآفة مذنبون مثل المعتدين».

وشهدت جنوب أفريقيا أخيراً سلسلة جرائم مروعة، بما في ذلك الاغتصاب الجماعي لثماني نساء في تموز المنصرم والعثور على ست جثث بعضها قد يكون لعاملات جنس، في مبنى في جوهانسبرغ الشهر الماضي. وقبل أيام، دين رجلٌ بارتكاب 90 جريمة اغتصاب، بعضها طال أطفالاً لا تتجاوز أعمارهم التاسعة.

وبحسب أرقام الشرطة، ارتفع عدد حالات الاغتصاب والاعتداء الجنسي بنسبة 13% بين عامَي 2017-2018 و2021-2022. وارتفعت جرائم قتل النساء بنسبة 52% في الأشهر الثلاثة الأولى من العام مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي. (أ ف ب)

زرع جزيرات البنكرياس... أمل واعد لمرضى السكري

بعد سنوات من التجارب أظهرت عمليات زرع لما يُعرف بجزيرات البنكرياس، سمحت بها أخيراً السلطات الصحية في العالم، قدرة على «تغيير حياة» مرضى السكري من النوع الأول. وتقوم هذه التقنية على إجراء عملية زرع في البنكرياس لما يُعرف بجزيرات «لانغرهانس»، وهي خلايا منه مسؤولة عن إفراز الإنسولين، إثر سحبها من بنكرياس شخص واهب غير مصاب بالسكري وفي حالة موت سريري.

وحصلت أولى التجارب السريرية على هذا العلاج سنة 1999 في كندا، ثم أوروبا، واستمرت لنحو عقدين. وعام 2020، في فرنسا، أعطت الهيئة الصحية العليا موافقتها على اعتماد هذه الممارسة مع بعض المرضى الذين يظهرون «عدم استقرار مزمناً». وكان المركز الاستشفائي الإقليمي بمدينة ليل شمال فرنسا، في كانون الأول 2021، أول مؤسسة فرنسية تُجري عملية زرع من هذا النوع في إطار عملياتها الروتينية، قبل أن يحذو حذوها المستشفى بستراسبورغ.

وتقر أستاذة علم السكري لورانس كيسلر بأن هذه التقنية الجديدة تشكل للمرضى خطوة كبيرة إلى الأمام. (أ ف ب)

"رمزية الميل" بنسخة رقمية

بدأ المرمّمون في مدينة فلورنسا الإيطالية مشروعاً ثقافياً ضخماً مدته ستة أشهر لتنظيف وكشف النقاب رقمياً عن لوحةٍ زيتيةٍ تجسّد امرأة شبه عارية خاضعة للرقابة منذ فترة طويلة رسمتها أرتيميسا جنتلسكي، والتي تُعدّ واحدة من أبرز النساء في تاريخ الفن الإيطالي. ولاقت جنتلسكي رواجاً متجدداً في عصر حملة «أنا أيضاً» Me Too، التي تستنكر وتدين الاعتداء والتحرش الجنسي.

وتصوّر لوحتها، «رمزية الميل» Allegory of Inclination، أنثى عارية بالحجم الطبيعي، يُعتقد أنها صورة ذاتية لها، وقد غُطّيت بستائر وأغطية دائرية بعد حوالى 70 عاماً من قيام جنتلسكي برسمها عام 1616. يُشار إلى أن طول اللوحة يبلغ 152 سنتيمتراً أما عرضها فيلامس الـ61.

ولن يتمكن المرمّمون من إزالة الستائر بسبب خطر إتلاف اللوحة الموجودة تحتها. لكنهم سيقومون بدلاً من ذلك بعمل نسخة رقمية من النسخة الأصلية، والتي ستُعرض أمام الجمهور ابتداءً من شهر أيلول المقبل.

هل تعلم

سجّلت أطول مسافة طيران لدجاجةٍ 13 ثانية فقط.

نداء الوطن
يومية سياسية مستقلة
تصدر عن: الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.
أسسها: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com
فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742
للإعلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com